لغز سلاح سيناء



شراكة بين سماسرة وضباط ومهربين .. و 1000 قتيل منذ الثورة

مسارات لمسافات طويلة من حدود السودان وليبيا تصب فى يد الإرهابيين

النخبة الجديدة «الفاسدة»





طارق زيدان ومحمد نبوى من «تمرد» إلى البرلمان بـ«النصب» 07

نادر فرجانى يكتب:



الطريق إلى مصير اليمن 02

«مافيا» ترفض منظومة لحماية مصر من تهريب النفايات وتهدر 30 مليار دولار 03

المشهد
لا سقف للحرية

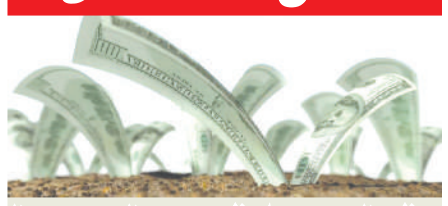
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد الـ 146 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 10 - 16 فبراير 2015 م -
من - 20 ـ 26 ربيع الاخر 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

الملحق الاقتصادى



«قمة مصر الاقتصادية».. رحلة «مجهولة» إلى المستقبل 10-13



كتاب الطفل فى مصر فرسان بلا جيش 08-09

كلام فى العضم



محدش يلطم ويصرخ ده راجل بتاع ربنا 14

هل تؤثر تسجيلات «مكتب السيسى» على العلاقات «المصرية- الخليجية»؟

التسريبات مستمرة.. والفاعل «مجهول»

مسلسل «مستمر».. هو مايمكن أن توصف به «التسريبات»، والتى خرجت تحت عنوان «مكتب السيسى»، قد يراها البعض «مفبركة»، ويشدد الآخرون على «صحتها»، ما بين مؤيد ورافض، تظل الحقيقة «تائهة» لمن يريد التأكد، وستظل ما دامت التحقيقات «سرية»، وسلطة «بخيلة» فى التصريحات، والتسجيلات مستمرة.. فى الواقع ما يبقى هو تلك المعلومات الخطيرة والصادمة التى تضمنتها التسريبات!.

عند الحديث عن توجيه الإعلاميين، وربما القضاة ورجال القانون، قد ينتابك شعور بالثقة فى تحليلاتك الشخصية، لكن عندما تستمع إلى التسريب الأخير، الذى أذاعته فضائية «مكملين»، المؤيدة لجماعة الإخوان المسلمين، مدعية صحته، قد تظن أن رؤيتك للعلاقات «المصرية- الخليجية»، أصابها «تشويش»، فى حالة صحة ما جاء على لسان لـ»السيسى، وحجازى، وعباس» خلال التسجيلات الأخيرة.

نص «التسريب»

عرضت فضائية «مكملين»، تسريب جديد، مدعية أنه مسرب من مكتب اللواء عباس كامل، في جلسة تضم الرئيس عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع حينها، ومحمود حجازي، رئيس الاركان.. جاء فيه: «كان لازم من البداية في كل المواقف الرئيسية هات خد.. أنا جايلك سنة ٩٠ عشان اعملك البتاع الـ.. الـ.. البتاع وكلام من ده هات.. علطول مفيهاش فصال بنا.. أنصاف دول.. يعني احنا بنكرر تاني تجربة بتاعت اليمن وبعد وبعد وبعد».

ويواصل: «لا هات خد خليه يدفع.. مانا ورايا شعب جعان ومتنيل بنيلة وظروفي انيل.. وانتوا اللي عايشين حياتكوا بالطول والعرض.. وفلوسكوا متلتلة قد كده».

وفى الجزء الثانى من التسريب: يتحدث «السيسى، وعباس»: «القيادات بتاعتهم ميزانيتهم أكبر من ميزانية البلد وكل أمير معاهم مئات المليارات .. حتى بتاع قطر ابن الـ(××××).. البنك بتاعه ده اللي هو قطر الوطني ده ولا مش عارف ايه.. البت بتتكلم من أسبوع كده ولا من عشر أيام أن الاحتياطي ٩٠٠ مليار».

وفى الجزء الثالث من التسريب: «السيسي لعباس كامل يطلب منه مخاطبة خالد التويجري: بص.. تقوله احنا محتاجين ١٠ يتحطوا في حساب الجيش و العشرة دول ساعة ما ربنا يوفقه وينجح هيشتغلوا للدولة وعايزين من الامارات ١٠ زيهم وعايزين من الكويت ١٠ زيهم»، متابعًا: «ده بالإضافة لقرشين يتحطوا في البنك المركزي ويكمل حساب السنة بتاعة ٢٠١٤.. «عباس كامل: «هههههه ويغمي عليه.. السيسي: بتضحك لية يا عم، الفلوس عندهم زي الرز يا عم»

وفى الجزء الرابع: مكالمة «هاتفية بين عباس كامل، وفهد العسكر، مستشار الملك السعودي الراحل ، عبد الله بن عبد العزيز، لشؤون الإعلام ونائب السكرتير الخاص للملك: «الو الووو مرحبا أخي فهد.. أزيك اخبارك أيه كله تمام.. طمني عليك وكل الأمور تمام.. طب ومعالي الرئيس كله فل كويس». ويتابع التسريب: «يعني الأربع ايي طب الأربع الساعه كام من ١٢ لـ ١ طيب.. خلاص أنا هشوف.. أنا بس كنت عايز أبلغك حاجة لازم تبلغهاله دلوقتي حالا وأنا بكلمك في اجتماع للمجلس لو حضرتك هتكتب .. للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.. آه للقوات المسلحة.. في نهاية الاجتماع هيصدر بيان من المجلس الأعلى بالموافقة على ترشيح الفريق السيسي لرئاسة الجمهورية تمام كده».

ويواصل مدير مكتب السيسى حديثه: «طب يعني لسه عقبال ما هما لسه بادئين الاجتماع حالا يعني لسه قدامهم قول مثلا ساعتين عقبال ما يعلنوا.. بس أنا قلت أقولك قبلها عشان تبلغ معالي الرئيس ويبقى عارف الأمور ماشية أزاي.. طيب اوكي ماشي يا أفندم.. وأنا هحجز الصبح بدري يوم الأربعاء بحيث أن أنا يعني أوصل في في الميعاد إن شاء الله بإذن الله.. طيب أوكي يا حبيبي ماشي اتفضل يا حبيبي اتفضل مع السلامة».



السيسى والملك عبدالله «أرشيفية»

أيادى خفية تخترق الأجهزة السيادية بالدولة فى صراع «خفى» على السلطة

العلاقات «المصرية- الخليجية»، ربما ظاهريا تشهد تحسنًا، لكنه ليس مع جميع الدول، فمنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسى من منصبه، فى ٣ يوليو، والعلاقة مع قطر يشوبها الكثير من التوتر، بسبب رعاية الدوحة الصريحة لجماعة الإخوان المسلمين، ورفضها لسلطة السيسى، فى المقابل شهدت العلاقات مع الإمارات، والسعودية تحسنًا ظاهريا يشهد له الجميع، إلا أنه مع وفاة الملك عبدالعزيز، خرجت التسريبات التى تشير لميول الملك الجديد، نحو تغيير سياسة المملكة تجاه مصر. منذ تولى الملك سلمان السلطة، ترددت أنباء مصدرها أعضاء بجماعة الإخوان، ومتابعون للشأن السعودي، حول تغيير سياسة المملكة تجاه مصر، وعزمها إجراء مصالحة مع الإخوان، مع التصريحات التي نسبت إلى الملك سلمان، والتي تؤكد أن ميوله إخوانية، منها «سأظل مساندًا للرئيس الشرعي محمد مرسي»، «لعبت المملكة دورًا لم أكن راضيًا عنه في مصر»، «هناك أناس ظلمناهم كثيرًا»، و«سأعمل على إصلاح ما أفسدناه»، «مساعدة مصر مشروطة بالتصالح مع الإخوان»، كلها تصريحات للملك سلمان عقب أيام من توليه السلطة، أثارت غضب عدد من الإعلاميين والسياسيين فى مصر، دون تعقيب من مؤسسة الرئاسة التي أصدرت بيانًا واحدًا فقط بعد وفاة الملك عبدالله، أكدت فيه ثقتها الكاملة في أن الملك سلمان سيُكمل مسيرة عبدالله العطرة في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة.

ربما تشير هذه القرارات، إلى بداية غير مطمئنة للمسيرة المصرية – السعودية، فى ظل تنبؤ الكثيرون بتوجهات الملك سلمان، مما قد يؤدى إلى توتر العلاقات بين الدولتين، وربما تشهد العكس، وربما أيضا يكون ميعاد خروج تلك التسريبات، مرتبط بوجود توتر فى العلاقات، السؤال، هل سيخرج أحد المسؤولين ليؤكد أو ينفى صحة التسريبات، بناءًا على تحقيقات رسمية، وليست تصريحات وهمية؟، قد يخرج أحد المسؤولين ليؤكد على متانة العلاقة بين البلدين الشقيقين، مع نفيه لصحة التسجيلات، ولكن دون أدلة، بالتأكيد سيزداد التوتر بين الأشقاء خلال الفترة القادمة. فى حال ثبتت مصداقية هذه التسريبات، ربما تقودنا إلى أن هناك أيدى خفية تلعب داخل الأجهزة السيادية فى الدولة، سواء كانت أصابع "إخوانية"، أو من داخل الجهاز نفسه.. ربما كان قلة حيلة مخابراتية، أو قل تصفية حسابات بين أطراف تتصارع فيما بينها، واقعيًا تعتبر ثغرة فى قلب الأجهزة السيادية.

أميرة الشريف

قالت العرب

لقد شيعت فاتنة، تسمى في بلاد العرب تخريبا ،وإرهابا وطعنا في القوانين الإلهية ،
ولكن اسمها والله .... لكن اسمها في الأصل حرية

أحمد مطر .. دمعة على جثمان الحرية

العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

نعم عزيزي القارئ، ليس من خطأ في العنوان. على الرغم من أن الحملة المحمومة لتصعيد الرئيس الحاكم لسدة الرياسة قامت على الإدعاء الخدّاع بأنه الوحيد القادر على تجنيب مصر سوء المصير الذي انتاب الشقيقتين سوريا والعراق، فقد بتُ أظن أن مصر تحت رئاسته، التي بدأت فعليا في ٣ يولية ٢٠١٣- وإن كان هو ربما متخذ القرار واللاعب الرئيسي على الحلبة السياسية منذ تنحية الطاغية المخلوع في فبراير ٢٠١١.. بتُ أظن أن مصر قد قطعت أشواطا على الطريق لتكرار مآسي العراق وسوريا تحت الولاية الثانية للمؤسسة العسكرية، تحديدا المخابرات الحربية. بل إن مصر ربما تنزلق، لشديد الأسف والأسى، على الطريق لتصبح كواحدة من أفشل الدول في المنطقة العربية وأشدها تخلفا، مثل اليمن التعيس، الذي كان سعيدا في سالف الأيام. ولكنه في ظل الحكم العسكري والتسلطي الفاسد أصبح دولة فاشلة تمزقها الصراعات التي يجري فيها الاحتكام للسلاح وتتفكك إلى فتات أصغر وتسكن أرضها جماعات جهادية متأسلمة عديدة مسلحة ومتناحرة، ويرتبط بعضها بخيوط تأثير وتوجيه من خارجها ومن خارج المنطقة العربية.



د. نادر فرجاني يكتب:

الطريق إلى مصير اليمن: ابتذال الوطنية وتقويض الدولة

إن مجاذيب السيسي المعاتيه كانوا ومازالوا يتبجحون بأنه "دكر"، ويالانحطاط التشبيه، وسيحمي مصر من مصير سوريا والعراق. لكن على الرغم من السلطات الاستبدادية الإستثنائية التي منحها للمؤسسة العسكرية وللشرطة والقضاء الذلول، فإن أحداث سيناء وذكرى ٢٥ يناير الأخيرة، تبين أن النتيجة الفعلية لسياسة البطش الأمني والعسكرة التي اتبعها منذ بدأ تحكمه في البلاد والعباد، هي الطريق الأكيد لتصبح مصر أسوأ من سوريا والعراق وأظنه، في الواقع، يخطو وئيدا ولكن أكيدا وصلفا على طريق على عبد الله صالح، رئيس اليمن العسكري، محدود العلم والفكر، الذي قامت الثورة الشعبية عليه وعلى نظامه الاستبدادي الفاسد ولكن اجتمعت على الثورة قوى الاستعمار المتحالفة مع الرجعية العربية لدحرها. ولابد هنا من ملاحظة أن معسكر الكيد الثورة الشعبية في اليمن هذا، ضم حلفاء الرئيس الحاكم ونظامه في مصر، السعودية وإمارات الخليج ولأسباب جلية.

أولا: إبتذال الوطنية كتمهيد لتقويض الدولة

جرى إختزال مفهوم الوطنية في الولاء المطلق والتسليم الأعمى لقيادة الرئيس الحاكم لسفينة مصر، وللقوى التي يستعمل لفرض سطوته على البلد: القوات المساحة والشرطة، اللذان يحتكران توظيف القوة المسلحة، والقضاء الذلول المتواطئ مع قوتي البطش هاتين، والإعلام المضلّل والمزيف للحقائق وللوعي الذي يدار من مكاتب المؤسسة العسكرية.

القضاء مثلا، وهو في الأساس أحد الأركان الرئيسية للدولة المدنية الحديثة إذا كان مستقلا تماما عن السلطة التنفيذية ولا سلطان على القاضي إلا الضمير الحي وسيادة القانون ومبتغاه الوحيد إقامة العدل. لكن القضاء تحت الحكم التسلطي الراهن لا يتورع عن إصدار أحكام جائرة في محاكمات تفتقر لأبسط مقومات الإنصاف، وبناء على أدلة لا تزيد عن تقارير الشرطة التي لا تخلو من التلفيق، وبالتطبيق المفرط في العقوبات المغلّظة أصلا في قوانين أصدرتها سلطات تنفيذية غير منتخبة إغتصبت سلطة التشريع من أصحابها الأصليين ممثلو الشعب، على الرغم من مخالفتها الصريحة لنص وروح الدستور، أب القوانين جميعا.

وقد بلغ بعض الأحكام القضائية حد السفه الذي يستعصي على مجرد التصديق، فلعل هذا الحالة الوحيدة في العالم وربما عبر التاريخ كله أن يحكم قاضٍ على مئات من الشباب في مقتبل العمر بالسجن المؤبد للتظاهر ولإتهامات بادية التلفيق بالتخريب والتعدي على رجال الأمن في يوم واحد. ويصدر، القاضي الجبار نفسه، بعد يومين فقط حكما آخر بإعدام قرابة مائتي متهم في واقعة أخرى. ومهما كانت بشاعة الواقعة الأخيرة هذه، وقد كانت غاية في البشاعة لاشك، فإن الحكم بالسجن المؤبد وبالإعدام على المئات يشي بأن عملية الاستدلال القانوني وإثبات التهم جزافية ولابد ينتابها العوار. والمأساة الحقيققة ان المفتي قد أقر أحكام الإعدام الخرافية هذه.

هذا بينما تبقى حقوق شهداء ومصابي الثورة الشعبية العظيمة مهدرة، ويفلت مجرمو نظام الفساد والاستبداد الذي قامت الثورة الشعبية العظيمة لإسقاطه من العقاب بل يستعدون لتبوأ مناصب سامية في مؤسسات الدولة الجديدة التي يقيمها عبد الفتاح السيسي إمتداد أبشع للنظام الذي خرج عليه الشعب مرتين حتى الآن. وترجع هذه المفارقات الصادمة إلى قصور منظومة العدالة وفسادها البيّن.

كل ما سبق يبين أن سيف القانون يستغل جورا لتعميم الرعب ولإهدار حقوق الشعب والثورة، وليس لإحقاق الحق وإقامة العدل. وأظن أن عقلية البطش الغاشم التي تغشى السلطة الحاكمة ومؤيدوها وأنصارها المُغرر بهم تزين لهم أن عليهم قصم ظهور نشطاء الثورة الشعبية من الشباب كي يستتب لهم الحكم. ويواجه أنصار التيار الإسلامي ومؤيديه المصير نفسه قبل أن يتصالحوا معهم تحت ضغط القوى الأجنبية التي يمتثلون لضغوطها لأنهم، ككل أنظمة الحكم التسلطية الرجعية في المنطقة العربية خاصة قبل المد التحرري العربي، يستمدون شرعيتهم من رضى الغرب عنهم وليس من شعوبهم.

اهدار حقوق شهداء ومصابي الثورة.. وتبرئة مجرمى نظام الفساد والاستبداد من العقاب..واستعدادهم لتبوأ مناصب فى دولة السيسى الجديدة تظهر قصور منظومة العدالة وفسادها البين

وبالإضافة، جرى إمتهان الجنسية المصرية بقرارات جمهورية ينتابها عوار قانوني ودستوري جسيم في نظر رجال القانون الثقاة، على الرغم من أن الجنسية هي مناط الحقوق والواجبات المتساوية للمواطنين جميعا، ومن ثم يمكن إعتبارها العنوان الأصلي للوطنية الذي يجب أن يحترم احتراما قطعيا وصارما.

ليس من قبيل المبالغة الزعم بأن قرارات جمهورية أصدرها الرئيس الحاكم لأغراض سياسية، تتمثل في إرضاء دول أجنبية اشتهرت بالعداء المصالح المصرية والعربية على حكمه، قد عدلّت العبارة القرآنية "إدخلوها بسلام آمنين"، إلى "إدخلوها بسلام أمنين، إذا كنتم من غير المصريين!"

إذ في تكرار شائن لجريمة تهريب الأجانب المدانين في قضية التمويل الأجنبي تحت حكم المجلس العسكري، أفرج، بقرار جمهوري، عن بيتر جريستي صحفي الجزيرة المحكوم عليه قضائيا بالسجن وسافر إلى بلده، كما أفرج عن زميله محمد فهمي، الذي يحمل الجنسية الكَندية، بعد أن تنازل عن جنسيته المصرية.

هذا بينما تقتل السلطة الشهيدتين الزهرتين، سندس وشيماء وعشرات من المصريين لمجرد التظاهر ويقبع في السجون عشرات الآلاف من المصريين من جميع الاتحاهات السياسية، بالتطبيق الجائر لقانون التظاهر غير الدستوري نفسه. وعليه، فقد صار واجبا وضع التحذير التالي على مداخل مصر: "الجنسية المصرية تضر بحريتك"، بدلا من الترحيب بدخول مصر بالعبارة القرآنية المشهورة ماظل الحكم التسلطي القائم على البطش الأمني يمسك بخناق مصر!

ومن ناحية أخرى، يصر من يختزلون الوطنية المصرية في تعظيم الجيش وقائده بدلا من الشعب والوطن، الخالدين أبدا، بدعوى أولوية محاربة الإرهاب واستعادة الشعار الذي كثيرا ما استغل للتغطية على سوءات الحكم التسلطي "لا صوت يعلو على صوت المعركة"!



مجاذيب السيسي المعاتيه كانوا ومازالوا يتبجحون بأنه "دكر" وسياسة البطش الأمني والعسكرة التي اتبعها هي الطريق الأكيد لتصبح مصر أسوأ من سوريا والعراق

لاريب في أن القوات المسلحة تخوض حربا شرسة مع إرهاب آثم يتضامن المصريون جميعا في تأييد القوات المسلحة لشعب مصر فيها، بدءا من واقعة التظاهر الشعبي الضخم في ٣٠ يونية ٢٠١٣. ولا غرو، فالشعب يحمل الإعزاز والتقدير لقواته المسلحة من حيث أن الكيانين المقدسين، الشعب وجيشه، يلحتمان عضويا والقوات المسلحة لشعب مصر تبقى دوما من الشعب وله.

إلا أن الحق يقتضي أيضا الإعتراف بأمور أربعة.

الأول أن الرئيس الحاكم وغيره من قادة القوات المسلحة قد وعدوا الشعب منذ شهور طويلة بالقضاء على الإرهاب في فترات قصيرة مرات عديدة، بينما تتكرر الجرائم الإرهابية وتزداد إحكاما وفعالية حتى أشاد بها الرئيس بنفسه باعتبارها "أعمالا محكمة" يصعب الوصول لمرتكبيها. وفي كل حادث إرهابي تُؤخذ القوات المسلحة على غرة وتفقد ضحايا بين قتلى ومصابين، بينما يفر الجناة غانمين سالمين، بفعلتهم الأثيمة وحتى بعتاد القوات المسلحة المشترى بأموال الشعب. ولم يعلن في أي مرة من وقائع الجرائم الإرهابية المتكررة عن تحقيق جدي أو مساءلة واجبة عن الإهمال والقصور الجسيمين المتسببان في تكرار هذه الفضائح بأي معيار عسكري سليم. ولا يلي هذه الجرائم المتكررة إلا تكرار الرئيس وقادة القوات المسلحة غيره تبريرات واهية للفشل السابق، والوعد مجددا بأن القضاء على الإرهاب صار وشيكا، وبإعلانات مجهلة عن إيقاع قتلى وجرحي وتدمير أوكار لإرهابيين أو مسانديهم. حتى يفيق المصريون يوما على جريمة إرهابية جديدة.

وعلى سبيل المثال، بعد سلسلة الهجمات الإرهابية المنسقة في سيناء على أكثر من موقع للجيش والشرطة في التوقيت ذاته وبطرق هجوم متباينة، وفعالة كلها، أصدر المتحدث العسكري بيانا مؤداه أن النجاح في محاربة الإرهاب هو ما استدعي هذا الفشل الذريع؛ قال فيه إنه "نتيجة للضربات الناجحة، التي وجهتها القوات المسلحة والشرطة المدنية ضد العناصر والبؤر الإرهابية خلال الفترة الأخيرة بشمال سيناء ، وفشل جماعة الإخوان الإرهابية والعناصر الداعمة لها لنشر الفوضى فى الذكرى الرابعة لثورة (٢٥ يناير) المجيدة، قامت عناصر إرهابية مساء ٢٩ يناير ٢٠١٥ بالاعتداء على بعض المقار والمنشآت التابعة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بمدينة العريش". فلأي معاتية يوجهون الكلام، وأي مخابيل يصدقونهم؟.

الخشية أن الرئيس الحاكم في سعيه لاكتساب مصداقية، داخليا وخارجيا، يفتقدها مشروعه السياسي، القائم أساسا على الإيهام والخداع كحروب الجيل الرابع التي يزعم أن مصر تتعرض لها، يُعرّض القوات المسلحة لشعب مصر لمهمة اعتبرها هو ذاته وقت أن كان قائدا عاما ووزيرا للدفاع مستحيلة ولا تناسب الجيش، باعتباره على حد قوله «آلة قتل». وحذّر، لا فض قوه وقتها من أن تصدي الجيش لمكافحة الإرهاب يعني ضحايا وخسائر مدنية ضخمة. وهذا بالضبط ما تحقق في سيناء الآن، وإن كان في أغلبه لا يعلن عنه، خاصة في إعلام العُهر المدار من المؤسسة العسكرية.

يجب محاسبة رئيس الجمهورية ووزير الدفاع ورئيس الأركان إن صح عدم وجود تنسيق بين الجيشين الثاني والثالث فى حادث سيناء الأخير

والأمر الثاني، نتيجةً، هو أن أي تقييم جاد ومنصف لابد ينتهي إلى أن القوات المسلحة قد فشلت حتى الآن في محاربة الإرهاب. بل يقتضي الحق الإعتراف بمسئولية المؤسسة العسكرية عن انزراع قوى الإرهاب وترعرعها في مصر، وتمكنها من الحصول على كميات هائلة من الأسلحة والذخائر. فالمؤسسة العسكرية، وعلى وجه التحديد المخابرات الحربية وأسلحة القوات المسلحة الأخرى، لا سيما حرس الحدود، قد تقاعست عن رصد هذه الجماعات وخنق مصار تمويلها وتسليحها منذ ما قبل إندلاع الثورة الشعبية العظيمة في يناير ٢٠١١، وهما تقصير في الواجب وإهمال للمسئولية جسيمان، لم يحاسب عنهما أحد مسئول مطلقا بينما كان يتعين مساءلة كل وزراء الدفاع وقادة الأركان ورؤساء المخابرات منذ فبراير ٢٠١١. ومن ثم فلا غرابة في أن يستشري التقصير والإهمال، وهذه هي الأسباب الحقيقية الرئيسة لتكرار الجرائم الإرهابية ولنجاحها المبهر في تحقيق أغراضها الدنيئة، وفي ضم عناصر جديدة لها، بعضهم من أبناء القوات المسلحة.

بل هناك من الدلائل ما يبين أن حكم المؤسسة العسكرية منذ فبراير ٢٠١١ قد ساهم في إعلاء شأن جماعات اليمين المتأسلم المتشددة، حاضنة التنظيمات الجهادية الإرهابية، وتمكينها من التغلغل في المجتمع وتصدّر الحلبة السياسية سويا وتيسير تمويلها وغض النظر عن تجنيدها للشباب، ما داموا لم يعارضوا السلطة القائمة، وتجميعها الأسلحة والذخائر، أو الإخفاق في منعها. ولنذكر مثالا واحدا، يلوم قادة المؤسسة العسكرية الأنفاق على الحدود مع غزة على تهريب السلاح والمقاتلين إلى مصر، ونادرا ما يذكرون حقيقة أن هذه الأنفاق أنشئت بالاتفاق، وأحيانا تحت إشراف، أجهزة المخابرات المصرية.

وهكذا، كما حدث في جميع الجرائم الإرهابية السابقة، بعد أحداث الخميس الدامي في العريش والشيخ زويد في سيناء، لم يُجر لا تحقيق ولا مساءلة عن الإهمال الجسيم. ولكن أجريت ترقيات وترتيبات شكلية، بتعيين اللواء عسكر قائدا للجيشين الثاني والثالث ومسئولا عن مكافحة الإرهاب وترقيته لرتبة فريق. والمغزى وراء القرار أن إستمرار الإرهاب، وتقويته كان يرجع لضعف التنسيق بين الجيشين الثاني والثالث. ولكن في النهاية يبقى الحال كما هو عليه من الاسترخاء والارتخاء، إلى حين يُشن هجوم آخر من"أخطر تنظيم في العالم"، باعتراف الرئيس نفسه، فيرقىّ عسكريون آخرون.

لقراءة المقال كاملاً زوروا موقعنا

www.almashhad.net

تفاصيل اللقاء السرى بين رجل مبارك الأول وأحمد دومة في طرة !

لاحظ الجندي المكلف بالوقوف على برج المراقبة المرفوع أعلى الزاوية اليسرى لسور "سجن طرة" من ناحية طريق "الأتوستراد" عدم وجود سيارات تسير على الطريق من الناحية اليمنى للطريق والمؤدية إلى مدينة "حلوان" وبعد دقيقتين من عدم وجود سيارات شاهد موكبا يسير على الطريق يحوي خمسة سيارات دفع رباعي حول سيارة "ميرسيدس" فارهة، ورويداً رويداً توقفت السيارات الخمس أمام البوابة الرئيسية لدخول السجن، وعبرت السيارة الفارهة وحدها إلى داخل السور.

قبل يومين:

إستدعاء السجين رقم "٢٠١١١٢٥" المحكوم علية بالسجن المؤبد مع الشغل إلى مكتب مأمور السجن ، وأبلغه بأنه سيسكن الحبس الإنفرادي لدواعي أمنية.

دخل السجين الشاب من باب الزنزانة، ورأى مالم يكن يتخيل وجوده في السجن.. شاشة تليفزيون معلقة على أحد الجدران تحتها جهاز إستقبال لإشارات القمر الصناعي "ريسيفر" ثلاجة ١٩ قدم، جهاز تسخين سريع بالإشعاع "ميكرويف"، وكل هذا في غرفة نوم مساحتها ٣٠ متر مربع مفروشة بأثاث على الطراز الأمريكي البسيط الحديث وبداخلها حمام خاص.

ظن السجين أنه يعيش حلماً لا يتمنى أن يستيقظ منه طيلة الـ ٢٥عاماً المقبلة وهي مدة إقامته داخل أسوار السجن.. حيث أن خمسة وعشرين عاما داخل سجن لمسجون ينتمي إلى الطبقة الوسطى أو الفقيرة يعني أنه سوف يعيش ٢٥ عاماً في حالة من إنعدام الإنسانية، ٢٥ عاما يتعامل معاملة الحيوانات الشاردة، ٢٥ عاما ينام في البرد القارس ويقضي يومه في حرارة صيف تذيب الحديد، ٢٥ عاما يهان من المجرمين ويعمل خادماً لتجار المخدرات، ٢٥ عاما يتمنى أن يقضي الله أمره ويصعد بروحه منذ يومه الأول.. فالموت لمثل هذا السجين أسمى أمانيه في لحظات عديدة داخل السجن.

عاش الشاب يومين ربما لو كان يحلم ماذهبت به خيالاته إلى ما هو فيه الآن.. وبينما يغني:

إتفضل يا سعادة الباشا !

توقفت السيارة الفارهة أمام مكتب مأمور السجن الذي كان ينتظرها ، وفور مشاهدتها توجه المأمور ناحيتها وفتح الباب الأمامي ليجلس بجوار السائق بعد أن عبر عن سعادته بهذه الزيارة، قال للرجل الذي يجلس في الخلف:

أنا عملت كل اللي سعادك أمرت بيه، لكن أنا مستغرب إزاي تسمح لواحد زي ده يدخل المكان ده؟.

صمت الجالس في الخلف وكأنما لا يريد أن يبوح بالأمر أو بالأسباب التي تبدو وكأنها أسباب نفسية يريد من خلالها أن يشفي غليلاً ما بداخله.

توقفت السيارة أمام المبنى حديث الإنشاء والذي كان قد تم إنشائه بعد ٢٥ يناير مباشرة كي يستوعب رجال الحرس القديم للنظام الأقدم.

إنتابت السجين حالة من الذهول عندما رأى أمامه الإنسان الوحيد الذي لم يكن يتخيل أن يراه وجهاً لوجه في يوم من الإيام.. رجل قصير القامة يرتدي نظارة شمسية كبيرة تغطي معظم وجهه، شعره الطويل الناعم يتدلى مقتربا من كتفه، يرتدي بدلة رمادية فاخرة تنشع منها رائحة عطر مريح للأعصاب.

جلس الرجل على الكرسي الهزاز الموجود في الغرفة، وأشار بيده للواقفين فخرجوا جميعا وأغلقوا باب الزنزانة عليهما.

إنت الي أمرت بدخولي الجناح الفندقي ده ؟!

خلع الرجل نظارته وابتسم مستهزئاً بسؤال الشاب الواقف أمامه قائلا:

أمال عايزني أقابلك في العربخانة الي بتتحبسوا فيها.. وكمان عشان تنال شرف العيشة في المكان اللي عشت فيه وتنام على سريري، بس عزائي الوحيد إني خرجت ومش هرجع هنا تاني.

أنا مش هجادلك ولا هقولك لأ هترجع والأيام بيننا والكلام الحماسي ده، لأني فعلاً مش متأكد من حاجة زي دي ، خاصة وأنكم عرفتم تشتروا الشعب بالتخويف والتخوين اللي نساهم ماضيكم الأسود.. بس هقولك حاجة واحدة، وجودك هنا يشفى غليلي، لأنك جاي عشان تتشفى في واحد لا حول له ولا قوة الآن.

ضحك الرجل الخمسيني صاحب الشعر المصبوغ وكأنما فطن الشاب الذي يظنه طائشاً لسبب الزيارة، فقال ضاحكاً:

كويس إنك فهمت أنا جاي ليه.. وكويس أكثر إنك فهمت إن الشعب بقى تحت إيدينا .. وكويس أكثر وأكثر إنك إستسلمت للأمر الواقع اللي بيقول إنك هتفضل في السجن ٢٥ سنة لا حول لك ولا قوة، وبعد ما أمشي من هنا هترجع لمكانك الطبيعي في العربخانة.

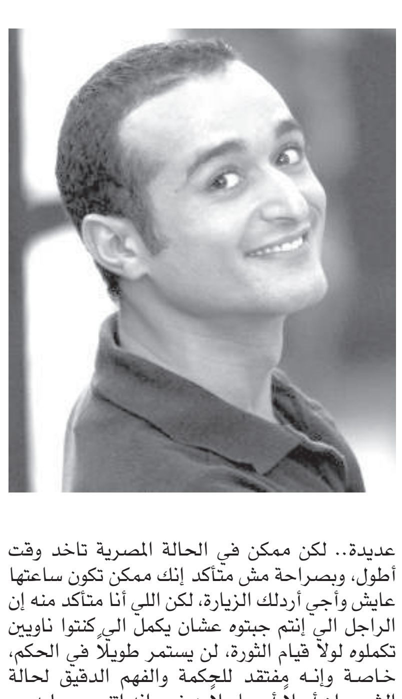
إنت فعلاً خدت قرض إثنين مليار جنيه من بنك مملوك للبنك المركزي ؟

أيوه حصل.. وده دليل على إننا خرجنا من هنا ولن نعود أبداً.. الدور والباقي على اللي المفروض يدفعوا ١٧ مليون جنية للدولة.

ضحك الشاب لأول مرة وكأنما تذكر شيئاً ما يثير مشاعره الضاحكة الباكية قائلاً:

هو إنت تعرف القاضي اللي حكم عليا؟.. مش عارف ليه كل ما بشوفه في الجلسة بفتكركم إنت وزمايلك اللي كانوا هنا.. هو تبعكم واللا إيه؟





عاد الرجل الجالس مهتزاً للإمام وللخلف على الكرسي إلى الضحك قائلاً:

يابني إنت لسه مافهمتش إن البلد دي كلها تبعنا !.. عمرك ما سألت نفسك إزاي كلنا خرجنا من هنا رغم إن الأدلة واضحة على الجميع وإنتم إتسجنتم بدون أي دليل!.. عمرك ما سألت نفسك ليه المصالح بين السلطات عملناها متشابكة ومترابطة!.. عمرك ما سألت نفسك ليه الكوادر المهمة في القضاء كان بيتخصصلهم أراضي وكانوا بيشتغلوا معانا في البيزنس!.. عمرك ما سألت نفسك ليه بتسند قضايا معينة لقضاة بأعينهم... إحنا في دولة أركانها وأوصالها متشابكة لدرجة أبعد من إن أمثالكم يفهموها.

إنت ليه إخترتني أنا بالذات دوناً عن الجميع عشان تجيلي وتقولي الكلام ده!؟

عشان إنت أخر واحد إنتصرنا عليه، أو أخر واحد ضربناه في مقتل، غير طبعاً إنك كنت واحد من الأشكال الي هيجت الناس علينا، وبصراحة كان بيعجبني إصرارك وثقتك في الإنتصار علينا، فحبيت أشوف لسه عندك أمل ولا راسك بقى فيها عقل يقدر يستوعب الي حصل.

أنا مازلت مؤمن بأن الثورة ستنتصر في النهاية.. وكل اللي بيحصل دلوقتي حصل قبل كده في ثورات عديدة.. لكن ممكن في الحالة المصرية تاخد وقت أطول، وبصراحة مش متأكد إنك ممكن تكون ساعتها عايش وأجي أردلك الزيارة، لكن اللي أنا متأكد منه إن الراجل الي إنتم جبتوه عشان يكمل الي كنتوا ناويين تكملوه لولا قيام الثورة، لن يستمر طويلاً في الحكم، خاصة وإنه مفتقد للحكمة والفهم الدقيق لحالة الشعب إن أجلا أم عاجلا هيفهم إنه إتنصب عليه.

بات الغضب واضحاً على وجه رجل الأعمال الأشهر في مصر، فانتفض من مكانه متجهاً إلى "أحمد دومة" قائلاً بعد أن وضع يده على كتفه:

أنا هقولك الكلام الخلاصة عشان تحس بالقهر يمكن تموت وترتاح.. مصر بلدك مش هتتغير لأن الناس جعانة وهتفضل جعانة عشان متفكرش، ولو فكروا ونسيوا جوعهم ميتحملوش لأن الجوع كافر فبيستسلموا للأسهل، وأي نظام هيجي هيفضل مجوعهم عشان ميفكروش اللي حصل كان زوبعة في فنجان وإتطهرت خلاص.. شوف الناس ملتفة إزاي ورا الراجل اللي جبناه وانت تعرف إن النظام بقى مؤبد زي الحكم إلي إدناه ليك كده.. الإرهاب هيفضل موجود ومش عايزينه يقف، أي نعم يؤثر بالسلب على الدولة إقتصادياً بسبب عدم وجود إستثمار أجنبي وتوقف السياحة، لكن مطلوب إستمراره لفترة لحد ما الناس تنسى تماماً كلمة التغيير، وبعدين رب ضارة نافعة، لما الإستثمار الأجنبي يتوقف ده معناه إن مش هيبقى فيه منافسين لينا في السوق المصري وبالتالي إحنا اللي هنتحكم في سعر السوق.. مش قولتلك مصالح مشتركة.. قولي بقى لما الناس تبقى عايشة في الفقر وكمان حاسة بعدم الأمان، يبقى هتفكر في إيه غير إنهم يحاولوا يعيشوا مستورين!! صدقني كل حاجة النظام حاسبها حتى الخطأ كان معمول حساب التعامل معاه، بدليل إننا لما دخلنا نفسنا السجن بمزاجنا خرجنا بمزاجنا في الوقت الي احنا عايزينه، ودخلناكم مع الإخوان عشان تدوبوا في بعض وتبقوا كيان واحد الناس كارهاه.. وبقيتوا فعلاً مكروهيين أكثر مما توقعنا.. تفتكر ليه الدولة تنازلت عن الغرامة القضائية الي وقعت عليا؟! هل أنا مقدرش أدفع أضعافها؟!.. دي كانت بالونة إختبار للناس هل هيعترضوا ولا هتقبلوا الموضوع، وزي ماشفت الموضوع عدى عادي وده مؤشر قوي على إن الناس قررت تنسى الماضي.. وأديك إنت وزمايلك هتدفعوا الغرامات بدلنا.. بس للأمانة أنا مش عارف هتجيبوا الفلوس دي منين!! لأني عارف إن كلكم عالحديدة.. وعارف كمان إنك إستلفت من ناس كتير عشان تعمل فرح وتتجوز.

إبتسم "دومة" إبتسامة المهزوم عند النصر، وكأنما لمس الرجل مناطق القلق والخيبة التي تنتابه كلما فكر في أن الشعب هو الأمل الباقي، متسائلاً:

إنتوا ليه ما صفيتوناش وخلصتوا مننا رغم إن الفرص كانت كتير قدامكم أيام حكم الإخوان وحتى بعدها؟

لأننا كنا محتاجنكم أيام الإخوان، وحتى بعد الإخوان كنا محتاجين إنكم إنتوا الي تلفوا حبل كراهية الناس ليكم بمساعدتنا، غير إنكم لو إتقتلتم هنعمل منكم أبطال.. وهيطلع ناس غيركم ياخدوا مكانكم.. حتى لما هيطلع لشوية منكم عفو رئاسي بعد كام يوم ده برضه مطلوب عشان الناس تحس وكأن النظام رحيم وله مشاعر، غير إننا عارفين إن لما تخرجوا هتعملوا نفس اللي كنتم بتعملوه وهتدخلوا تاني، وبعدها نخرج اللي مخرجوش وندخلهم تاني.. ده مطلوب عشان الوش واللغط الي معمول عليكم من الناس الي برة.. وبالمناسبة أنا هخرج من هنا على المستشفى عشان أعمل التحاليل الطبية المطلوبة عشان هترشح للبرلمان.

فكرتني .. هو إنتوا ليه دايماً بتعملوا حساب للناس بتوع برة ومبتعملوش حساب للناس اللي جوة؟!

اللي جوه دول ناس غلابة زي مافهمتك ولهم طرق كتير نسكتهم بيها، إنما اللي بره إحنا بنحتاجهم كتير ومش من العقل إنك تخلق عداوات مع الناس لفترات طويلة طالما فيه مابيننا علاقات واستثمارات مشتركة.. وعلى فكرة أنا ممكن أسرب خبر الزيارة دي للصحافة والإعلام.. مش بس كدة.. أنا كمان ممكن أقولهم إني هدفع الـ ١٧ مليون الغرامة الي إتحكم عليكم بيها، وساعتها الناس اللي جوه هيهتفوا بحياتي واللي بره هيقدرولي الموقف ده اللي هيساعدني في البيزنس بتاعي.. لكن أنا مش هعمل كده.

ضحك أحمد ضحكة بصوت عالٍ وظل يضحك للحظات طويلة وقال وهو مستمر في ضحكة:

ليه خايف على فلوسك المسروقة ؟!

لأ .. خايف يحسبوك عليا وتشبهني .. لأن أمثالك دلوقتي شبهة.

طلب الرجل من الموجودين خارج الغرفة بأن يفتحوا الباب كي يخرج، وأمرهم بأن يعيدوا دومة إلى مكانه الطبيعي داخل عنبر المساجين.. ثم استقل سيارته متجهاً نحو الخروج من بوابة السجن فاصطحبته سياراته الخمس المنتظرة في الخارج بعد أن أوقفوا الطريق مرة أخرى لتأمين عودته.

وبينما يسير "دومة" في ساحة السجن إلى العنبر جلس على الأرض يسترجع ما دار في الغرفة ، رأى أمامه ضابطاً ملثماً يصوب بندقيته ناحيته فانتفض من مكانه ووجد نفسه مازال في عربة الترحيلات عائداً في الطريق من مكان المحكمة في معهد أمناء الشرطة إلى السجن.



بقلم :
محمد حليم بركات

اللواء خالد زهران وخالد علام يرفضان منظومة توفر 5 مليارات دولار للدولة

بالمستندات.. «مافيا التهريب» وراء خسارة مصر 30 مليار دولار

«نفايات نووية.. سلاح.. متفجرات.. مخدرات.. كحوليات» يتم تهريبها إلى البلاد فى غفلة من السلطة





الفساد بل الظلم.. كان الشرارة التي أشعلت ثورة «٢٥ يناير»، ولكن بعد ٤ سنوات وفقدان مئات الشهداء، الحالمين بالحقوق والحريات، لا يزال الفساد يسيطر على بعض أركان الدولة وربما جميعها، الأوضاع لم تختلف كثيرًا.. من يظن أن عصر الفساد انتهى مع رحيل مبارك، بكل تأكيد مخطئ أو قل يتجاهل الواقع.

٣٠ مليار دولار، أقل تقدير لما يتم إهداره بفعل فاعل، بسبب التهريب داخل شحنات النقل البحري، وفق تقديرات البنك الدولي، في الوقت الذي تخسر فيه مصر تلك المبالغ، يسعى آخرون لتوفير من ٣ إلى ٥ مليارات دولار سنويًا عبر تطبيق منظومة للرقابة على الشحنات، لا تكلف الدولة شيئًا وتكون ذات عائد عالي للمستوردين وأصحاب السفن وهيئات الموانئ.

وسط صمت وإهمال – متعمد أو غير– اكتشفت وزارة الدفاع وجود أعطال في جميع أجهزة الفحص الموجودة بالموانئ البحرية بنسبة تصل إلى ٩٨٪، وهو ما جعلها تضع تصور لمنظومة متكاملة، وتحديدًا في ٢٠٠٩، تقوم على استخدام أجهزة للفحص حديثة، بوضع أقفال إليكترونية بأجهزة استشعار تعمل على جميع الحاويات القادمة لمصر، وتعطي إنذار في حالة تهريب مخدرات أو متفجرات أو مواد مشعة «نفايات» أو سلاح أو كحوليات، لكن قرار الموافقة على تنفيذ هذه المنظومة لم يصدر إلا في نوفمبر ٢٠١٤، ومع ذلك لم تتمكن الجهات المنوط بها عمليات التنفيذ، من مزاولة عملها، مما يؤكد وجود أصابع إتهام تشير إلى وجود «مافيا للتهريب والفساد» تدفع الملايين «رشوة» لإعاقة تنفيذ أي منظومة رقابية.. وإلا ما المانع؟.

رغم أن هذا المشروع – أجهزة الفحص بتكنولوجيا «ام ام بى دى اس» والحاصل على شهادة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفينا – يعد الأحدث بالعالم، كما أنه الوحيد الذي يعمل بتكنولوجيا الفحص السلبي متعدد الأغراض ويمكنه فحص جميع الحاويات بنسبة ١٠٠٪، إلا أن هيئة الرقابة النووية والنقل البحري حاربوا هذا النظام.

حاول أحد اللواءات وهو خالد زهران، مستشار رئيس قطاع النقل البحري بالإسكندرية، تعطيل المنظومة، ربما لمصالح مع جهات غير معلنة، وربما لتهريب مزيد من الشحنات، حيث حمل على عاتقيه جميع محاولات عرقلة التنفيذ والتسويف بل وتضييع الوقت، مطالبًا بتركيب أوناش جسرية جديدة، وهو ما أثبتت شركات الحاويات فيما بعد مدى فشلها، سواء ماديا أو من حيث التكنولوجيا، نتيجة الأعطال المتعددة، والتأثير السلبى على حركة الشحن، بالإضافة إلى التكلفة غير المتاحة، والتي تقدر بمليارات الجنيهات، دون فائدة!.

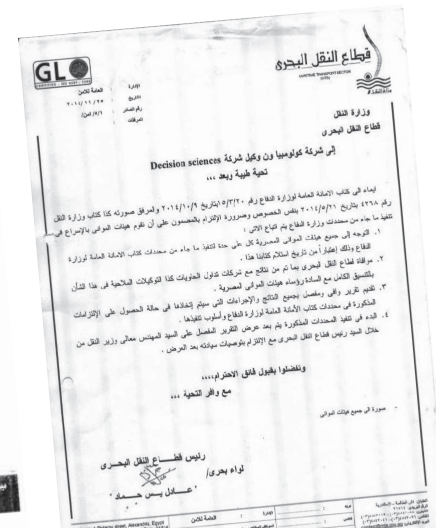
العقبات لا تنتهي، حيث رفض الدكتور خالد علام، بهيئة الرقابة النووية، والذي سبق تورطه في الإفراج عن شحنات «حديد مشع» من ميناء العين السخنة، المشروع، مبررًا ذلك بقوله: «أحنا مش حقل تجارب»، مطالبًا باستخدام آجهزة «الأكس راى» لآكتشاف المواد المشعة.. الأمر الذي يثير الشكوك حول رفضه المتعنت للمشروع رغم اختباره من وكالة تقاريرها ملزمة لهيئة الرقابة النووية.

من جانبها، حصلت «المشهد» على صور ضوئية من خطاب وزارة النقل إلى شركة «كولمبيا ون» – والمنوطة بتنفيذ نظام المراقبة – يؤكد موافقة الوزارة على تنفيذ محددات وزارة الدفاع، بدءً من ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤، ووضع آلية لإلزام شركات الحاويات بالموانئ لتركيب أجهزة رصد إشعاعي على الأوناش الجسرية على الأرصفة بمحطة الحاويات على نفقتها، مع مراعاة توجيهات الدفاع.

عضو الرقابة النووية متورط بالإفراج عن شحنات «حديد مشع»

98% أعطال أجهزة الفحص الحالية بالموانئ البحرية









وتتمثل توجيهات الوزارة في إلزام الشركات التي تعمل في مجال شحن الحاويات من الخارج إلى داخل مصر بتركيب واستخدام أقفال إلكترونية لأبواب الحاويات تعمل بنظام جي بي اي ومزودة بحساسات استشعار، فضلاً عن إلزام جميع الشركات التي تعمل بالشحن والتفريغ داخل هيئات الموانئ بتركيب حساسات للكشف عن الإشعاع على أوناش التفريغ وكذا محطات الحاويات بعد قيام القطاع بالترخيص بعد قيام القطاع بالترخيص لهذه الأجهزة من هيئة الرقابة النووية والإشعاعية.

كما تضمنت تلك التوجيهات، قيام هيئات الموانئ بتوفير أجهزة للكشف الإشعاعي المحمولة والثابتة تكون قادرة على اكتشاف المواد المشعة والنووية والمتفجرة والمهربة والممنوعة، إضافة إلى أن تكون كافة الأجهزة مزودة بتكنولوجيا الربط الإليكتروني مع غرف التحكم المركزي داخل مصر، وكذلك الإلتزام بتدبير واستخدام أجهزة فحص حديثة ذات تكنولوجيا متقدمة تخترق أكبر سمك دون آثار سلبية على الصحة

«النقل» تعلن موافقتها على تنفيذ المنظومة الجديدة.. والواقع «حبر على ورق»

والبيئة والأجهزة الإلكترونية أو غيرها من المواد العضوية.

من جهتها، تقدمت «كولومبيا ون» بشكوى إلى رئيس هيئة الرقابة الإدارية، ورئاسة الجمهورية، وكذلك المهندس هاني ضاحي وزير النقل، واللواء عادل ياسين، رئيس قطاع النقل البحري، ضد اللواء خالد زهران، مستشار رئيس القطاع، تتهمه فيها بالفساد والتسهيل لتبديد المال العام وسوء استخدام السلطة.

وتضمن نص الشكوى ما يلي: «آتهام مباشر للسيد اللواء خالد زهران بالفساد وسوء آستغلال السلطة والتخطيط لتبديد المال العام والتربح لمصالح شخصية مجهولة – كنتيجة لما حاول القيام به خلال آجتماعيين متتالين – لمحاولة فرض رأيه بالقوة على اعضاء اللجنة بتواريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠١٤ ثم ٢٩ يناير ٢٠١٥، لآجبار شركات الحاويات على تركيب ما يسمى بالاوناش الجسرية، وذلك مع عدم موافقة الجهات السيادية وشركات الحاويات وهيئات المؤانىء، وبالرغم طلبه من الجميع تحديد آحتياجاتهم من الاقفال وأجهزة الفحص –عندما تمت مواجهته بقوة سابقا– مما أدى بحالة من الآستياء العام، ظهر خلالها واضحا أن السيد اللواء خالد زهران، يقوم بتعدى حدود آختصاصاته الوظيفية كمستشار، محاولا إلغاء خطاب التنفيذ والتكليف السابق لشركة كولومبيا وأن الصادر من رئيس القطاع بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤ –والذى بموجبه– تقوم الشركة بإمداد الدولة بأحدث نظام بالعالم والوحيد، لآكتشاف المواد المشعه والنووية والمتفجرات والمخدرات والممنوعات خلال ٤٥ ثانية فقط، بالإضافة إلى قفل إليكترونى حديث مزود بمستشعر ضد الاشعاعات و١٠ جهاز استشعار آخر لمنع تهريب المتفجرات والمخدرات والسلاح بالحاويات – كل هذا بتكلفة صفر للدولة

«كولومبيا ون» تتهم مستشار رئيس قطاع النقل البحرى بالفساد وتبديد المال العام

– بل توفير مما يقرب من ٥ مليار دولار للدولة، مع تقليل التكلفة والوقت والجهد للمستثمرين».

كما تضمنت الشكوى: «الغريب فى الآمر أن رأى جميع هيئات المؤانىء وشركات الحاويات والآجهزة السيادية – تدعم تنفيذ المشروع بأقصى سرعة، وبتطبيق المعايير العلمية لمقياس – تحليل التكلفة والمنفعه – نجد ان التكلفة على الدولة صفر – بالاضافة الى توفير المال والوقت والجهد – كنتيجة لتخفيض قيمة تكاليف تامين الشحن البحرى للمستورد بنسبة من ٢٥–٣٠٪ بالاضافة الى تقليل التكلفة لآصحاب السفن – بالاضافة الى تخفيض الوقت المستغرق فى التخليص الجمركى – وفوق ذلك – القضاء على التهريب نهائيا – حيث سوف يتم فحص جميع الحاويات بنسبة ١٠٠٪ – دون تعطيل حركة الشحن – وتأمين الدولة ضد آخطار الآرهاب والجريمة المنظمة».

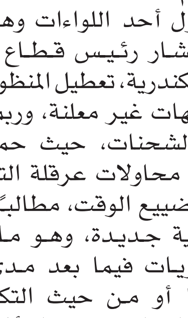
وبرغم الخطابات والمراسلات الرسمية بين الجهات المختلفة المعنية بالأمر، وبرغم قرار التنفيذ، إلا أن هذه المنظومة لا تزال «حبر على ورق»، وسط محاربات من مسئولي الدولة ربما لمصالح شخصية، وربما هناك أياد خفية تحركهم كما تريد.

ليس خفيًا أنّ هناك عصابات دولية لتهريب النفايات النووية والسلاح والمتفجرات والمخدرات والكحوليات، تسعى لمحاربة أي رقابة قد تفرض عليها، لكن السؤال لماذا لم يتحرك حتى الآن وزير النقل؟ وماذا عن رئيس قطاع النقل البحري؟.. وإن كانت الشركة غير محقة، فلماذا وافقت وزارة الدفاع على ما قدمته من منظومة للمراقبة؟.

الأمر الآن في يد المسئولين.. لسنا بصدد توجيه الاتهامات بل نسعى للبحث عن أسباب التباطؤ في تنفيذ قرار يهدد اقتصاد مصر القومي، فالمجال الآن مفتوح، إما للسماح بمزيد من التلاعب بحقوق المصريين، أو الضرب بيد من حديد على العناصر الفاسدة واقتلاع جذورها، والعمل على تنفيذ منظومة جديدة تأمن توفير مليارات الدولار، كما تأمن الحفاظ على الصحة العامة بمنع تهريب مواد مشعة.

سالى إسماعيل

بدون عنوان



إبراهيم خالد

الرئيس القادم

× لا نريد إجابة عن اسم الرئيس القادم .. نريد نظام شامل و عادل لا يتغير بتغيير اسم رئيس الدولة .

× لا توجد (تسريبات) لله و للوطن .. كلها تسريبات مصالح من طرفى الصراع على السلطة (الاخوان ـ العسكر) !؟!؟

×× (القاتل) إن لم يموت (مقتولاً) سيموت مجنونا .. هكذا تعلمنا من التاريخ .

× لماذا لا يسعى السيسى بصفتة رئيس مصر إلى تشكيل إتحاد عربى مثل الاتحاد الاوروبى و يبدأ بالدول الخليجية ثم يتم إقرار عملة عربية موحدة .. لماذا ؟!؟! ولا الامريكانى الصهيونى اللى بيدير "الليلة" مش هيوافق !؟!؟

× من الحب فى زمن (الطفولة) إلى الحب فى زمن (الفرص الضائعة) إلى الحب فى (زمن التوريث) إلى الحب فى زمن (الثورة) إلى الحب فى زمن الثورة المضادة الاولى (مجلس طنطاوى ـ عنان) إلى الحب فى زمن الثورة المضادة الثانية (الاخوان) إلى الحب فى زمن الثورة المضادة الثالثة و الاخيرة (السيسى) إلى الحب فى الزمن الأتى ... سيبقى الحب و ستذهب ألازمان من حيث جاءت !؟!

×× منع توزيع الثروة على المصريين بشكل عادل الهدف منه إجبار المصريين على الانحراف المالى و السير فى طريق الفساد لمعظم فئات الشعب حتى يتم كسر الروح الشريفة داخل المصريين و تركيعهم و إخضاعهم للنظام الحاكم!؟!

× سؤال و جواب ...

ـ لماذا لا تقدم (المنتخبة) من النخبة أفكاراً و تحليلات مختلفة عن المعتاد؟!

ـ لأنها أسيرة لتعليمات و توجيهات ألاجهزة ألامنية !؟ ×× الانسان أهم من المكان .. المكان وجد من أجل الانسان .. لا قيمة للمكان بدون الانسان . × الجريدة الورقية الوحيدة فى مصر التى تعارض نظام السيسى هى جريدة المشهد ... فخور بالعمل بجريدة المشهد و بفريق عمل جريدة المشهد برئاسة تحرير الصديق الأعز مجدي شندي.

×× قل ولا تقل : قل "تيار الاستغلال" ولا تقل تيار "الاستقلال"

العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

«المشهد» ترصد الظاهرة و تستطلع حلولها

1 السلاح فى سيناء .. خفايا تجارة تكبر بالدم

مصدر أمنى: اتفاقية السلام ساعدت على تفشى انتشار السلاح.. وندفع الثمن

حظيت ظاهرة انتشار الاسلحة فى العالم العربى خلال الاونة الأخيرة، خاصة بعد ثورات الربيع العربى باهتمام محلى واقليمى وعالمى .

عدة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية ساهمت في انتشار هذه الظاهرة، لكن تأثيرها كان أكثر وضوحا في شبه جزيرة سيناء التي تتميز بخصوصيتها الجغرافية والقبلية وحدودها مع الاراضى الفلسطينية والعدو الصهيونى والبحر الاحمر وقناة السويس والبحر الابيض المتوسط.

وقد ادى تفشى هذه الظاهرة الى سقوط العديد من الضحايا باستخدام الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة فى ظل انفلات امنى تشهده سيناء منذ انطلاق ثورة يناير ٢٠١١ وغياب دولة القانون .

ويثير تفشى هذه الظاهرة بهذا الحجم فى شمال سيناء مخاوف من عدم امكانية عودة الاستقرار الامنى الى سيناء .

رصدت «المشهد» ظاهرة انتشار الاسلحة، ووضعت يدها على المصادر الرئيسية لوصول هذه الاسلحة الى سيناء، فضلا عن تحديد الحلول الواقعية للحد من هذه الظاهرة .

المجتمع السيناوى مجتمع قبلى حيث ان تاريخ القبيلة يقول ان القبيلة تحمى ممتلكات افرادها وهذا ماجعل افراد القبائل على حمل السلاح وامتلاكه لانهم فى نظرهم عنصر مهم فى الحياة الاجتماعية آما من أجل الوجاهه أو رمز للقوة وترسيخ العادات والتقاليد الاجتماعية، وكانت الأسلحة البيضاء مثل السيف والشبرية (الخنجر) هى الأسلحة التى يمتلكها البدو فى الأزمنة البعيدة ثم تطور الأمر إلي إمتلاك الأسلحة النارية مثل البندقية والمسدس ويحملها البدوى من أجل الوجاهة وكرمز للقوة، وتطور الأمر عند أهل سيناء من الموروث التراثى والتاريخي، إلى استخدامه وامتلاكه لاجل قضايا سياسية بدات مع ٢٠٠٤ بتفجيرات طابا ونويبع وشرم الشيخ وهو تحول خطير لامتلاك الاسلحة بتلك المنطقة .

مخلفات الحروب

شهدت شبه جزيرة سيناء حروبا عده حرب ١٩٤٨ و حرب ١٩٥٢و حرب ١٩٦٧و حرب ١٩٧٣ بالإضافة إلى الاحتلال الانجليزى والتركى والاسرائيلى لسيناء كل ذلك خلف كميات كبيرة من الالغام والارضية والدانات على الارضى المصرية بسيناء .

تقارير حقوقية تحدثت على ان اسرائيل قامت خلال حروبها على مصر فى ١٩٨٤ و ١٩٦٥ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ بزرع ارض سيناء بكميات كبيرة من الالغام الارضية ومازالت بعض الالغام ومخلفات الحروب فى سيناء وخاصة المنطقة الحدودية ووسط سيناء تؤدى الى وقوع ضحايا .

وتوجد تقارير منتظمة عن اكتشافات للالغام المتفجرة من مخلفات الحروب وذلك ضمن سلسلة اكتشافات يومية .

ففى ٢٠٠٦ استعادة قوات الشرطة المصرية قذائف غير متفجرة من منطقة الخاتمية فى سيناء .وتقدر تقارير الأمم المتحدة الغام الارضية فى مصر مايزيد عن ٢٢،٧ مليون لغم واجسام اخرى قابلة للانفجار من مخلفات الحروب منها مقذوفات ودانات وقنابل تحولت بفعل الزمن الى الغام ارضية، تم زرعها على الاراضى المصرية ابان الحرب العالمية الثانية وهو مايمثل مايزيد عن ٢٠٪ من اجمالى الالغام المزروعه فى العالم، ١٧،٢ ٪ بمنطقة العلمين بالصحراء الغربية و ٥،٥ مليون لغم فى سيناء واغلبها المناطق الحدودية

واذا اضفنا مخلفات الحروب القابلة للانفجار سوف يرتفع العدد الاجمالى للاجسام القابلة





سقوط القذافى حول سيناء إلى مستودع للأسلحة الليبية

باحث: 2014 عام تحول الانسان فى سيناء من مرحلة حمل السلاح للوجاهة والدفاع عن النفس إلى العنف والتشدد

ظاهرة «التوثيق» ساعدت على اقتناء الأسلحة بطريقة غير مشروعة والترويج لتجارتها

للانفجار فى الصحراء الغربية الى حوالى ٣٣ مليون لغم وجسم متفجر

ويرتفع الرقم فى سيناء الى حوالى ٧ ملايين لغم وجسم متفجر ويقدر المركز المصرى لحقوق الانسان ومكافحة الالغام اعداد الالغام والاجسام المتفجرة المزروعه فى مصر بحوالى ٣٩مليون لغم وجسم قابل للانفجار

باحث سيناوى

فى هذا الشأن يقول مصطفى اشتيوى باحث فى الشأن السيناوى :»أن هذه المخلفات المنتشرة فى شبه جزيرة سيناء وخاصة منطقة وسط سيناء ومنطقة شرق سيناء الحدودية تم استخدامها من قبل عناصر مدربه فى استخلاص المواد المتفجرة من الالغام الارضية والدانات والقذائف حيث يستخدمون بدقه طرق عمل هذه الالغام وسبل ازالتها وتفكيكها واستخراج مكوناتها ثم المتاجرة بهذه المحتويات وتهريبها إلى المقاومة بقطاع غزة ليتم استخدامها فى صناعة اسلحة بدائية لمواجهة العدو الصهيونى، وذلك خلال الفترة ماقبل ٢٠٠٤ ليتحول استخدامها فى عمليات ارهابية ضد الدولة المصرية بتفجيرات طابا وشرم الشيخ ونويبع عندما قامت المجموعات المسلحة بسيناء باستخلاص المواد المتفجرة من الالغام المزروعه فى سيناء والدانات والمقذوفات واستخدامها بعد اعادة تصنيعها بطريقة بدائية من خلال افراد محترفة ليتم استخدامها فى تلك التفجيرات ويعتبر عام ٢٠٠٤ عام تحول الانسان فى سيناء من مرحلة حمل السلاح للوجاهة والدفاع عن النفس الى مرحلة العنف من قبل المتشددين ، وهو تحول خطير فى عقل المواطن بسيناء، لتبدا مرحلة جديدة فى تاريخ سيناء وهى مرحلة العنف والارهاب فى سيناء وبداية لتفشى ظاهرة انتشار الاسلحة فى سيناء نظرًا لأن مخلفات الحروب هى إحدى المصادر للحصول على المتفجرات

واضاف اشتيوى : نظرًا لاهمال الدولة المصرية فى تطهير سيناء من الالغام والآجسام الأخرى فإنها اليوم تجنى ثمار هذه الاهمال فى العمليات الارهابية التى تشهدها سيناء حاليا، مضيفا أن مخلفات الحروب يتم استخدامها إما فى تهريبها إلى قطاع غزة من قبل عصابات التهريب أو استخدامها فى الداخل من قبل العناصر الإرهابية فى مواجهة الدولة المصرية، ففى الفترة ماقبل ٢٠٠٤ تنتشر بعض الاسلحة ولكنها أقل الفترات فى حمل المواطن للسلاح نظر للقوة الامنية من قبل الحكومة .

بينما يرى الشيخ سيف مراشدة خبير فى القضاء العرفى بسيناء أن مخلفات الحروب ليست الوحيدة وانما كان المواطن فى سيناء يكتفى بامتلاك المسدس والبنادق النصف آلى والبنادق الآلى ولكن بصورة ضعيفة ويتم امتلاكها من اجل الدفاع عن النفس أو من أجل الوجاهة والعادات والتقاليد البدوية أو من أجل إستخدامها فى ظاهرة «التوثيق».. وهو فى العرف البدوى بسيناء وسيلة لاسترداد الحقوق وله قواعد واصول بين ابناء البادية ومنها حق عند طرف اخر يقوم بالتنبية علية ثلاث مرات من قبل رجال محايدين ويشهدوا علي الطرف الثانى بعدم الجلوس والالتزام بالقضاء العرفى فيقوم الطرف الاول صاحب الحق بأخذ مايملك من الطرف الثانى من الحق بعد رفضه قبول التفاوض أو التقاضى فكان قديما يتم اخذ راحلته (الابل) وكانت تسمى (وثاقة) اما فى عصرنا هذا فيتم الاستيلاء على السيارة ولكن الأمور لاتتوقف عند أخذ ممتلكات الغير لاجبارهم إلى الاحتكام لجلسات القضاء العرفى والوفاء بالحقوق التى عليهم، بل ماتم اخذه واحتجازه يتم وضعه عند صاحب بيت معروف وكبير قومه والذى بدوره باخبار من احتجاز ممتلكاته بضرورة قبول التقاضى والاحتكام الى القضاء العرفى.

ولكن التوثيق تحول من عرف يراد به رجوع الحقوق الى اصحابها الى انتهاء والاستيلاء على حقوق الاخرين تحت مسمى القضاء العرفى والعرف البدوى فى سيناء منه براء، وهذه الظاهرة ساعدت كثيرا على اقتناء ابناء سيناء للاسلحة الالية والنصف اليه بطريقة غير مشروعه وهذه الظاهرة اوصلت ابناء الحضر بالمدينة الى اقتناءهم السلاح الالى والمسدسات وساعدت فى تفشى ظاهرة انتشار الاسلحة بسيناء وقد ساعدت هذه الظاهرة عصابات تهريب الاسلحة الى ترويج تجارة السلاح الآلى والمسدسات فى سيناء بصورة كبيرة

حاجت المقاومة الفلسطينية للسلاح

بينما يرى محمد ابوعدى فلسطينى من قطاع غزة أن موقع شبه جزيرة سيناء الملاصق للحدود مع قطاع غزة ادى الى استخدام الاراضى المصرية بسيناء الى مرور الاسلحة الى المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة واصبحت سيناء النقطة الاخيرة قبل دخول الاسلحة الى قطاع غزة عبر الانفاق الارضية بين مصر وغزة .

وأضاف أن حاجة المقاومة الفلسطينية إلى السلاح من بعض الدول الصديقة من أجل مقاومة الإحتلال الصهيونى، أدى إلى تطور جديد فى تفشى ظاهرة انتشار السلاح بسيناء، وخاصة بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة فى يونيو ٢٠٠٧

ونجد ان ضعف رقابة الدولة المصرية بالمنطقة الحدودية بسبب اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل وزيادة عدد الانفاق بين مصر وقطاع غزة وتفاقم الاضطربات السياسية بالمنطقة الشرقية بعد ٢٠٠٧ ادى الى امتلاك بعض القوى المحلية بسيناء الى امتلاك الاسلحة الثقيلة مثل الكلاشينكوف والرشاش ٢٥٠ ملى والرشاش ٥٠٠ ولكن ليس بالكثافة الكبيرة

ويرى الشيخ خالد عرفات منسق حزب الكرامه بشمال سيناء : «أن حاجة المقاومة الفلسطينية للسلاح هو أحد المصادر التى أدت إلى تفشى ظاهرة انتشار السلاح بسيناء وتعتبر أكثر تطورًا فى نوعية السلاح وقد ساعدت اتفاقية السلام بخلو المنطقة «ج» من القوات المسلحة المصرية الى تفشى هذه الظاهرة .

ومن أهم الأسلحة التى وصلت إلى سيناء فى اتجاه قطاع غزة جزء من مخلفات الحروب بعد استخراج مكونات الالغام والدانات والقنابل والقذائف وتهريبها إلى غزة بالإضافة

مؤشرات

الارهاب والمواجهة بالاصطفاف



محمود الحضرى

جاءت أحداث سيناء في الساعات الأخيرة من ليل الخميس وبعض المناطق الاخري بالبلاد يوم الجمعة قبل الماضيين لتعكس مدى ما وصل اليه الارهاب الأسود والتطوّر في جرائمه، لدرجة وصلت الى تأكيد فعلي أن الارهاب بكل تياراته دخل حربا ضد الدولة تعتمد على العمل السري بارتكاب الجرائم ضد شعب مصر كله.

وجاء بيان جماعة "الاخوان" على موقعها الالكتروني ليؤكد بصماتها في جريمة سيناء، بغض النظر عن اعلان أي تنظيم أخر بمسؤوليته عن الأحداث، فالبيان يحمل راحة الجريمة، وأنها رد فعل على تطهير سيناء من العناصر الارهابية، كما يحمل روح الشماته فيما حدث ويحدث من جرائم.

الغريب في البيان أن لم يتعرض الى مدى بشاعة الجريمة التي راح ضحيتها عدد من الجنود الذين يخوضون حربا واقعية ضد الارهاب، ومحاولات تدمير الوطن، بل جاء مؤيدا لما يحدث من جرائم، وهو ما يؤكد وجود ايادي قذرة من عناصرها في هذا الحادث الاجرامي.

والأكثر بشاعة في موقف "الجماعة"، تلك المحاولات للتهديد باستهداف الأجانب في مصر، وهو ما يعني أن الجماعة عادت سريعا الى الأنشطة السرية، وهو الأمر الذي يُعجل بنهايتها الأخيرة في تاريخ مصر والمنطقة، وستلجأ عناصرها الى حياة الخفافيش بدلا من ايجاد مخرج للاندماج في المجتمع في ظل حرب تتسع دوائرها وخطوطها ضد الارهاب وضد الجماعة في ذات الوقت.

حوادث يومي الخميس والسبت وخصوصا حادث سيناء يؤكد بقوة أن تنظيم أنصار بيت المقدس ما زال يتواجد بقوة في سيناء، وقد غيّر من استراتيجيته بعد معركة الأنفاق، ليدخل في أعمال تتسم بالدقة وسياسة التشتيت، وهو ما يثير الشكوك حول التمويل والتخطيط الخارجي، الامر الذي يتطلب دقة أكبر في المواجهة.

ومن المهم ملاحظة أهمية توضيح الصورة الحقيقية لجماعات تسعى لاكتساب التأييد الخارجي، خصوصا أن الحادث جاء في توقيت تزامني مع اللقاءات بين قيادات من جماعة الاخوان ومسئولين أمريكيين، فمن المهم تقديم الوجهة القبيح لعالم لمثل هؤلاء عبر نقل الصورة الحقيقية لارهابهم الأسود.

ما شهدته سيناء من جرائم يؤكد أهمية المواجهة الشاملة للجماعات التكفيرية الارهابية في كل موقع من أرض مصر، بالتوازي مع حملة شعبية للاصطفاف من أجل تطهير البلاد من كل اشكال عناصر الارهاب والفكر المتطرف، خصوصا في هذه المرحلة من تاريخ مصر.

ومن المهم جدا ان تعي الحكومة أن مواجهة الارهاب بحاجة الى تكاتف شعبي، ولن يتم ذلك دون وجود شراكة مع كل طوائف شعب مصر، والخروج من حالة شق صف الوطن، والتي يلعب الدور الرئيسي فيها سياسيون واعلاميون، معتقدين أن هذا يثبت قواعدهم.

ولا شك أن بناء مجتمع ديمقراطي، أحد أهم عوامل توفير مناخ الاصطفاف الوطني في معركة ستستمر لسنوات، نظرا لأن التنظيمات الارهابية تغلغلت في شرايين المجتمع، ولها عناصر ومؤيدبن ومتعاطفين في كل مكان بربوع مصر.

ومن المهم الادراك بأهمية جمع شمل الوطن وشبابه وسياسييه للعمل سويا من أجل مواجهة موجات الارهاب، ومن المهم التوقف عن محاولات ومساعي البعض لخلق خلافات بين فصائل الوطن السياسية والشبابية، في وقت الوطن فيه بحاجة الى الى التئام جراحة بدلا من توسيع نتوءاتها.

وحماية الوطن من هذه التنظيمات لا يتوقف فقط عند حدود المواجهة الأمنية، وان كانت جزء من أسس مطارة الارهابين سواء من بايعوا تنظيم «داعش» الارهابي، أو من هم يرتكبون جرائم حرق الوطن، ورغم هذه الأهمية لمبدأ المواجهة الأمنية، تبقى المواجهة لحماية الاجيال الجديدة من أفكارهم، من خلال «حوائط نارية فكرية» على غرار الحوائط الالكترونية، للحماية من «فيروسات الارهاب» أمر في غاية الأهمية.

قالت العرب

سنمشي معا فوق صدر جزيرتنا الساهدة.. ونبقي على الرمل آثار
أقدامنا الشاردة ويأتي الصباح فيلقي بأندائه البارده.. وينبت حيث
حلمنا ولو وردة واحدة

نازك الملائكة .. دعوة إلى الأحلام

المشهد
العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

السلاح فى سيناء.. خفايا تجارة تكبر بالدم

2

ضباط شرطة ساعدوا فى دخول السلاح إلى قطاع غزة عبر الأنفاق الأرضية برفح

التهريب يتم عن طريق قوارب أو داخل شاحنات تحمل «البرسيم» أو «السباخ»

التحول كان فى ٢٠٠٤ وبداية استخدام القبائل البدوية للسلاح





سيطرة حماس على قطاع غزة فتح طريقاً جديداً لتجارة السلاح بين المواطنين

١٠٠٠ قتيل ومصاب من المدنيين والعسكريين منذ يناير ٢٠١١ وحتى ٢٠١٤

«مبادرة» لإصدار تشريعات للحد من انتشار الظاهرة وحماية المبلغين

إلى أسلحة الكلاشينكوف والرشاش ٢٥٠ ملى والرشاش ٥٠٠ ملى وصورايخ غراد و قذائف الـ (ار . بى . جى) والقذائف المضادة للدروع ومدافع الهاون والقنابل اليدوية .

واضاف : فى آواخر عام ٢٠٠٠ كان يقتصر تهريب الاسلحة الى سيناء من ليبيا مرورًا بمنطقة الضبعه بمحافظة مطروح ومن ثم إلى العامرية انتقالا إلى وادى النطرون والطريق الصحراوية وصولا إلى قناة السويس ثم تسليمها إلى المهربين لتصل إلى سيناء ويعتبر ذلك إحدى الخطوط لوصول السلاح لسيناء ويقتصر التهريب على بنادق الكلاشينكوف والذخيرة

وبعد سيطرة حماس على قطاع غزة فى ٢٠٠٧ وانتشار الانفاق بين مصر وقطاع غزة، واتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ، خلق خطوط منتظمة لدخول السلاح.

ويقول ج. ح تاجر سلاح من سيناء: خط جديد لتهريب الاسلحة بدأ مع سيطرة حماس على قطاع غزة من السودان الى داخل الاراضى المصرية بدا من منطقة حلايب عن طريق احدى القبائل السودانية ومنها الى الصعيد بواسطة افراد القبائل بالصعيد وتهريبها عبر الطرق الصحراوية والجبلية إلى أن تصل هذه الإسلحة إلى قناة السويس والقنطرة غرب، و تتسلمها المجموعات المسلحة ليتم نقلها إلى سيناء، وهناك عدة طرق لنقلها عبر قناة السويس إما عن طريق قوارب بالقرب من السويس أو عبر تهريبها داخل شاحنات تحمل البرسيم او السباخ لتصل سيناء، وقد ساعد فى دخول السلاح إلى سيناء عبر قناة السويس فساد بعض افراد الشرطة نظرًا للاغراءات الكبيرة التى تقدم لهم من مافيا تهريب السلاح، وعند وصولها إلى سيناء يتم استلامها ليتم ادخالها إلى قطاع غزة عبر الانفاق الأرضية بين مصر وغزة بمنطقة رفح .

ومن أهم الأسلحة المهربة فى تلك الفترة خط السودان – قطاع غزة الكلاشينكوف الروسى – البنادق بجميع انواعها – قذائف الـ (ار . بى .جى) القنابل اليدوية – مدافع الهاون – صواريخ غراد – الرشاشات بانواعها – الذخائر .

واستمرت عمليات تهريب الأسلحة إلى سيناء عبر خط السودان قطاع غزة منذ ٢٠٠٠ وحتى ٢٠١٠

واضاف: الخط الاخر سوريا الاردن سيناء وهذا الخط لتهريب السلاح بدا بعد الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة فى ٢٠٠٨ ، ولكن يظل هذا الخط هو الاضعف ويتم من خلاله تهريب صواريخ غراد والرشاشات بانواعها والبنادق والذخائر .

تجار السلاح يجلبون السلاح من سوريا ليصل إلى الاردن فى منطقة العقبة على البحر الاحمر ومن ثم ينتقل بواسطة لانشات بحرية ليصل إلى الأراضى المصرية فى المنطقة مابين طابا – نويبع بجنوب سيناء ثم يتم شحنة إلى منطقة النقب والكنتلا بوسط سيناء حتى يصل إلى المناطق الحدودية وهى مناطق صحراوية جبلية وعرة ليصل إلى رفح ليتم إدخاله إلى قطاع غزة .

انهيار نظام القذافى

بعد سقوط نظام الرئيس معمر القذافى بليبيا تحولت سيناء إلى مستودع للاسلحة الليبية التى دخلت مصر بعد سقوط نظامه، ودخلت سيناء كافة انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة بدأ بالكلاشينكوف وحتى الصواريخ ومضادات الطائرات والدبابات وقد ساعدت الحالة الامنية المصرية الغير كافية الى دخول كميات كبيرة من الاسلحة الى سيناء ونظرا للانفلات الامنى التى شهدته شبه جزيرة سيناء فى الفترة ما بعد ثورة يناير ٢٠١١ كان الاقبال كثيف من المواطنين على شراء الاسلحة فى تلك الفترة لحماية انفسهم وممتلكاتهم وهذا ساعد كثيرا على تفشى ظاهرة حمل السلاح فى سيناء ويقول أحد تجار السلاح الكبار فى سيناء :»أن من أهم الأسلحة التى وصلت إلى سيناء من مخزون الجيش الليبى بعد سقوط نظام القذافى، البنادق والمسدسات بانواعها الرشاشات بجميع انواعها منها الرشاشات الحديثة (فال) بنادق بلجيكى الصنع مضاد للطائرات (رشاش دوشكا ١٤,٥ بوصه) صاروخ سام ٧ – صاروخ غراد قصير المدى –صاورخ ١٠٧ قصير المدى مدافع الهاون قذائف الـ (ار ـبى . جى) الذخائر بجميع انواعها.

أضاف: أن جميع هذه الأسلحة التى وصلت إلى سيناء من ليبيا قد تم استخدامها من قبل المجموعات الأرهابية ضد قوات الامن فى الفترة الاخيرة وخاصة ما بعد سقوط نظام الأخوان ومواجهة الدولة الارهاب فى مصر وخاصة سيناء والملاحظ ان بعض هذه الاسلحة تحتاج الى عناصر محترفة ومدربه للتعامل معها وخاصة الصواريخ ، مما يؤكد ان عناصر اجنبية وصلت الى شبه جزيرة سيناء وقامت بتدريب العناصر الارهابية فى سيناء على اطلاق الصواريخ واخطرها سام ٧ الذى اسقط طائرة مصرية وراح ضحيتها ٥ من شهداء القوات المسلحة

ويقول مصدر امنى رفيع المستوى :»أن تواجد وحدات للقوات المسلحة بهذا الكم على جميع مناطق شبه جزيرة سيناء حد كثيرا من ظاهرة انتشار الاسلحة فى سيناء بعد الحرب التى تشنها القوات على الارهاب بسيناء وهنا لابد من الاشارة إلى ان اتفاقية السلام ساعدت كثيرا على تفشى ظاهرة انتشار السلاح بسيناء لعدم وجود القوات الامنية الكافية على ارض سيناء بسبب ممنوعات الاتفاقية

وجود الالاف من الانفاق الارضية بين مصر وقطاع غزة بمنطقة رفح على مسافة حوالى ١٤ كيلو متر على الشريط الحدودى انتشرت اكثر من ١٤٠٠ نفق يتم استخدامها فى تهريب البضائع من وإلى قطاع غزة وقد زاد نشاط الأنفاق بعد قيام ثورة يناير ٢٠١١ نظرا للإنفلات الأمنى التى شهدته سيناء وقد استغلت تنظيمات متشددة وبعض من عناصر حركة حماس إلى تهريب الأسلحة من قطاع غزة إلى التنظيمات الارهابية بسيناء فى عهد تولى الإخوان المسلمين حكم مصر وقد استعانت التنظيمات الارهابية ببعض العناصر من قطاع غزة وبعض أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة ولكنه كان تهريب ضعيف نظرًا لوجود كميات كبيرة من الأسلحة فى سيناء وصلت قبل وصولها إلى قطاع غزة .

ضحايا استخدام السلاح فى سيناء

لم تشهد سيناء فى الخمسين عاما الماضية ضحايا واصابات أعدد الضحايا والإصابات الذين سقطوا فى الفترة مابعد ثورة يناير ٢٠١١ حتى الان بسبب امتلاك المواطنين للسلاح .

وحسب تقديرات غير رسمية فقد وصل عدد الضحايا والإصابات من المدنيين والعسكريين منذ يناير ٢٠١١ وحتى يناير ٢٠١٤ الى حوالى ٩٠٠ مابين قتيل ومصاب والناجمه عن اطلاق النار او العبوات الناسفة او السيارات المفخخه وقد تسببت ظاهرة انتشار السلاح بسيناء إلى سقوط عدد من رموز القبائل بشمال سيناء على يد مسلحين تم فيها استخدام الرشاشات والمسدسات والبنادق وصل عددهم لاكثر من ٣٢ شخصية بالإضافة إلى عدد من القيادات الأمنية وجنود وضباط من الجيش والشرطة على يد الارهاب المسلح .

ويتفق ابناء سيناء ان الحد من هذه الظاهرة يحتاج إلى :»صدور تشريعات بحظر حيازة وحمل السلاح بكافة اشكاله وتغليظ العقوبة لتصل الى المؤبد

ايجاد آليه قانونية مرنه تراعى العادات والتقاليد القبلية لسيناء، التى تتطلب سرعة البت فى القضايا، بما يكفل عدم ترك القضايا والنزاعات لتداعياتها لمدة طويلة .

تفعيل دور السلطات القضائية فى حل النزاعات بين الافراد باسرع وقت، وبما يكفل العدالة للجميع.

تفعيل دور الأجهزة الأمنية بالمراقبة والتفتيش وحماية الشهود والمبلغين.

وضع حل جذرى لظاهرة التوثيق المنتشرة فى سيناء، وعقد مؤتمر بين القبائل لوضع الاسس والقواعد لمنع انتشارها.

عدم تحميل سيناء خلل رقابة اكثر من ١٤٠٠ كيلومتر ووصم سيناء بانها مصدر للسلاح والقلائل

وضع برنامج تدعمه جامعة الدول العربية لمساعدة الحكومة المصرية فى التخلص من مخلفات الحروب من الغام واجسام اخرى والتى تسببت فى خسائر بشرية للسكان المحليين وعوائق تنموية

تعديل اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل بما يكفل تواجد امنى طبيعى فى المناطق شرق سيناء وليست مجرد استدعاء الامن فى حالات استثنائية كالحرب على الارهاب.

وضع مشاريع تنموية لسيناء تتبناها الدولة كمشروع قومى لمحاربة هذه الظاهرة وعدم ترك سيناء فريسة للارهاب ومافيا تجار السلاح

دمج المجموعات الضعيفة والاكثر احتياجا وخاصة الشباب منها فى برامج اقتصادية واجتماعية لحمايتها من الانخراط فى صفوف الجماعات المسلحة.

اغلاق المنافذ التى تؤدى الى تهريب السلاح الى سيناء خاصة قناة السويس والبحر الاحمر بجنوب سيناء والانفاق بين مصر وقطاع غزة

توعية المجتمع السيناوى من خلال علماء الازهر والحملات الوطنية والجمعيات الاهلية الاضرار التى تسببها ظاهرة انتشار الاسلحة ، والقيام بحملات ارشادية للتوعية بالاضرار الناتجه ، ودعم عمل هذه المؤسسات من قبل الحكومة.

تحقيق : عبدالقادر مبارك

إيقاع مختلف

استمارة فؤاد حداد



السيد حسن

تسألنى ما أكثر ما تحتاج إليه مصر حقاَ، أقول لك : ثورة إدارية حقيقية، تهز عروش الروتين التى ترسخت واستعلت، ودانت لها رقاب العالمين.

نعم مصر بحاجة إلى ثورة إدارية تطرد خفافيش المعطلين التى عششت فى ظلمات الأدابيرِ الروتينية، وصار "الطبل البلدى" عاجزاَ عن أن يطردها من مساكنها التى تأوى إليها، بل تلتصق بها.

فى كل بلاد الله التى تحترم نفسها وتحترم مواطنيها وتحترمها الدنيا، هناك وقت معلوم سلفاً وطريق معروف سلفاً لقضاء أية معاملة حكومية، وهناك تقدير لا يخطىء لطبيعة الجهد الذى عليك أن تبذله، وللمال الذى عليك أن تدفعه، وللوقت الذى ينبغى أن تنفقه لقضاء معاملتك.

أما نحن، فلا الجهد يعنى شيئاً، ولا الوقت يمثل شيئاً، ولا المال له أى تقدير، المعاملة الواحدة يمكن أن تنفق فى قضائها أسابيع عدة، وعدة ألوف من الجنيهات، ناهيك عن الجهد الذى يمكن أن تبذله، لأن الأبواب كلها تبدو مغلقة، لا سبيل إلى فتحها.

والمعاملة ذاتها، يمكن أن تنقضى فى دقائق معدودة، وبلا جهد تقريباً، وبمال لا يكاد يقارن بالحالة الأولى، وأنت لا تعرف لماذا: أهى ضربة حظ؟ أهو موظف متسع الأفق تصادف أنه جالس إلى المكتب الذى ذهبت إليه؟ أهى توصية سبقتك إلى هناك فصارت كل المستحيلات ممكنة، وأصبحت القوانين واللوائح هينة لينة سمحة متعاونة؟ أم هى الأوراق النقدية وقد حولت مسارها من الطريق الفوقى المعلنى إلى الطريق السفلى الخبىء؟

الأبواب التى بدت فى الحالة الأولى محكمة الإغلاق، ها هى ذى تفتح بيسر وسهولة وكأنها تعمل بالموجات الكهرومغناطيسية المطيعة، والقوانين التى كانت تشيح عنك بوجهها فى أنفة وكبرياء وعناد ومكابرة، ها هى ذى تتحدث عن روح القوانين التى ينبغى أن تسبق نصوصها وتعلو عليها، والنظرة المتربصة التى كانت فى عين الموظف وهو يراجع أوراقك التى حصلت عليها بعد عناء، باحثاً عن توقيع لا يعجبه أو خاتم يراه تحرك عن موضعه الذى يجب أن يسكنه ميلليمترات، أو رقم طال أحد نتوءاته يمنة أو يسرة، ليجبرك على أن تعيد الرحلة من جديد، هذا الموظف هو هو الذى يحدثك الآن على أنه لا حاجة لكل هذه الأوراق وكل هذه التوقيعات وكل هذه الأرقام.

أعجب ما فى الأمر أنك أنت أيضاً موظف حكومى، سوف تنسى كل هذه المعاناة، وكل ما طالبت به من سماحة وتسامح واتساع أفق، بمجرد أن تجلس إلى مكتبك الخاص لتقضى معاملات الآخرين، الذين هم بدورهم يضمون عددا من الموظفين الحكوميين، وحتى لو تذكرت المعاناة ومطالباتك بالتيسير هناك، فسيتحول الأمر على مكتبك إلى لون من الانتقام والتشفى!!!

إذا كنا نعانى ظروفاً اقتصادية معقدة، فإن هذا ليس مبرراً لتأخير الثورة الإدارية، بل هو سبب يوجبها بدرجة أكبر، فالفقراء فى الدول كالفقراء فى البشر ليس لديهم ترف تبديد الوقت أو الجهد أو المال، فكل قرش له قيمة، وكل دقيقة لها معنى، وكل جهد ضائع هو ذنب فى رقبة مضيعيه.

تسألنى : ما علاقة هذا كله بفؤاد حداد واستمارته.... أنصحك بأن تدخل بنفسك إلى عالم فؤاد حداد وتبحث عن استمارته، وثق أنه لن يكون وقتاً ضائعاً ولا جهدا مبددا.

المشهد
العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

قالت العرب

أفتتح الحب بك و الفرح و أتوجك في مملكة الذاكرة أميراً
يرفل في حرمانه.. رعيته من العشاق و الأزهار و العصافير
و القواقع التي تغلي حياة سرية داخل أصدافها القاسية البكماء على شطآن
حارة لبحار منسية
غادة السمان .. أشهد على جنوني

نجوان قدرى رئيسة الإذاعة فى حوارها لـ «المشهد»:

خطتنا تهيئة «المستمع» للمشاركة فى الانتخابات

تسلمت منصب رئيس الإذاعة المصرية في آخر ثلاثة شهور من عمرها الوظيفي لتكون رئيس الإذاعة رقم ٢١ في تاريخ الإذاعة المصرية.. لذلك تسعي جاهدة أن تترك بصمة تُذكر بها في عمر الإذاعة الطويل..

إنها الإذاعية الكبيرة نجوان قدري التي فتحت قلبها لـ «المسهد» في هذا الحوار لتكشف فيه عن طموحاتها للإذاعة واهم أولوياتها خلال الفترة المقبلة المليئة بالزخم السياسي نظرا لدخول مصر في انتخابات برلمانية جديدة..

كشفت نجوان عن خططها المستقبلية وعن الكثير من الآمال والطموحات للفترة المقبلة.. وإلي نص الحوار..

حوار: كرم فصاد

كيف ترين حال الإذاعة المصرية الآن؟

أنا اليوم لا أحب أن أتحدث عن ما قبل ٢١ ديسمبر الماضي ولكن منذ ذلك التاريخ توليت رئاسة قطاع الإذاعة ومسئولة عنها منذ احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية والمولد النبوي الشريف.. ونحن الآن قادمين علي فترة تاريخية بالنسبة لمصر وهي مرحلة التهيئة للانتخابات البرلمانية.

ما هي البصمة التي تحاولين تركها في الإذاعة نظرا لقصر مدة رئاستك لها التي لا تتجاوز شهرين من الآن؟

أولا: أن تعود البرامج الإذاعية كما كانت عليه، وثانيا: أن يعود الزملاء للعمل بحب والشعور بالانتماء لهذا المكان، وثالثا: محاولة حل الأزمات المالية الموجودة في قطاع الإذاعة وحتى لو الفترة قصيرة كما قلت وأنا معك في ذلك ولكن سأحاول حتى آخر دقيقة في هذا المنصب سأعمل علي تحقيق هذه الأهداف الثلاثة، ونظرا لأن توليت رئاسة الإذاعة في نهاية عام ٢٠١٤ فأنا أعتبر أن ٢٠١٥ عام الإذاعة المصرية، وأنا في حال اجتماع دائم مع رؤساء الشبكات للاستماع إلى مطالبهم ومتابعة خطة العمل للعام الجديد، وقمنا بوضع إستراتيجية للدورة الإذاعية الحالية، تندرج تحت عنوان «مصر.. الشارع.. الناس».

ما هو الهدف من هذا الشعار؟

الهدف هو أن تقوم البرامج بنقل هموم ومشاكل الشارع والمواطن بكل أمانة، وتوصيل صوته للمسئولين، وهذه هي تعليمات ومطالب الرئيس عبد الفتاح السيسي الدائمة من كل وسائل الإعلام، فنحن إذاعة الدولة التي يمتلكها الشعب ولابد أن نكون أكثر المعبرين عنه، وأوعد جمهور المستمعين لهذه الإذاعة العريقة بخطة برامجية متميزة في هذا العام الذي أعتبره كما قلت عام الإذاعة المصرية بمعني: «لإذاعة شكل تأني ٢٠١٥».



عودة هوية كل شبكة من خلال برامجها.. أهم أولوياتي

عبدالرحمن رشاد المسئول وحده عن «شعبي إف إم»

عودة لإنتاج الاغنية الوطنية الرصينة

شعار الإذاعة في كل الشبكات «مصر.. الشارع .. الناس»

ما هو أول قرار اتخذتيه فور توليك منصب رئيس الإذاعة؟

أن فترات الهواء المباشر لن تكون مجرد فترات مفتوحة وأن مقدمين البرامج يتحوا جانبا فالإذاعة طول عمرها «مضفرة» من فترات مفتوحة وبرامج ومازالت هناك برامج كثيرة عالقة بذهن المستمع فلابد من رجوع مثل هذه البرامج ذات الجماهيرية الكبيرة.

ما الملامح الرئيسية لخطة العمل بالإذاعة فى المرحلة المقبلة؟

لابد من عودة كل شبكة لطبيعتها حتى يستطيع المجتمع أن يميز بينها وأن يكون هناك تناغم فى العمل بين مختلف الشبكات الإذاعية وبالطبع سنركز فى تلك المرحلة على الانتخابات البرلمانية بشكل غير تقليدي يعتمد على تعريف المستمع ماهية المشاركة فى العملية الانتخابية والتعريف بالمصطلحات البرلمانية ولقاءات المرشحين حسب ما تقره اللجنة العليا للانتخابات، وبإذن الله سيشعر المستمع بمدى التغيير خلال الأيام القليلة المقبلة من الشكل الإذاعي



الجديد.

ما الذي تقدمه الإذاعة لمتحدي الإعاقة.. خاصة بعد نجاحاتهم في المسابقات الدولية؟

كما ستشهد الدورة الإذاعية الجديدة بداية تخصيص برنامج لتحدى الإعاقة بالتعاون مع وزارة الشباب وتهدف إلى توجيه الدعم والإعلام من أنشطة متحدى الإعاقة وعرض مشاكلهم والعمل على حلها وإبراز النماذج المضيئة منهم.

ما الذي أعدته الإذاعة في الفترة الحالية للانتخابات البرلمانية؟

تبدأ الإذاعة في تغطية الانتخابات البرلمانية اعتبارا من اليوم من خلال برنامج «الطريق إلى البرلمان» الذي يناقش تقسيم الدوائر الانتخابية والمرشحين وتثقيف المواطن وتعريفه بحقوقه وواجباته، ويستضيف البرنامج كبار الشخصيات والمحللين السياسيين والإعلاميين ويقدمه لفيف من كبار الإذاعيين المصريين.

صور رؤساء الإذاعة السابقين أصبحوا في برواز مكتمل يحمل ٢٠ صورة.. فهل ستعملين برواز مكتمل يحمل فيه صورة رئيسة الإذاعة رقم ٢١، وهل هذا الرقم يمثل شيء في حياتك بشكل عام؟

أنا أعتبر صور رؤساء الإذاعة الـ ٢٠ السابقين هو سام علي صدر الإذاعة المصرية وأنا سعيدة لأنني انضممت غلي حبات هذا العقد الإذاعي.. إما بالنسبة لرقم ٢١ الذي يمثلني فأنا لا أؤمن بالتفاؤل أو بالتشاؤم من الأرقام وتاركه كل شيء لله تعالي.

لو صدر كتاب بعد عشر سنوات عن رؤساء الإذاعة المصرية.. ما هي الجملة التي تريدين أن تكتب عنك؟

أريد أن يُكتب عني جملة: نجوان قدري عاشقة الميكروفون والإذاعة.

هل تنافس الإذاعة المصرية نفسها بعد موافقتك علي إذاعة «شعبي إف إم».. بمعني هل سنجد مقابل أم كلثوم والعندليب في إذاعة الأغاني - المطلوب تطويرها - أغاني الميكروباصات والمراكب النيلية في إذاعة «شعب إف إم» نظرا للحاجة للإعلان؟

أولا: لست مسئولة عن إذاعة «شعب إف إم» فالذي وافق عليها هو رئيس الإذاعة السابق عبدالرحمن رشاد وليس لي دخل بذلك، وثانيا أنا مدركة جدا قيمة وأهمية إذاعة الأغاني التي ستشهد الفترة الحالية والمقبلة إعادة النظر فى خريطتها الغنائية بحيث يكون هناك طبيعة لكل فترة منذ الصباح وحتى الساعات الأولي من اليوم التالي ومن الطبيعي أن يكون هناك بعض التوازن بين القديم والحديث، ولكن ستكون هناك عناية فائقة فى اختيار الحفلات التي تذاع لكبار المطربين والمطربات فى فترة السهرة وهى مخصصة للعمالقة الغناء العربي وزمن الفن الجميل والأصيل أيضا.

علي غرار ذكرك للإذاعي الكبير عبدالرحمن رشاد، رئيس الإذاعة السابق، ما هي أسبابك لاستبعادك له من تقديم برنامج «تحيا مصر»؟

هذا الموضوع أخذ أكثر من حقه في الإعلام والصحف علي غير حقيقته.. فعبدالرحمن رشاد زميل عزيز أكن له كل تقدير واحترام، ولكن أنا فقط طبقت اللوائح، ليس بمفردي ولكن بناء على رأى مجدي سليمان، رئيس شبكة البرنامج العام، لأنه لا يصح أن يقدم اثنان من خارج الإذاعة برنامجا على الهواء، ولكنى صدمت من الهجوم الذي تعرضت له من رشاد.

وأحب أن أؤكد أن وزارة الشباب والرياضة المنتجة للبرنامج رحبت بعلى مراد مقدما لهذا البرنامج..

قاطعتها متسائلا.. هل هذا يعني أنك ستتخلين عن تقديم برنامجك الشهير «طريق السلامة» عقب إحالتك للمعاش بعد ١٠ مارس المقبل؟

طبعاً سأتركه بدون تردد احتراماً للقواعد وهذا حال الدنيا ليس على رأسي ريشة حتى أستمر فى تقديم البرنامج بعد بلوغي سن المعاش، ولابد أن أترك الميكروفون لغير ي وهذا ما ينادي به الرئيس السيسي وهو مشاركة الشباب في العمل الوطني ولن يتأتي ذلك إلا عندما يدرك الكبار ذلك ويتركون عن وعي هذه المساحة لهم.

شاركتي في نشأة إذاعة الكبار منذ ١٥ عاما في إذاعة التترات والجناكل والبرامج.. وقد لاقت استحسانا كبيرا لدي المستمع حتى الآن حيث أنها تعتبر الإذاعة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تقدم الخدمة للكبار في كل المجالات.. ورغم ذلك فإنها تعاني من ضعف الموجة، وطلبت الإذاعة أكثر من مرة موجة«إف إم» ولم يتم الاستجابة لها بالرغم من وجود موجات «إف إم» فاضيه حتى الآن!! والبعض الآخر يطالب بمد ساعات إرسالها ٢٤ ساعة بدلا من ١٢ ساعة فقط.. فماذا ستقدمين لهذه الإذاعة؟

كل ما قلته عن إذاعة الكبار يدور في ذهني منذ فترة ربما قبل تولي منصب رئيس الإذاعة وسأعمل علي تدارك هذه الأشياء.. فالكل يعلم أن موجة «إف إم» مكلفة وتحتاج لمال كما أن مد ساعات الإرسال أيضا تحتاج لميزانية لكي تستمر علي مدار الساعة ولكن أأمل علي توفير ذلك لهذه الإذاعة الرصينة التي أحبها.

وما الذي ستقدمينه لإذاعة القرآن الكريم خاصة بعد حصولها اكثر من مرة علي اعلي نسبة استماع بين شبكات الإذاعة المختلفة.. وكونها منبر الإسلام الوسطي بين المنابر الدينية الاخري التي تدعو للتطرف؟

أنا أعلم تماماً أن إذاعة القرآن الكريم أهم الإذاعات على الإطلاق، وما أحوجنا لهذه الإذاعة العريقة فى ظل فوضى الفتاوى الدينية على الفضائيات وإذاعة القرآن والحمد لله تسير على قواعد بحيث لا يتكلم فيها سوى علماء الأزهر الشريف ورجال الدين الكبار.

ولكن هل يمنع هذا من بعض التطوير والخروج من بعض القوالب الجامدة، ولابد أن تذيع قراءات لبعض المقرئين العرب الذين يتمتعون بشعبية كبيرة، وعلى رأسهم العفاسى والعجمى مما يعطى مزيدا من التنوع فى تلك الإذاعة العريقة وليس من المعقول أن تستمع فقط للشيخ عبدالباسط ومصطفى إسماعيل والحصرى وغيرهم من العمالقة الكبار ووجود القراء العرب في هذه الإذاعة سيزيد من قوميتها ومدها العروبي.

أين الإذاعة من إنتاج الأغنية الوطنية التي تركتها الآن للقطاع الخاص وأصبحنا نلتف وراء هذا المطرب أو ذاك في أغنيته الوطنية مثل «تسلم الأيادي» و«بشرة خير»!!؟

المشكلة في الدعم المالي الغير موجود حاليا لإنتاج الأغاني..

قاطعتها مؤكداً: هناك ميزانية خاصة قرابة اثنان مليون جنيه لإنتاج الأغاني الخاصة بالإذاعة.

قالت: الإنتاج الإذاعي المركزي تم حله وتم توزيع مخصصه علي الشبكات، وبما إننا في مشكلة مالية فلابد أن ندرس المنتج أكثر من مرة، فقد طلب مني المخرج عصام الأمير، رئيس إتحاد الإذاعة والتليفزيون، أن نعود للإنتاج الدرامي وتطويره طول العام وسنعود كذلك للإنتاج الغنائي بحيث تصل قيمته لكسب جوائز عربية في الإنتاج من أجل أن نترك بصمة من خلال كل أغنية علي الساحة.

برنامج خاص لمتحدي الإعاقة لابراز النماذج المصرية المضيئة

كرم فصاد

رؤية خاصة

الإرادة والحديد فى المعرض



منى ياسين

ذهبت لمعرض القاهرة الدولي للكتاب ثاني أيام افتتاحه.. فاجأتني جحافل المتوافدين عليه. عشرات الصفوف تمتد مئات الأمتار أمام البوابات، أغلبها من الشباب وصغار السن وأمهات اصطحبن أطفالهن. الوقوف مرهق والصفوف الممتدة تنذر بالمزيد من الإرهاق ومع ذلك استمر الجمع في الزحف البطيء الذي زادته بطئاً بوابات الأمن والتفتيش الدقيق.

كان ذلك بعد ساعات من جريمة سيناء النكراء. وكأنه رد شعبي مباشر وعملي: الإجرام لن يرهبنا. أية إرادة فولاذية يملكها هذا الشعب؟!

في الميادين

حشود غير قليلة وأيضاً غير ضخمة تجمعت في ميادين القاهرة والاسكندرية وبعض المحافظات يوم الجمعة تجدد التفويض للرئيس السيسي لمكافحة الإرهاب وتندد بجرائم التتاريون الجدد. اتفق مع المنددين بالإرهاب والجرائم الشنعاء التي اختتمها البرابرة بقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً. أما التفويض فلا معنى له ولا مدعاة لتجديده.

إذ يفترض في القائد -كل قائد- أنه مفوض بما له من سلطة وشرعية أن يتخذ كافة الإجراءات المناسبة والحاسمة والمشروعة لحماية الدولة والشعب خاصة في الظروف الاستثنائية والطوارئ الكبرى التي تضع أمن البلاد وسلامتها وأرواح أبنائها على المحك.

بوتين في مصر

الاثنين ٩ فبراير موعد وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقاهرة. زيارة هي الأولى منذ عشر سنوات. ليس هذا هو سر تفرد الزيارة.. الظروف العصيبة التي يمر بها البلدان هي التي تضفي على الزيارة أهميتها وتعلق عليها عشرات الآمال؛ مصر كدولة تحاول أن تنهض في منطقة تتصدع من كل اتجاه، وروسيا القوة العظمى التي كادت أن تستعيد مكانتها لولا انقلاب الغرب ضدها على خلفية أزمة أوكرانيا.

بات معروفاً أن التنسيق بين البلدين في أعلى مستوياته وتم التأطير له خلال زيارة الرئيس المصري لموسكو منذ أشهر قلائل وأخذت ملامحه في التبلور حيال بعض الملفات الهامة مثل الملف السوري وتسليح الجيش المصري والإعداد لمؤتمر مارس الاقتصادي والحرب على الإرهاب. تكتسب الزيارة درجة أعلى من الأهمية في ظل التحولات الفجائية في المنطقة؛ الظلال التي تركها رحيل العاهل السعودي على مدى التزام المملكة بالدعم اللامشروط لمصر وأثر ذلك على مصير المؤتمر المزمع، ودخول الحرب على الإرهاب في سيناء منعطفات خطرة تتطلب مساندة دولية جدية وقدرات تسليحية أعلى، وتبجح تنظيم داعش في ظل تعاظم الشكوك في كونه كارت إرهاب ومخلب قط تحركه استخبارات دولية للإجهاز على البقية الباقية من استقرار المنطقة. كلها ملفات تلعب فيها روسيا دوراً لايمكن إغفال أهميته.

برلمان ومرشحون

٤٥٠٠ مرشح محتمل تقدموا حتى الآن لخوض الكشف الطبي استعداداً للمعركة البرلمانية المقبلة. رقم مهول قابل للزيادة؛ حوالي عشرة متنافسين يتصارعون على كل مقعد برلماني. هل يعمل ذلك لصالح أم ضد معركة انتخابية صحية ونزيهة؟ قد لايمكن الرد الآن. لكن بالتأكيد يمكن أن نتوقع أنه إذا كان من بين هؤلاء المرشحين اسم أحمد عز امبراطور الحديد ومغتصب مصانع حديد الدخيلة (أياً كانت الطريقة التي انتقلت بها المصانع الوطنية من ملكية الشعب إلى ملكيته تعد اغتصاباً) فعلى البرلمان المقبل ومن الآن أن يستعد لطعون حادة في شرعيته إن لم تكن شرعيته القانونية فشرعيته الثورية.

ولعلها مناسبة لنسأل أين المواءمة السياسية وأين قوانين العزل السياسي ولو لعدد محدود من السنوات؟ لماذا نصر على بث مشاعر القهر واليأس بين الناس ونشيع حالة من الاعتقاد بأن لاشيئ قابل للتغيير في مصر؟

اقرأني لتراني

وقت عوزة!



د. منى النموري

علمتنى ساحرة حكيمة أن أدخر لحظات حلوة "لوقت العوزة"، وقت تضيق الأرض بمن عليها وتضيق النفوس بما فيها و يحاوطنا القبح من كل جانب، وقتها تصبح أوقات العوزة هذه مثل الصيغة فى شكمجية فى الدولاب، تسندك ساعة الحوجة والضيقة.

هل هناك وقت أحوج من هذا أو أعوز؟ رصاصة شيماء الصباغ، حريق معاذ الكساسبة، مؤبد دومة ومن معه، ومن قبلهم ظهور مستفز لأبناء مبارك، وكلام عن ترشح أحمد عز للإنتخابات! وفى القلب يقين بأن أمريكا قد قرأت فاتحتنا بالفعل، وأن المسألة مسألة وقت طال او قصر حتى تفتتنا؟ وفى القلب أسئلة ، هل من قطز جديد؟ ما الذى ينتظرنا؟ الأهم ما الذى ينتظر اولادنا؟ دوامات تُدوخ العقل. ثم رأيته! "شروق القمر"على شاطئ البحر الأحمر فى سماء صافية ، وقت مستقطع من مباراة الحياة الحامية، لا عيال ولا أحمال ولا طلبات من أى نوع، وكأن المشهد قد توقف على لقطة تجمعنى مع القمر بخاصية زرار "التوقف" وثبتت الصورة على طبق من البلور فى سماء حالكة السواد صافية على البحر، وُلد من نفس مكان شروق الشمس بالضبط، بدأ صغيراً مثل قطعة من الجبن الأبيض فى السماء، وظل يكبر ويكبر مقاوماً سحاب خفيف ويبزغ برأس أكبر حتى إكتمل تماماً وبدا من وراء السحاب الخفيف وكأنه ينظر على العالم من خلف ستار أبيض شفاف، ثم طلع علينا وكأنه أزاح الستار ونظر على الأرض بتعال يليق به. كان من الصعب لحظتها أن أتنفس، أذهل الجمال قلبى وتسارعت أنفاسى، ماهذا؟

وبثقة تامة ظل يعلو ويعلو وكأنه لايبالى بكل القلوب التى تتفتت أمام هذا النور المتلألئ، وأنا منهم. أسندت رأسى على مسند الكرسى وإستسلمت تماماً لهذا السحر الطاغى، لؤلؤة كبيرة معلقة فى قلب السماء ، تشع بياضاً وتحيطها هالة كبيرة منيرة ، أميرة ترتدى الأبيض الزاهى وتقف فى خيلاء وهى تعرف انها تفتن القلوب، والأدهى أن السحاب الخفيف بدأ فى تكوين تشكيلات عجيبة حول القمر، تارة كأنه اجنحة من الريش الأبيض تدور حول القمر فى دائرة وكأنها تحميه ، وتارة تنفتح الدائرة وتُشكل ممراً طويلا وكأنها تدعو الناس للإقتراب والإنحناء أمام الأميرة، أو جناحين عظيمين على يمين وشمال لؤلؤة السماء وكأن القمر سيطير، وظللت هكذا ساعات وهو يتحرك ببطء فى إتجاه الغرب ، فى نفس المكان الذى تغرب منه الشمس مفسحاً لها فى كل ساعة الطريق لتشرق بعد قليل.

فى قلب المشهد، فى تلك السماء الواسعة المفتوحة التى لا يحدها حد ولا تعتمها إضاءة صناعية ولا مبانى أسمنتية، ظهرت طائرة نفاثة تركت وراءها خطاً رفيعاً مستقيماً من الدخان الذى بدا أبيضا فى ضوء القمر الطاغى. وعلى الفور كنتُ فى هذه الطائرة، أقود رحلة حياتى السريعة، وانظر فى نفس الوقت على نفسى وأنا مأخوذة بسحر القمر على كرسى خشبى على شاطئ البحر الأحمر بلا حراك، وقتها عرفت كيف تكون حياة الأبدية، كنت مع القمر فى لحظة سرمدية من الجمال والصفاء، بينما فى طائرة حياتى كنت أمر على كل المشاهد بسرعة دون تركيز.هكذا ستبدو كل لحظات حياتنا فى أبدية ما بعد الموت، وكأننا نشاهدها من شباك طائرة نفاثة. كل شئ وقتها سيهون، كل ما لانملك له تغيير أو يقهرنا رغماً عنا سيتبخر.

حفظت المشهد بتفاصيله، سمعته لنفسى مغمضة العينين حتى تاكدت من أنه قد إنطبع هناك ثم أغلقتهما بإحكام من يعلم أنه يحفظ الصيغة فى شكمجية الدولاب لوقت عوزة.

قالت العرب

والله ما حزنتْ أختٌ لفقدِ أخٍ حُزني عليه ولا أمٌ على ولدٍ إن
يحسدوني على موتي ، فَوَا أسفَي حتى على الموتِ لا أخلو منَ الحسدِ
يزيد بن معاوية .. وأمطرت لؤلؤًا

المشهد
العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

قريبة من الرئيس وتستعد للبرلمان.. وماضيها "قتل ونصب وتبديد ممتلكات"

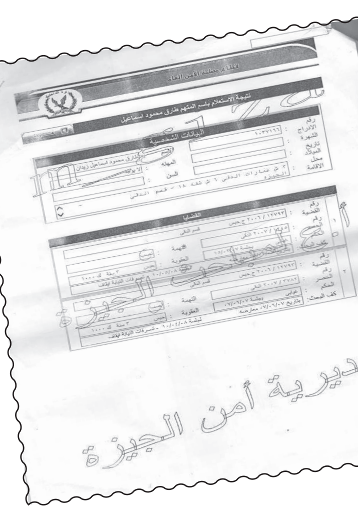
النخبـة الجديدة «الفـاسـدة»

يبدو أن السياسة فى مصر الآن، هى غطاء للفاسدين، كما إنها أصبحت تجارة لنهب أموال البسطاء، ما بالك بعضو فى حركة سجلت نفسها فى التاريخ كونها، غيرت مسار الأمة، وشاركت بفعالية فى عزل رئيس الدولة، وما سيصيبك عندما تعلم أن رئيس حزب متهم بالقتل والنصب، يجلس فى استضافة رئيس جمهورية مصر العربية، يبحثون كيفية وضع رؤية لمستقبل مصر، يخرجون على الشعب أفواههم تفقه جيدا خطاب الوطنية، والدفاع عن حقوق «الغلابة».. بالتأكيد ليس عليك حرج إذا أعطيته ثقتك، كما أنه ليس عليه حرج مدام القانون يتغافل الفاسدين، ويتم تعطيله من أجل السياسة.

إعداد : محمود عدوى

صادر ضده ما يقرب من ٢٣ حكمًا بين «قتل.. ونصب.. وتبديد»

طارق زيدان.. التهمة «نصاب» والمهنة «رئيس حزب»







طارق محمود إسماعيل زيدان، رئيس حزب الثورة المصرية، محل الميلاد الإسكندرية، قال أنه سيخوض الانتخابات المقبلة رافعا «مباديء الثورة وروح ميدان التحرير» تحت شعار «ثوار من أجل الاستقرار والبناء»، مشيرا إلي أن حزبه ذو مرجعية دينية معتدلة منبثقة من تعاليم وفقه الأزهر الشريف.. ربما تناسى أو لم تسعفه الذاكرة أن يسرد ما تكشفه الصحيفة الجنائية الخاصة به، والتى تضمنت العشرات من الأحكام الصادرة ضده بالسجن فى قضايا نصب وشيكات بدون رصيد، تتراوح المدد فيها مابين شهر إلى ٦ سنوات، الغريب فى الأمر أن يتناسى أى منا اتهامه فى قضية قتل!.

«نصاب».. هكذا تكشف الصحيفة الجنائية لرئيس حزب الثورة، فى القضية رقم «١٢٧٩٣/٢٠٠٦ ج.حبس قسم الدقى»، والمتهم فيها بقضية «نصب» وتم الحكم فيها «غيابى» بالحبس ٣ سنوات، ولم ينفذ الحكم!، وفى القضية رقم «١٧٩٧٣/٢٠١٠ ج. مستأنف قسم الهرم»، صدر الحكم بالحبس لمدة عامين، فى قضية «شيك بدون رصيد».

فى الأفلام السينمائية، والروايات المتناثرة عن قصص النصب، تجد ملاحظة تجمع بين جميع ما تسمعه وهى أن النصاب، دائما ما يتنقل فى أماكن مختلفة، وتتبدل العناوين الخاصة به، اليوم فى الإسكندرية، وغدًا فى «١٥٤ الراوندى، قسم الهرم، الجيزة»، ثم بعد التهام غنيمته، تجد عنوان جديد، ربما لا يتعدى نطاق المحافظة نفسها، وليكن فى «١٥٧ ش الهرم، محطة العريش، العمرانية، الجيزة»، ثم غنيمة أخرى، عنوان أخر فى محافظة جديدة، ليحصل على بطاقة شخصية جديدة تحمل محل إقامة « ٢٣ ش ٢٧٠/ ش إسماعيل زايد، البساتين، القاهرة»، ثم ينقل أغراضه إلى «٢٠ ش مصرف الليثى، الهرم، قسم الهرم»، ومنه إلى «٣ ش عمارات الدقى ٦ ش شقة ١٨، قسم الدقى».ربما تنطبق تلك الملاحظة، على طارق زيدان، حيث تكشف الصحيفة الجنائية، أنه دائم التنقل فى عناوين مختلفة، وتحت كل منهم العديد من الأحكام الصادر ضده فيها أحكام تصل لما يقرب من ٢٣ حكم، بالحبس، متنوعة بين «شيكات بدون رصيد، وتبديد، وقتل»، حيث تشير القضية رقم «١٧٥٥٢/٢٠١٣ ج.حبس، قسم الهرم»، إلى أن المتهم بالقتل الخطأ، صادر ضد حكم بالحبس لمدة شهر واحد، وغرامة ٥٠٠ جنيهًا، وأيضا لم يتم تنفيذ الحكم.

يقول طارق زيدان، رئيس حزب الثورة المصرية، فى المعلومات الخاصة به على صفحته الشخصية، على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: إنه «انشأ شركة للاستيراد والتصدير عام ١٩٩٠، ثم انشأ وكالة ديانا للإعلان ١٩٩٤، كما أسس شركة «ثرى لاين للدعاية والإعلان» ٢٠٠٤»، كاشفًا أنه مالك لمجلة سعودي أعمار الإعلانية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عضويته فى مجلس إدارة الاتحاد المصري للإعلان.. السؤال الذى يطرح نفسه هل لهذه الشركات علاقة بقضايا «النصب، والشيكات»، والصادر فيها أحكام بالحبس ضده؟. رئيس «الثورة المصرية»، يدعى أنه أحد قادة ثورة ٢٥ يناير، وشارك فى حشد العمال والموظفين، للنزول فى ميادين مصر،

الرئاسة تستدعيه للجلوس مع السيسي خلال لقاءه بالأحزاب والقوى السياسية

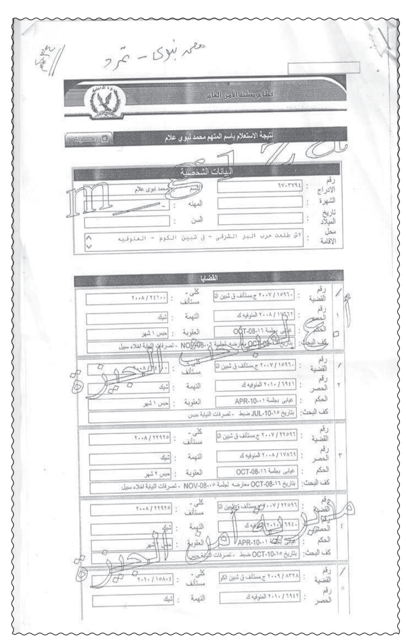
والاعتراض على الفساد، على الرغم من أدانته بالحبس لمدة شهرين، عام ٢٠١٣ –بعد الثورة بأكثر من عامين– فى القضية رقم "١٧٥٥٩/٢٠١٣، ج.حبس، قسم الهرم".

رئيس حزب المدعى الثورية، والمتحدث الإعلامى الرسمى لائتلاف نداء مصر، أكد أن قوائم مرشحى الائتلاف تضم العديد من الشخصيات العامة والتى يعول عليها الائتلاف فى النجاح خلال المعركة الانتخابية المقبلة، مشيراً إلى أسماء معروفة مثل المستشار عادل عبد الحميد وزير العدل السابق، والمهندس عبدالله غراب، وزير البترول السابق، والدكتور صلاح يوسف، وزير الزراعة الأسبق.. ربما يقصد الثورية فى السماح لعودة نظام أدعى أنه ثار عليه، السؤال هل يعرض «زيدان» الصحيفة الجنائية الخاصة به عند تقديمه أوراقه للترشح للبرلمان؟.المتهم فى أكثر من ٢٣ قضية «نصب، وتبديد، وقتل»، تلقى دعوة من مؤسسة الرئاسة، للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، برؤساء الاحزاب والقوى الحزبية، وقال المتحدث باسم ائتلاف «نداء مصر»، إن الرئيس السيسي، تحدث عن الفساد قائلا: «أنا مش هسيب لحد جنيه لأننا فى عرض جنيه».. ربما لم تصل «السيسى» معلومات عن أحكام الحبس الصادرة ضد «زيدان»، وهو يقول تلك الكلمات، وربما كون الرئيس يمتلك «سعة صدر عالية»، كما قال خلال اللقاء. ودافع الصادر ضده، حكم بالسجن لمدة ٣ سنوات فى القضية رقم «٩٥٥/٢٠٠٨ ج. حبس، العمرانية»، بتهمة «شيك بدون رصيد»، عن الجيش والشرطة، متهمًا غياب الوعى لدى الشعب، وعدم شعوره بالثمن الذى يدفعه رجال الأمن فى حربه ضد الإرهاب، مطالبًا باصطفاف وطنى جامع، ضد الإرهاب المنهج والمخطط له.. ربما كان ذلك ذو فائدة للفاسدين، وأصحاب قضايا «النصب»!. طارق زيدان، تعددت أحداثه عن الثورة المصرية، مدعيًا أن الداعيين للتظاهرات، ضد النظام الحالى، أو إحياء أحداث الذكرى الرابعة لثورة يناير، «إرهابيين» يهدفون لتدمير مصر، كما طالب الدولة بإصدار قوانين رادعة لمواجهة الإرهاب، دون ذكر للفساد. اسئلة مشروعة: هل وزارة الداخلية المعنية بتنفيذ الأحكام، تتجاهل رئيس الحزب المتهم، أم أن السياسة، دائما ما تكون غطاءًا للفاسدين؟، هل مؤسسة الرئاسة، لا تعلم أن طارق زيدان، صادر ضده العديد من أحكام الحبس، فى قضايا نصب؟، إذا كانت لا تعلم فتلك "مصيبة"، وإذا كانت تملك المعلومات من جانبنا نقول "لا تعليق".

..ومحمد نبوى.. مشروع سياسى جديد يلعب بـ « البيضة والحجر»

الصحيفة الجنائية لعضو « تمرد » تثبت تورطه فى النصب على المواطنين

صدر ضده ٣٤ حكمًا بالسجن فى قضايا « شيك بدون رصيد » و« تبديد »



محمد نبوى علام، عضو حركة تمرد والمتحدث الإعلامى باسمها والذى يستعد لخوض سباق الانتخابات البرلمانية المقبلة، صدر فى حقه أحكام بالسجن لمدد تترواح بين شهر و ٦ شهور وسنة، فى مجموع ١٤ قضية، متنوعة، بين شيكات بدون رصيد، وأخرى «تبديد»، الغريب فى الأمر أن تلك القضايا لم تكن محصورة فى مدة محددة، حيث تكشف الصحيفة الجنائية لعضو «تمرد» عن أحكام صدرت منذ عام ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٤.

وكما تكشف الصحيفة الجنائية، والتى حصلت «المشهد» على نسخة منها، والصادرة عن «أ. ع. مباحث» والتابعة لمديرة أمن الجيزة، أنه بالاستعلام عن المتهم محمد نبوى علام، محل الإقامة «٧ ش طلعت حرب البر الشرقى- ق شبين الكوم- المنوفية»، تبين أن المتهم صادر ضده أحكام متنوعة فيما يقرب من ٣٤ حكم، ما بين شيكات بدون رصيد، وأخرى تبديد.

وفى القضية رقم «٢٠٠٧/١٥٩٦٠ ج. مستأنف شبين الكوم»، صدر حكم بالجسن لمدة شهر فى تهمة شيك بدون رصيد، وفى حكم بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٠٨، حصل على حكم بالحبس لمدة شهرين، أيضا بتهمة شيك بدون رصيد، وفى القضية رقم «٢٠٠٧/٨٣٢٨ ج. مستأنف شبين الكوم»، والصادر حكم بشأنها فى جلسة ١ أبريل ٢٠١٠، تم الحكم بالحبس لمدة شهر، والتهمة أيضا «شيك بدون رصيد»!.

وحسب شهادة إحدى الأسر، المقيمة فى المنوفية، اتهموا عضو «تمرد»، بالنصب عليهم فى مبالغ مالية قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه بزعم إدارتها لتوفير الربح بعد أن أوهم نجلهم «المجنى عليه»، محمود بسيونى، باستثمار أمواله حصيلة سفره إيطاليا، فى مشروعات ناجحة فى إطار شراكة بينهما.

وتقول شريفة بسيونى، والدة المجنى، إنهم تسلموا ٣ شيكات بنكية حررها المتحدث الرسمى لتمرد لنجلها وكانت الصدمة لهم، أن الشيكات المحررة بدون رصيد، وتم رفضها، مضيفة: «على الفور قمنا بتحرير البلاغات اللازمة حيال الواقعة كما توجهنا لتحرير محضر جديد بالوقائع السابقة أمام المقدم محمد شوقى كوينة، رئيس مباحث الأموال العامة بمديرية أمن المنوفية،



اتهمنا فيها محمد نبوى علام، المتحدث باسم حركة تمرد، بالنصب علينا. ويؤكد نضال مندور، محامى العائلة المجنى عليها، صحة الصحيفة الجنائية التى حصلت «المشهد» عليها، قائلا: «اقمنا جنحتين مباشرتين ضد «نبوى» وتحصلنا على أحكام أول درجة وتم الاستئناف عليها فى القضايا رقم ٦٨٦١لسنة ٢٠١٢، جنح قسم شبين الكوم والمستأنفة تحت رقم ٨٤٩٦ لسنة ٢٠١٣ جنح مستأنف شبين الكوم والمحكوم فيها من محكمة أول درجة بالحبس لمدة عام ومبلغ مالى ٥٠١ تعويض مؤقت والمستأنف لجلسة ١٥ مايو ٢٠١٣ ولم يحضر المتهم «عضو تمرد» جلسة الاستئناف والتى قضى فيها من المحكمة بتأييد الحكم المستأنف، وللعلم فالحكم مفتوح ولم يتم القبض على المتهم أو معارضة حتى الأن وقيمة هذا الشيك ٥٠ ألف جنيه مستحقة للمجنى عليه محمود محمد بسيونى والمتهم فيها محمد نبوى علام المتحدث الرسمى لحركة تمرد.واضاف المحامى أن القضية الثانية المرفوعة على المتهم تحمل رقم ١٣٣١٧ لسنة ٢٠١٢ جنح قسم شبين الكوم والمقضى فيها بحبس المتهم السابق لمدة عام وكفالة مالية قدرها ٣٠٠ جنيه وتعويض مؤقت ٥٠٠١ جنيها، وتم تأييد الحكم استئنافيا بجلسة ٢٣ اكتوبر ٢٠١٣ ومازال هذا الحكم مفتوحا إلى الأن ولم يتم المعارضة فيه من المتهم وهذه الجنحة، بخصوص شيك بنكى قيمته ١٠٠ ألف جنيه.لم تقتصر التهم والأحكام بالحبس فى حق «نبوى»، بعد، حيث توضح الصحيفة الجنائية، عن صدور أحكام أخرى بالحبس لمدة شهر وشهرين، فى عدد من القضايا الأخرى، أيضا «شيك بدون رصيد».. كما صدرت عدة أحكام أخرى بالحبس لمدة عام، فى قضايا «تبديد» بالحبس من ٦ أشهر، إلى عام.

وبعد تغييره محل الإقامة، إلى «ب ٤١ مكرر ميدان عين الصيرة- مصر القديمة»، لم تنتهى القضايا المرفوعة ضده، ولا الأحكام الصادرة بالحبس فى حقه، تكشف الصحيفة، أنه فى القضية رقم «٧٨٣٧/ ٢٠١٣ ج .حبس مصر القديمة»، أن المتحدث باسم حركة تمرد، تم الحكم عليه بالحبس لمدة عام بتهم «شيك بدون رصيد». هكذا تدار لعبة السياسة فى مصر، غطاء للفساد، وهكذا يتاجر مدعى الثورية والوطنية بالمواطنين، وهكذا أيضا تغفل العدالة عن الرموز القريبة من السلطة، وربما يعطينا «نبوى» مثالا حيًا على نوعية النواب المنافسين على مقاعد البرلمان المقبل، بعد عزمه الترشح فى دائرته بمحافظة المنوفية، تحت ستارة «تمرد».

تصوية

طلعت إسماعيل.. الخط المستقيم بين الصحفيين وحقوقهم



د. أكرم خميس

بموهبته ودأبه وخلقه الرفيع، جمع الزميل طلعت إسماعيل بين قيمتين، أدوارا مهنية باهرة أداها حيثما حل، وحضورا إنسانيا وهاجا تتقاطع في نطاقه كل ألوان الطيف السياسي والمهني، صانعا حالة من الود ترى فيها – على البعد – ما يسر، ويأتيك منها – إن اقتربت – ما يثلج الصدر. ذاك الشاب السكندري الذي أتى للقاهرة في مطلع الثمانينيات، طامحا في أن تكون كلية الإعلام بجامعة القاهرة بوابته لعالم الصحافة، ثم انطلق منها إلى دروب وعرة طواها بعطائه، حتى استقر مقامه مديرا لتحرير "الشروق"، هو نفسه الذي يطل علينا اليوم –بذات الحماس المصحوب بذات الابتسامة – منتظرا تكليفا من زملائه لينوب عنهم بمجلس نقابتهم، لا بعلو الصوت ولا بوعود خيالية، وإنما بانتمائه الأصيل لجموع الصحفيين على اختلاف توجهاتهم ومعرفته بمشاكلهم ومطالبهم وأحلامهم، ثم بقدرته على الحركة والفعل والوجود بينهم. أول ما يتزود به طلعت إسماعيل في مهمته النقابية هو محبة زملائه، وما عليك لتعرف قيمة هذا الجانب إلا أن تذكر اسمه بين من زاملوه على امتداد رحلته الصحفية الغنية. سيقول أساتذة رمقوا موهبته منذ البدايات ثم تابعوا مشواره بإعجاب دون أن ينقطع عنهم بتواصله الإنساني: نعم الاختيار. وسيدعم أصدقاء رافقوه في أي من تجاربه هذا القول بحكايات باهرة عن سجل التزامه ومهنيته ودقته ودفاعه المستميت عن حقوقهم، حتى وهو في مواقع إدارة التحرير بتنوعها. أما الشباب الذين تعلموا على يديه، ومنهم اليوم من يشغل مواقع مرموقة، فيعترفون بأن لقاءهم به كان نقطة تحول جعلتهم يضعون أقدامهم على الطريق الصحيحة.. وفي ذلك تتزاحم الذكريات. لم يكن طلعت إسماعيل يستقبل الشباب بلغة الوصاية المعتادة، ولا بوجه عابث منفر، وإنما بروح الأخ الأكبر العارف بجموحهم الفطري والمؤمن – في الوقت عينه – بحق كل موهبة جديدة في أن تأخذ حقها من الرعاية والتدريب، حتى تصبح إضافة حقيقية لبستان هذه المهنة لا مجرد بطاقة عضوية كتلك التي يتحصل عليها أصحاب الحظوة أو القادمين من فضاء المحسوبية وباب المجاملات. هو نفسه تصدى لكثير من المظالم التي تعرض لها زملاؤه الأصغر سنا، وخاض معاركهم بل وتحمل مثلهم تبعاتها، فكانت النتيجة أن حصلوا في معظم الأحوال على حقوقهم بينما فاز هو بثقتهم وتقديرهم.. وقبل ذلك وبعده مودتهم. كذلك يستعين رجل "الخط المستقيم" كما يُلقب في دوائره القريبة على مهمته النقابية، بمعرفته العميقة بمشاكل الصحافة والصحفيين في مصر. تدعمه في ذلك معايشته اليومية لهموم زملائه في مختلف الصحف، وتواصله المستمر معهم سواء بالتعامل المباشر أو باللقاءات المتكررة التي تجمعه بهم في القاهرة والمحافظات. وعلى الصعيد الشخصي، يملك طلعت إسماعيل ما يجعله واثقا من تحقيق طموحات زملائه عبر عضوية مجلس النقابة. يكفيه أنه صعد السلم من بداياته، فبات خبيرا بالمشاكل وحلولها، باحتياجات الصحفيين وكيفية تلبيتها دون اللجوء لشعارات طنانة. ويكفيه كذلك تاريخه الصحفي الناجح، إذ كان – في كل تجاربه الصحفية– صاحب بصمة يصعب أن ينساها أهل المكان أو قرائه، ففي "صوت العرب" و"الموقف العربي" عبر بتحقيقاته الأولى وكان معظمها في قلب مناطق الفقر والخطر، لا عن جسارة جيله الصاعد حينئذ فحسب، وإنما أيضا عن حاجة مهنته لانتفاضة شبابية تنقذها من ثلاثية الموالاة والإثارة والتهييج. وفي "مصر الفتاة"، حيث كان واحدا من أصغر مدراء التحرير في ذلك الوقت، قدم وجها ثانيا لهذه الجسارة، فتمكن – بصحبة فريق صار معظم أبنائه فيما بعد نجوما في بلاط صاحبة الجلالة – من مغالبة مخاطر السياسة وقلة الإمكانيات، وصعد بصحيفته الوليدة في أقل من عام إلى صدارة الصحف الأسبوعية. أما في "العربي"، فكان له – منذ اليوم الأول لصدورها في يوليو١٩٩٣ – حضورا يتجاوز مهامه المعلنة كرئيس لأكثر من قسم، ثم كمدير للتحرير، فهو صائد الأخبار ورجل التحقيقات الصعبة وصاحب الانفرادات المدوية، ناهيك عن مساهماته في رسم الخريطة التحريرية للصحيفة التي جمعت – يومئذ – جيل التغيير الصحفي بنخبة من عمالقة المهنة وكبار الكتُاب والأدباء والفنانين، ممن آمنوا بأن مقاومة الفساد والاستبداد تدخل في صميم دور الصحافة الوطنية. حتى في غربته التي تكررت مرتين، الأولى في الدوحة والثانية في دبي، احتفظ طلعت إسماعيل لبصمته المهنية بوهجها المتجدد، ففي "الشرق" القطرية رأس قسم الشئون العربية والدولية لمدة عامين (١٩٩٦-١٩٩٨)، وفي "البيان" الإماراتية عمل بالقسم نفسه، ثم شغل منصب سكرتير التحرير لنحو ثلاثة أعوام، لكن الأهم من الأدوار والمناصب أنه قدم نموذجا مهنيا وأخلاقيا لازالت أصداؤه تتردد في البلدين، ضامنة لاسمه لمعانا يعوض زملاءه هناك خسارتهم بعودته النهائية إلى القاهرة إثر نجاح ثورة يناير التي مثلت له نداء وطنيًا لم يكن بوسعه أن يرده. هنا في القاهرة، عاد طلعت إسماعيل لهوايته القديمة / الجديدة في التصدي للمهام الصعبة، فشارك في تأسيس صحيفة "المشهد" وشغل موقع نائب رئيس التحرير بها، ثم انتقل إلى "الشروق" مديرا للتحرير، لكنه – على الرغم من كل انشغالاته – ظل وفيا للجماعة الصحفية، فكانت له مشاركاته النقابية البارزة، وأهمها قيادته حملة التصدي لتساهل المجلس الحالي في قضية خرق بعض الزملاء لقرار الجمعية العمومية بتجريم التطبيع مع العدو الإسرائيلي. تقديره أن الفرصة سانحة أمام الصحفيين كي يستردوا لنقابتهم دورها الغائب على كل المستويات بدءا مما تقدمه لأعضائها من خدمات، ووصولا إلى مساهمتها الوطنية في بناء مصر الثورة على أسس العدالة والمواطنة وسيادة القانون.. أما شعاره في الانتخابات النقابية فبسيط يشبهه: "حقوقكم أمانة.. سأوفيها».

المشهد

قالت العرب

للنَّاسِ بَدْرانِ لا يَخْفَى طُلُوعُهُمَا بدْرُ السَّماءِ،وبَدْرُ الأَرْضِ إسْحَاقُ
أغَرُّ تَفْتَحُ أبوابُ النَّوالِ بهِ.. وللمَنَايا بهِ فَتْحٌ وإغلاقُ
كِلْتَا يَدَيْكَ يَمينٌ لا شِمالَ لَهَا.. وفي يَمِينكَ آجَالٌ وأرْزَاقُ
البحتري .. للناس بدران لا يخفى طلوعهما

العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

كتـــاب الطفـــل فى مـــ

أدب الطفل يعد عنصرًا مؤثرًا من عناصر القوة الناعمة

"كان ياما كان
حكايات جدتي
حكايات قبل النوم"

بم تذكرنا هذه العبارات وأمثالها؟ بعالم رحب يمرح فيه الخيال كما يشاء، وشيئًا فشيئًا تغرس قيم ومبادئ تكون في النهاية شخصية سوية متزنة تؤمن بالحق والخير والجمال.. وهذه العبارات تأخذنا إلى الأدب المظلوم؛ أدب الطفل.

عرف العالم كله التعليم أول عرف عن طريق التقليد؛ فالأب يصحب ابنه والأم كذلك، وحتى الآن لم تزل الأسرة مصدرًا رئيسيًا للتأثير في الطفل، وإن أخذت الأجهزة المتطورة أجزاء من حق هذا المصدر، الذي يتعين عليه أن يجاهد للحفاظ على مكانته.

يكتب الأديب قصة الأطفال وهو يعرف أنه منسي بالضرورة فالطفل لن يذكر المؤلف، بل سيذكر الحكاية بمتعتها وربما لو سألناه أكثر من مرة لعرف المغزى من ورائها، لكن من الصعب جدا ان يتذكر اسم كاتبها.. هذه واحدة.. أما لو قرأها أحد أفراد الأسرة الكبار ليحكيها للصغار؛ فإنه لن يذكر أبدًا المؤلف..

يكتب الأديب وهو يعرف أن نظرة مجتمع الأدب إليه هي نظرة متعالية عليه بشكل يثير الخوف من الكتابة؛ فلا دراسات نقدية، ولا مجلات كثيرة متخصصة، أما أفلام الأطفال فهي مدبلجة عن أفلام غير عربية.

لتلك الأسباب فإن كاتب أدب الأطفال يجتاز معوقات نفسية جبارة ليكتب نصًا ينسى هو وصاحبه، ويتحمل نظرات النقاد السائلة: ما هذا؟ لكن ما الذي يدفعه لاجتياز هذه الصعوبات؟ بكلمة: المسؤولية.

الطفل؛ ذلك الوعاء الطاهر الذي لم يمس بعد، المستعد للتقبل، وهنا تكمن المسؤولية فإما أن تتركه يملأ بالغث والتافه، وإما أن تجتهد لتغرس غرسًا طيبًا.

في بلاد تعتني بالإنسان تقوم الحكومة بالاتفاق مع دور نشر متخصصة لإمداد الأسرة بكتب تناسب أعمار أبنائهم ضمن مشروعات رعاية الطفل والأسرة، وفي بلاد ترى أن الطفل هو ثروتها التي يجب استثمارها، يتبنون مبدأ واضحًا: التعليم عبر المتعة.

لا يتحرك الأمر عشوائيًا فلا بد لكاتب الطفل أن يحدد المرحلة التي سيكتب لها، وخصائص طفل هذه المرحلة، ونوعية الأدب التي تناسب هذه الخصائص؛ لذلك تجد أن نصوص الطفل وألعابه مناسبة لنموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.

في مصر لا يدرس أدب الطفل في كليات التربية إلا مادة واحدة مرة واحدة خلال السنوات الأربع.. فكيف يمكن لمعلم أن يوجه تلاميذه للقراءة – ناهيك عن ظروف التعليم والاختبارات نفسها – إذن فغياب التأسيس للأسرة والمعلم وغياب الاهتمام بالجانب العقلي يدفع الطفل دفعًا إلى جعل أصدقائه هم مصر معلوماته، أو اللجوء إلى القنوات الفضائية.

مهمة ثقيلة يحملها على كاهله كاتب الطفل؛ فهو كاتب جنس أدبي غير معترف به تقريبًا، وهو يحاول أن يواجه مشكلات العشوائية وغياب المسؤولية.

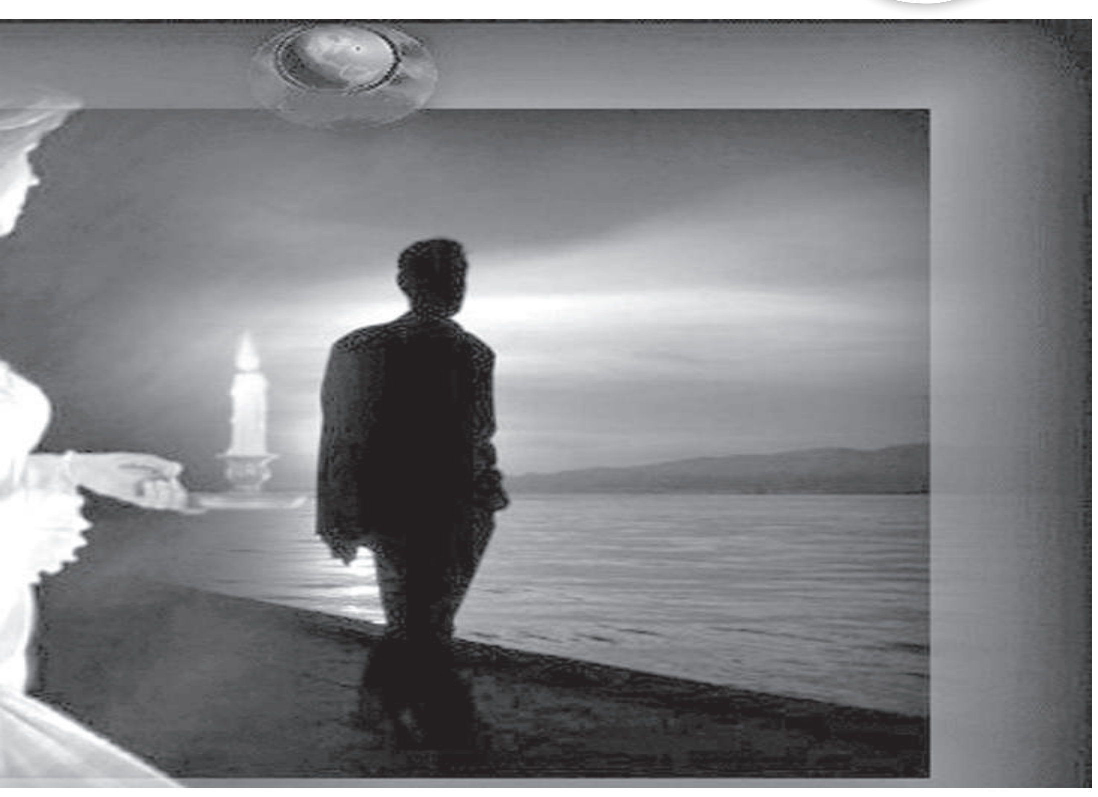
أدب الطفل الذي تعود به الدراسات إلى المصريين القدماء وكان اهتمام الأسرة بتعليم الطفل ومكافأة المعلم بقنينة من ماء النهر، وكانت القصص الكبرى ذات روح طفولية في الأساس: إيزيس وأوزيريس. وسنوحي. والفلاح الفصيح.. فأدب الطفل مثل أي جنس أدبي.. فن إنساني نبت مع الإنسان وتطور.

تأتي مسألة مراحل تطور أدب الطفل وهي كما تقول معظم المصادر فإنها تأتي على خمس مراحل:

الفترة القديمة: وتضم هذه الفترة النصوص التي كتبت في الحضارة القديمة، وقد وجدت على أوراق البردى الكثير من هذه النصوص المتبقية.

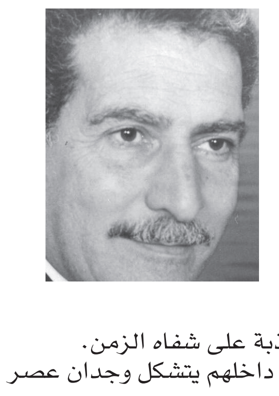
العصور الوسطى: في هذه الفترة قام رهبان الأديرة بجمع القصص القديمة من أماكن بعيدة وحافظوا عليها، ومنها قصص الأطفال.

عصر الطباعة: وتبدأ هذه الفترة بعد منتصف القرن الخامس عشر؛ فبدأت أوروبا طباعة كتب تضم قصصاً شعبية. وفي سنة ١٥٥٠ صدرت في إنجلترا الكتب الأولى المطبوعة المخصصة للأطفال سميت "Horn Book"، ولم تتخذ الكتب في تلك الأيام شكل الكتاب وإخراجه، بل كانت هذه الكتب عبارة عن صفحة مطبوعة عليها الكلمات من جهة واحدة. وبعد ذلك بدأت كتب الأطفال تتخذ شكل الكراريس المتعارف عليها في أيامنا. وفي القرن السابع عشر ظهر كتاب أمي الأوزة لمؤلفه "شارل بيرو " (Charles Perot) (١٦٢٨–١٧٠٣)، وهي المجموعة الأولى التي احتوت أساطير كتبت خصيصاً للأطفال، وقد احتوى الكتاب على ثمانية أساطير، منها: سندريلا، القط أبو جزمة، ليلى الحمراء. وفي القرن الثامن عشر برز "الأخوان جريم"،



أدب الطفل ينمو وسط عواصف الاهمال و

أحمد عمارة



الشهادة | أكبادنا تمشى على الأرض

https://www.facebook.com/ahmad.emara3?ref=ts&fref=ts

الأطفال هم أغنية الحياة العذبة على شفاه الزمن.

إنهم عالم البشرية المقبل، فى داخلهم يتشكل وجدان عصر جديد بأكمله.

وهم عندما يولدون يجهشون بالبكاء، لأن أجسادهم الرقيقة، وأرواحهم البريئة ستواجه شرور الحياة. إنهم كالعصافير الوديعة، ولكى تبدو لنا الصورة ـ نحن الكبار ـ دعونا نتساءل: ماذا لو كان هناك عالم من الأطفال انقطعت عنهم جذور الشر وميراثه؟

الإجابة: إنهم سوف يقتسمون العالم. وتتوفر العدالة، لأنهم سيقتسمون الفراش ولقمة العيش، ورشفة الماء، لن يكون فى داخلهم ألم، وستصبح حياتهم بسمة متصلة، ودفئا دائما.

إن صراع الكبار يفرض رؤى محددة من صنعهم على الصغار.. فعندما يتصارع الكبار يفرضون على تلك البراعم الصغيرة أنواع العنف ونتائجها، وتصطدم أعينهم بالفتك والدمار ويتعرفون على وسائله. بينما هم يحبون بالفطرة عالم الطفولة، والبراءة، واللعبة، وقطعة الحلوى.

إننا نعرف جميعا أن خيال الطفل يتسم بالخصوبة، وعلى قدر المؤثرات التي تحرك هذا الخيال يتشكل عالمه غير المرئي، فإما عالم وردي وحلم سعيد، وإما عنف، وشرور، وحلم كالكابوس.

وربما من حسن الحظ إلى وقت قريب كان فى مصر أطفال تعدو العاشرة لم يشهدوا الحروب وبشاعتها، وأدواتها وعدتها، فتشكل عالمهم على حياة بعيدة عن ويلاتها، ومناظرها التي تصدم مشاعر الصغار، ولا شك أن المدرسة، وأجهزة الإعلام، والكتب التي تؤلف من أجلهم، يجب أن تغذى وجدانهم بالجمال، والحب، حب كل الأشياء، وأولها حب الوطن، لأنه المكان الذي سيتربى عليه، وكذا الميل إلى الخير، والبعد عن الشر.

ولقد نشرت مجلة التايم الأمريكية تحقيقا مصورا فى مطلع عام ١٩٨٢ عن أطفال الحروب فى المناطق التي يجتاحها العنف، فوُجد أن هناك خطا واحدا يربط بينهم، ويظهر فى كل إجاباتهم على ما يوجه إليهم من أسئلة، هذا الخط هو الرغبة فى العيش والبقاء! لقد دلت الإجابات على أنهم يحملون جميعا جانبا أخلاقيا مضيئا، ولكنهم حائرون أمام الجوع والفقر والظلم والتشرد والإرهاب.

إن الأطفال يدركون بفطرة إلهية أنه لا شىء يستحق قتل شخص ما. إذا ليس من المعقول أن نغذى عقولهم بأفكار عن الحرب والانتقام. طالما أن المستقبل يتطلب إعدادهم للبناء والتشييد، والتطلع للعدل والسلام والحرية.

أطفال العالم أيها الآباء يحلمون بحياة يعمها السلام، ويتوقون إلى جنة يحققها لهم الكبار العقلاء على الأرض. يريدون عالما مليئا بالحدائق والجداول والطيور، عالما لا ينقطع فيه صوت النغم الجميل، عالما لا يتوقفون فيه عن الرقص والغناء، يحلمون فيه بالملابس الجميلة الملونة، يحلمون بالحنان والحب.. فهل نحن قادرون على فعل ذلك؟ هذا ما حرصت عليه فى الكتب التي ألفتها لهم" ازرع شجرة" "زورق الحياة" "حديقة الورد" ...إلخ.

ربما أصبت!

أحمد عمارة، كاتب مصري، أحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة، له الكثير من قصص الأطفال، يركز على الجانب السلوكي وتبني قيم الوطنية والتضحية والعمل البناء، منها: " ازرع شجرة" "زورق الحياة" "حديقة الورد"

النص | آلة النسيج

almashhad.net

جار النبى الحلو



الشهادة | بحر الأطفال العجيب

https://www.facebook.com/pages/%D8%AC%D8%A7%D8%B1-8A-%D8%A7%86%D8%A8%D9%84%D9%%D8%A7%D9 178345205608029/88%84%D9%84%D8%AD%D9%%D9

في البداية كتبتُ قصصاً للطفل في سرية، أي القصص التي تحكى مع وللطفل، حيث كنت كاتباً للقصة القصيرة ومتحققا ولا أرغب في فلوس مجلات الأطفال. كتبت قصصاً لابنتي «وسام» في شهرها الثالث، كان بي رغبة ملحة أن أحكي بهدوء وهمس وعمق، وهنا اكتشفت الإمكانية المدهشة والعالم الساحر والقدرة على ولوج أحلام إنسانية وعذبة تكاد تضع على الشفاه ابتسامة الرضا. خبأت هذه القصص حتى تكبر ابنتي لتقرأها. بعد سنوات سألني صديقي «محمد المنسي قنديل»: لماذا لا تكتب للطفل. هو يرى – كما كتب – أنني كنت مؤهلاً للكتابة للطفل لأنني في قصصي وحكاياتي أكتب بعين طفل. قدمت ما كتبت وأرسله إلى الأستاذ أحمد عمر في مجلة ماجد – في ثمانينيات القرن الماضي- الذي تحمس لكتابتي ونشر قصصي الأولى وبعضها أغلفة من رسوم الفنان الكبير «حجازي» وهذا ما سحرني وشدني من يدي كطفل لدخول حدائق الصغار، ما أجمل عالم «حجازي». كتبت أحيانا لأرى رسم الفنانين على سبيل المثال رسم قصصي: حجازي، بهجت عثمان، جورج بهجوري، تاج، عز العرب، عبد العال، نجيب فرح، مجدي نجيب، حلى التقوني. رسومهم قصصي تضيف إليها وتجعل القارئ يقرأني، إن قصة الطفل هي الكتابة والرسوم وجودة النشر، هذا إذا كنا نسعى للطفل حقا وكلما كتبتُ للطفل وتعلمت، تعلمت كتابة السيناريو المكتوب، وكتابة السيناريو الدرامي حيث قدمت في طريقي حوالي خمسة عشر عملاً للطفل في التليفزيون، وثلاثة أفلام قصيرة، ومعظم الأعمال حصلت على جوائز في سينما الطفل الدولي، ومهرجانات الإذاعة والتليفزيون.

كلما رأيت كتاباتي تتحول إلى رسوم متحركة، أو عرائس، أو يؤديها كبار المثلين، أو خيال ظل، كلما أبهرني هذا العالم، وجعلني خفيفا كطائر هائما في حبه بلا حدود، وتعاملت مع كل هذا بخوف وإعجاب وتقدير، وبدخولي بحر الأطفال العجيب الذاخر بعجائب الألوان والحكايات والبهجة صرت أكتب في أشكال مختلفة وقدمت سنوات من الكتابة عن: الموسيقى وتاريخ السينما، والفن التشكيلي.. إلخ، وأدركت أن – الكتابة للطفل – تقوم على الموهبة الحقيقية بدون ادعاء لتكون صاحب قلب أبيض وروح نقية يستطيع أن يبوح بما يحبه لهذا العالم، وتقوم على القدرة على التعامل مع الكلمة واللفظ والجملة وبراعة السرد، وأخطر ما في هذا كله، ما هي اللحظة التي يلتقطها الكاتب ليكتبها، إنها متعددة بالطبع فمنها مخزون ذكريات طفولتي وعالمي، وما كنت أفكر فيه وما يظنه الآخرون، اشتياقي لمعرفة الحقائق البسيطة، وتلك الدهشة التي رافقت طفولتي في رؤية غرائب الطيور والنهر والطبيعة وحنان الأم وحكايات الأب وأصحاب طفولتي وتلك «العفرتة» ما بين النهر والمراكب والغيطان والقطار الفرنساوي، وغير هذا المخزون كيف يصبح الكاتب طفلا دائما؟ بمعنى أن يحافظ على دهشته وولعه بالحياة، وألا يفقد عالم الألوان في مخيلته، كيف يصبح الكاتب تلميذا عند أساتذته الأطفال ليتعلم هذا الفرح والذكاء والخوف وفرحة الانتصار.

تعلمت الكثير من كتابتي للطفل، وأكثر الدروس التي تعلمتها أن أظل مندهشا محاولا فهم ما أراه بهدوء وعمق حتى أفوز بفرحة الطفل الدائمة.

جار النبي الحلو، قاص مصري كبير، له في مجال أدب الطفل الكثير من الأعمال منها: رواية محاكمة في حديقة الحيوان، قصص أطفال: قط سيامي جميل. و ليلة سعيدة يا جدتي. والكتكوت ليس كلباً، وأنا ومراكب أبي. كما صدر له قصص: القبيح والوردة، ،طعم القرنفل، ، الحدوتة في الشمس، وطائر فضي، و قمع الهوى رواية: حلم علي نهر، حجرة فوق سطح، وقمر الشتاء، و حلم علي نهر، وعطر قديم

النص / أقلامى الملونة

almashhad.net

أحمد جاد الكريم



الشهادة | طفل يلهو

https://www.facebook.com/AhmedJad1985?fref=ts

الطفولة هي السهولة قبل أن تتعقد"، لا أدري من قال هذه العبارة؟ ربما الرافعي أو أحد الكتاب الكبار الذين صرتُ لا أقرأ لهم، لن أكلف نفسي عناء الاستعانة بمحرك البحث "جوجل" لمعرف القائل.

ثمة عبارات يحسُنُ لك أن تلوكها، وتكررها كلما حلا لك الأمر، دون حاجة إلى معرفة القائل، عبارة أخرى جرت على لساني في أحد مرات اجتراح فعل الكتابة "أنا طفل يركل الأيام أمامه".

في مدرسة الحياة، تحديدا في فنائها المخصص للعب ستكون ذلك الطفل، لكن أن تصير راكلا لحكايات وحواديت ومصائر شخوصك فأنت منتم لمدرسة موازية لمدرسة الحياة هي "مدرسة الأدب".

النص الأول كان مكتوبا على أحد حوائط البيت، حائط فقير من اللون، خال من قشرة ملونة تُزينه، طبقة من الإسمنت، كلما رششنا الماء عليها تنبعث منها رائحة حرّيفة، نُقرب أنوفنا لنشمها، نستنشقها ثم ندفعها لصدورنا كما سنفعل في أشياء أخرى عندما نصير كبارًا.

النص الأول كتبه طفل في الصف الخامس الابتدائي، بشمع لونه أحمر؛ ليبدو زاهيا على الحائط، قصيدة غلبت عليها عاطفة محبة للوطن، مُرصعة بسجع ممجوج يليق بطفل يكتُب عن حبه للوطن الذي لم يعرفه بعد إلا من خلال نشيد "بلادي" وتحية "العَلَم"، وأفلام تُبث كلما حانت ذكرى السادس من أكتوبر.

كان الوطن في عين الطفل أكبر من أن يسع حبه مجرد قصيدة على حائط حتى ولو كانت مكتوبة بشمع أحمر زاه، امتد الحلم واتسعت رقعته، ومع الأيام تحولت القصيدة إلى قصة، واستُبدل الحبر بالشمع، وافترشت بخط رديء على الورقة الأولى الخاصة بإجابة اختبار اللغة العربية في الشهادة الإعدادية. الموضوع رائع يمكن للمُصحِّح أن يمنحه عشر درجات.

النتيجة آخر العام معلقة، درجات اللغة العربية تقل عشر درجات عن النهائية.

(المشكلة في النحو وليس في التعبير.

إذن أمامك خطوتان لتصل للدرجة النهائية: خط رديء يحتاج لأن يتحسن، ومحاولات جادة لإصلاح عَربة النحو المكسحة.)

هذا ما قاله معلم اللغة العربية للطالب الذي كنته؛ الطالب الذي ترك القصيدة تمحوها الأيام من على الحائط، ولم يعد يتشمم رائحة الإسمنت، أدمَنَ قراءة القصص ولم يحاول كتابتها، واتجه ليمحو ضعفه في النحو، تعقدت السهولة وربما الصعوبة أيضًا حتى صك القدرُ حياته وسطرها ليصبح كاتبا، لا يهتم بمن قال "الطفولة هي السهولة قبل أن تتعقد" وانصب اهتمامه على دحرجة الحكايات والحواديت مُؤَرَّقا بدحرجته للأيام أمامه كطفل يلهو بالكرة.

أحمد جاد الكريم، روائي وقاص مصري، صدر له رواية: ليالي السيد، حصل على جائزة ساقية الصاوي للرواية ٢٠١٤، وجائزة المجلس الأعلى للثقافة ٢٠١٣، فرع الرواية.

النص | سامي والقمر

almashhad.net

وسام جار النبى



الشهادة | طفلة تكتب للطفل

https://www.facebook.com/wessam.elhelwfref=ts

لم أكن أدرى فى ذلك العام البعيد أن إصابتي بالتهاب اللوزتين سيكون سببا فى أن أصبح كاتبة.. كاتبة أطفال، ذلك اليوم الفارق فى حياتي.. اليوم الذي كان حصيلة حب صلاح جاهين وفانكا صبى تشيكوف وحكايات مجلات ماجد ومجلتي والمزمار والعربي الصغير وحصيلة حبى لأبى الطيب وعالمه الجميل المليء بالألوان والشعر والموسيقى، كنت دون التاسعة وكنت طفلة أبى الوحيدة المدللة التي لا تفارقه وهو يكتب أو يقرأ أو يتناقش مع أصدقائه أو حتى وهو يقنع أمي بأنه لابأس من أن تتركني أرتدى حذائي الجديد رغم طين الشارع، وعندما أصبح لي فى الحياة أختان توأم ارتبكت ووقعت بين شعورين متباينين: تفردي وحبى لهن كعرائسي التي تنام فى حضني، ومع انتصار الشعور الثاني واعترافي وحبى للبنتين المدهشتين، ومع التشخيص الخاطئ لإلتهاب اللوزتين ووجوب العزلة خفت على عالمى.. كيف سأعزل عن حجرة المكتب وعن أختي وأخي وحجرتي ونزولي المدرسة ولعبي مع بابا فى الطريق، ولأن الهزة كانت هزة عنيفة بالنسبة لي آن ذاك لم أتخلص منها بمعرفة التشخيص الصحيح، ولم يبرحني الخوف على كل ما أحب حتى كتبت عن خوفي من العزلة وقرأتها على أبى فاندهش وربما ارتجف وقال لي: ياااااه دى قصة. وعندما نُشرت القصة بمجلة ماجد منحتني المجلة «ميدالية ماجد الذهبية».. يومها عرفت أنى كاتبة وانطلقت بعيني وقلبي أرى وأتحسس الأشياء فكتبت عن بيت جارتنا السيدة العجوز الوحيدة، وحصة الهندسة والبحر ومعظم المفردات التي كانت الأقرب لي، وأصبحت طفلة تكتب للطفل، ولاقت القصص حفاوة واهتمام من المجلات والرسامين وصار لي أجرا كأجر الكتاب الكبار فى السن والمقام، ربما كانت تلك الأسباب هي التي وضعتني فى اللاخيار وأيضا ما منحتني الجرأة على الكتابة، فأنا أكتب عن العالم الذي يخصني.. العالم الذي أعرفه دون الالتفات إلى نظريات النقد أو مدارس الكتابة.. أكتب عن أحلام الطفل، هواجسه، مخاوفه وتجاربه، وهو ما أحافظ عليه حت الآن أو أحاول أن أكون ذات الطفلة التي تكتب ما تعرفه وتحكيه لطفل لا يعرفه فيتعلم ويرى ويطير فلا يخاف ولا يتحمل عبء النصيحة، وطوال المشوار الذي أوشك أن يكمل الثلاثين عاما كنت أتأكد من تمسكي بما أكتبه للطفل، فأندرسون لم يصبح أندرسون لأنه كتب قصصا للأطفال قبل سن المدرسة، ولم يعش إيسوب مئات القرون لأنه ينصح الأطفال كمعلم، وظللت على يقيني بأن الفن الجيد هو ما يقرأه ويحبه كل الناس مثلما يقرأون أندرسون وإيسوب وكليلة ودمنة وألف ليلة وليلة وأساطير دافنشي، ولم أتخل يوم عن شيء إلا إعادة حكى التراث أو تعريب الحكايات العالمية بتدخل أو بدون والكتابة وفق معايير متداولة وشائعة أكثر منها منهجية أو نظرية، وظللت أكتب لأنني ببساطة أحببت الكتابة تلك الفعل السحري وعالم الأطفال.. عالم السحر والدهشة والتلقائية وأبى الأطيب من كل أطفال العالم.

وسام جار النبي، قاصة ومترجمة مصرية، صدر لها في أدب الطفل: ربما تلعب بالقمر، ولها ترجمة «حكايات من الإسكيمو» كما صدرت لها مجموعة قصصية «عين سحرية».

النص / تلفاز جديد.. وماذا بعد؟!!

almashhad.net

المشهد
العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

قالت العرب

إذا كُنْتَ مَلْهُوفاً أصابَتكَ نَكبَةٌ فَناد، وَلا تَعْدلْ، بآلِ ذِراع
سِراعٌ إلى المعرُوفِ وَالخيرِ وَالنّدى.. وَلَيْسُوا إلى داعي الخَنَا بسِراع
كَسَوْتُ قتودَ الرّحلِ من بعدِ ناقَتي.. بأحْمَرَ مَحْبُوكِ الضّلُوعِ رَبَاعِ
فما حَسَبٌ منْ نَهْشَلٍ تَشهَدونَهُ، إذا صَارَ في أيْديهِمُ، بِمُضَاعِ
الفرزدق .. إذا كنت ملهوفا أصابتك نكبة

ـصر فرسان بلا جيش



الاهمال والترضى والجاهل

أدب الطفل يستطيع المساهمة فى نمو الاقتصاد



بقلم:
احمد سراج

و"هانز كريستان أندرسون"، ككتاب أطفال معروفين.

العصر التعليمي: وتبدأ مع صدور كتاب "إميل" لروسو (١٧٦٢) الذي شدد فيه على أهمية التعامل مع الأطفال حسب أجيالهم. وتتميز هذه الفترة بصدور المواد العلمية والتثقيفية والموسوعات الخاصة بالأطفال، وفي منتصف القرن الثامن عشر نجد اهتماماً لدى كتاب أدب الأطفال بعنصري التشويق والمتعة، ورائد هذا الاتجاه "جون نيوبري" (John Neubury) (١٧١٣-١٧٦٧). العصر الحديث (الذهبي): بدأ هذا العصر في منتصف القرن التاسع عشر مع صدور كتاب أليس في بلاد العجائب لمؤلفه لويس كارول (Lewis Carroll)، وقد صدر بعد هذا الكتاب الكثير من الكتب للأطفال، وبدأت اتجاهات متعددة في الكتابة للأطفال.

لا يعني أن العالم العربي لم يكن لديه اهتمام بالطفل، بل إنه لم يكن منتبهًا إلى التسمية فلديه شعر ونثر فني يتضمن الرسائل والمقامات والخطب والوصايا والحكم والأمثال، يظهر منها ما يفرضه العصر، ويختفي ما يرفضه العصر، أضف أننا أمة لم تلتزم المنهجية العلمية إلا من خلال احتكاكها بالمجتمع الغربي الحديث، وهذا طبيعي في سياقه فثمة حضارة تتحرك بأسسها، وثمة تدفق خبري ومعرفي، يأتيك من دول منتصرة وقوية؛ لذلك فلو نظرنا إلى أدب الطفل العربي مقارنة بمثيله الغربي فسنجد أننا أمام مرآة لكل شيء؛ فنحن مقلدون مستخدمون، وتأتي مغامراتنا الإبداعية معتمدة على النهج الأوروبي، ومع التطور الرهيب في مجال إنتاج البرمجيات والأفلام المعتمدة على أدب الطفل.. يمكننا أن نجد الفرق واضحًا؛ فقنوات الأطفال لدينا تنقل أكثر من خمسة وتسعين بالمئة مما أنتجه الآخرون.

النظر إلى مطبوعات الأطفال يعطيك الرأي ذاته: مستورد مقلد؛ فنهضة مصر تأخذ توكيل ديزني وتطبع ميكي، وغيرها من المجلات، وحتى التجارب العربية التي ككانت رائدة كمجلة ماجد وغيرها تراجعت بشكل مفزع، أما في مصر فأغلب المجلات يؤثر فيها الترهل وإيلاء الأمر لمن لا علاقة له به، ومجلة قطر الندى خير دليل على ذلك؛ فهذه المجلة التي يفترض أن يكون رئيس تحريرها وطاقمه لهم تماس بالدراسات وبحوث الطفل وأدبه.. معظم من فيها لا علاقة له بأدب الطفل.

لنضف إذن غياب الإصدارات المعتنية بالطفل عن الصحف القومية الكبرى؛ ولست أدري كيف تتجاهل الأهرام والأخبار جمهورًا عريضًا كهذا الجمهور.. هل هو غياب المسؤولية؟!

تأتي إصدارات الهلال بفقرها الفني وسوء توزيعها ؛ لتدفعنا إلى الاستنجاد بمن كانت مجلة سمير في سبعينيات القرن العشرين هي وكتب الهلال للأولاد والبنات إصدارات يتهافت عليها الجمهور، والأمر نفسه مع دار المعارف صاحبة المكتبة الخضراء.. وتبقى تجربة سلسلة كتاب قطر الندى الصادرة عن قصور الثقافة تائهة بين عدم انتظام الطباعة وغياب التسويق، أما مطبوعات هيئة الكتاب فتولد ميتة لموت خدمات ما قبل الطباعة ومعايير النشر، ولتحلل إدارة التسويق، ولسوء المنتج غالبه ولارتفاع سعره بشكل مبالغ.

أجد نفسي متعجبًا حد الأسى؛ فنحن الدولة الوحيدة التي يكون تاريخها عبئًا عليها، لدينا عددٌ كبير من مطبوعات الطفل، لكنه مهمل، وأثق بأن المراكز المتخصصة في أدب الطفل لا تعرف شيئًا عنه، كما لا يعرف الناس عن هذه المراكز شيئًا؛ فمن يعرف بوجود المجلس المصري لكتب الأطفال، أو المركز القومي للطفل أو مركز توثيق وبحوث أدب الطفل؟ ومن يعرف أدوارها؟

كل هذه المعوقات كافية لاندثار أدب الطفل في مصر لولا توفر جنود لهذا الأدب، يحاولون أن يصلوا بكتاباتهم للطفل، ويسعون إلى بذل دور في تنمية الطفل روحيا وعقليا ونفسيًّا.

كيف يمكن إصلاح الأمر؟ لنقل أولاً: لماذا؟ أولا: لأن هذا دور الدولة، وثانيا لأنه كما تغرس تحصد، ولأن هذا موردٌ اقتصادي مربح جدًّا، ولأنه يمثل عنصرًا من عناصر القوة الناعمة العابرة للقارات.

يحتاج الأمر إلى مراجعة المراكز الموجودة، وصياغة رؤية ورسالة وأهداف وأنشطة واضحة، ثم يبدأ التنفيذ بشكل منهجي سليم لا مكان فيه للمصالح، والصداقات فليس من المعقول أن يكون كل مؤهل مدير المركز هو صداقته الشخصية، أو كونه سمسار عقارات جيدًا.

لم نتأخر، فمازال لدينا أطفال لم ينجذبوا لبن تن، لم نتأخر فحينما يخرج منتج قوي ينجذب له الأطفال فألف ليلة وليلة المعدة للطفل تحقق مشاهدة عالية، وما قدمته روايات مصرية للجيب الصادرة عن المؤسسة العربية الحديثة حققت مبيعات قوية في ظل سوق تنافسية مغرقة بمجلات وكتب مترجمة.

في هذا الملف لدينا أكبر كتاب أدب الطفل جار النبي الحلو، وأحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة الذي خصص جزءًا كبيرًا من إنتاجه للطفل أحمد عمارة. ومتخصصة كرست مشروعها لهذا الأدب نجلاء علام، وشاعرة اختارت بوعي الكتابة للطفل لتسد ثغرة أمل جمال، وكاتبة غزيرة الإنتاج ثريا عبد البديع، وموهبة لها إنتاج قيم وسام جار النبي، ومعلم شاب روائي أحمد جاد الكريم، وهناك المئات ممن يحاربون وحدهم.. فهل نجد لهؤلاء البناة من يجمعهم ليشيدوا عالم البهجة.

نجلاء علام

الشهادة | فَرَسُ الخَيَال الجَمُوح



https://www.facebook.com/profile.php?id=100000266450634&fref=ts

تظل دائما القصة أو (الحكاية) عندي كفرس الخيال الجموح الذي يستحوذ على أفئدة الصغار، ويستولي على ألبابهم، ويأسرهم ويقدم لهم القيمة وخلاصة التجربة الإنسانية، عن طريق السرد أو الحكي، بعيداً عن النصائح المباشرة المنفرة غالبا، والتي تأتي دائما بنتائجها العكسية

لذا فأنا متحيزة للقصة، ربما لأن التفاعل فيها - كوسيط - إنساني، مفعم بالمشاعر والأحاسيس الجيّاشة بين السارد (الكبير)، والمتلقي (الصغير)، على غرار ما عوّدتنا الجدات، في (حدوتة) كل مساء، قبل النوم.

و من خلال تجربتي أرى أن الكتابة القصصية تقوم على أساسيْن مكتمليْن، أولهما: اجتماعي، وثانيهما: جمالي، ممتزجان، متناغمان، تنفرد بهما القصة عن سائر بقية الأجناس الأدبية، ومن هنا تبقى القصة كفن سردي للأطفال شامخة وباقية، رغم منافسات القنوات الكرتونية أو الوسائط الأخرى الجديدة المتنوعة، والتي طلت برأسها علينا مؤخرا.

حيث ارتبطت القصة العربية منذ نشأتها بالأساطير القديمة، التي روت أحلام الإنسان البدائي، وتخيلاته وعلاقته بالمجتمع، والطبيعة من حوله، وما وراء الطبيعة كذلك.

و أرى أن كتاب « كليلة ودمنة « أدخل على الأدب العربي القصص والحكايات والحكمة على ألسنة الحيوانات، فقد ألّف بعض الأدباء، كتباً على غراره، تتحدث بلسان الحيوان والطير

و ربما كان ذلك مدخلاً للولوج إلى عالم كتابة الأطفال المدهش، المبهر بالخيال، وأنسنة الكائنات، لاستثارة مخيلة الطفل، ذلك الكائن العنيد المشاكس البريء، الذي قال عنه ذات يوم يوليوس قيصر، وهو يداعب ابنه:

« إنني أحكم العالم، وأمك تحكمني، وأنت تحكم أمك، إذاً أنت تحكم العالم «.

إنه عالم الأطفال بلا جدال، وإذا كانت « الكتابة للطفل تعطي الكاتب فرصة نادرة للتطهر فإن الكتابة موهبة قبل كل شيء، ثم هي حصيلة دراسات عديدة مختلفة، وكاتب الأطفال - في رأيي - يجب أن يدخل في اعتباره مختلف العوامل التربوية والسيكولوجية والفنية بقسميها العام والخاص.

و حين سئل الإنجليزي، صمويل بكيت:

- لماذا لا تكتب للأطفال؟

قال:

- لأنني لم أنضج بعد!

وفي حالة الكتابة للأطفال، تصبح اللغة أمراً معقداً، فالطفل حين يقرأ أي نوع من الكتابة يقوم بفك رموز الشفرة التي تستخدمها الجماعة للتفاهم فيما بينها، وعليه أن يستخدم خبرة الجماعة وتجاربها حتى ينجح في فهمها.

إن لغتنا ثرية ومعبرة، وتكمن أهمية اللغة في أنها مرآة الفكر، ووسيلة المعرفة، وهي الطريق الأساسي للتفاهم مع الآخرين.

و أعتقد - بعد دراسات وقراءات - أنه لابد لكاتب الأطفال الموهوب من ثلاث دعائم و» اعتبارات أساسية:

أولا: اعتباراتٌ تربوية سيكولوجية خاصة بتعامل الكاتب مع الطفل في أعماره وبيئاته المختلفة.

ثانياً: اعتبارات أدبية وفكرية تؤهله الاتصال بالطفل اتصالاً وثيقاً شائقاً.

ثالثا: اعتبارات فنية خاصة بالكتاب وسيطا للطفل.

و هذا ما حاولت الالتزام به خلال كتاباتي للطفل عبر سنوات طويلة، آملة أن أكون قد أضفتُ شيئاً لرصيده المعرفي ووعيه الجمالي.

نجلاء علام، قاصة و روائية و باحثة، صدر لها في أدب الطفل: رواية (لمسة الأم) و (عيون جميلة) رُشحت عام ٢٠١٣ للقائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد العامية لأدب الطفل، مجموعة قصصية (امير الحواديت)، و (أيمن وكوكو في الفضاء) و (الأمنيات المضيئة). كما صدر لها روايتان: (نصف عين) و (الخروج إلى النهار) ومجموعتان قصصيتان: (أفيال صغيرة لم تمت بعد) و (روح تحوّم آتية) ولها موسوعة في جزأين هي الأولى من نوعها في هذا المجال، تحت عنوان (تطور مجلات الأطفال في مصر و العالم العربي منذ نشأتها و حتى عام ٢٠٠٠)

النص | أجمل أيام

almashhad.net

ثريا عبد البديع

الشهادة | تحاول الإمساك



https://www.facebook.com/profile.phpid=100003587975964&fref=ts

الكتابة للطفل: تبدأ ولا تصل أبدا.. فهي محاولة الامساك بقبس من النور

هي فرحة تلقى قطرة الندى الأولى فى صباح مدهش.

هي الكتابة المفرحة حيث تعود لتلتقي بذاك الطفل داخلك بشقاوته بتمرده بمشاكساته بعبثه وفوضاه -بخوفه وعناده بحبه للاستحواذ على اهتمامك بأنانية وغروره بتمرده بخياله الواسع حتى الكذب مدعيا قوة وعدم رهبتك أنت أيها الكبير - وننظر كيف نتصرف نحن الكبار - كتاب الطفل- وكيف نتعامل مع هذا الطفل داخلك المشاغب بكل إيجابياته وسلبياته - تقدم عليه برغبة فى أن يحبك ويستمع إلى كلامك وتتقرب اليه تشوقه وترغبه فى موضوعك -كيف تكون جاذبا له ومفيدا وحكاء -كيف تهذب فوضاه بمشاركته الفوضى! كيف تضع يده على الفرق البسيط بين الانانية والغرور وبين عزة النفس والثقة بالنفس -كيف تشاركه أشياءه فيحب المشاركة -كيف تجعله يمتن لمن يقدم له شيئا ولو صغيرا - هذا اللقاء مع الطفل داخل كاتب أطفال يحدث بتلقائية وحب واستدعاء بسيط غير متكلف -المفروض- وكلما كانت الحلقات مستحكمة بين الطفل والكاتب والمواقف المستدعاة -كان الامر اكثر صدقا وتأثيرا

فيفرح الكاتب ويقفز وينط ويجرى ويطير على الورق -يعاند ويتخيل ويكذب ويبالغ فى حكاياته -ويكره العقاب ونعالج هذا بهدوء كما يتسرب الماء إلى جذر الوردة -فنجدها قد تفتحت بعد دقائق دون ضجيج...هكذا هي الكتابة للطفل كتابة كما الماء تتسرب للروح والجسد معا. هي عودة لنقطة البراءة فينا -عودة إلى تاريخنا وقتما لم نفهم بعد اطماع الطامعين ولم نضطر بعد للاحتياط والتمثيل والتصنع..

ولنفس تلك الاسباب تكون صعوبة الكتابة للطفل -فليس جميع الكتاب قادرون على الوصول إلى نقطة الضوء والبراءة داخلهم -فبعد تلك السنوات من العمر نجد انفسنا ابتعدنا كثيرا عن بداياتنا -ونسيناها أو تناسيناها أو قهرناها - أو محوناها محوا برغبتنا -وليس أحب إليَّ من التعبير عن الكتابة للطفل من نص رقيق عذب حبيب إلى نفسي -وأحسه بفخر النملة،جزء من نص» نموله والنسر «

أشارت نموله إلى الشجرة وسألت أمها: هل ترين تلك الشجرة العالية هناك يا أمي؟

أجابت أمها: نعم يا حبيبتي

- أتمنى أن أطلعها يوما - مشت نموله بجوار امها حتى رأت طائرا كبيرا يطير فى السماء -سألت:

- هل تعرفين الطائر البعيد هناك يا أمي؟

- نعم يا حبيبتي إنه النسر

سألت: هل يعرف النسر إننى هنا؟

-قالت أمها:

الطيور البعيدة فى السماء لا تهتم بالمخلوقات الصغيرة على الأرض

قالت نموله:

ياله -نسر قوى -قد نكون أصدقاء يوما!

إن متعة الدخول إلى قلب النملة فرحة هي نفس الفرحة التي يحسها طفل يجد طائرته الورقية الصغيرة ترتفع جدااا لتصل إلى أعلى وأعلى رغم أنها أصغر من طائرات رفاقه وربما إمكاناته أقل منهن جميعا! هي أيضا تساوى فرحة الصياد عند حصوله بعد مشقة إلى أجمل وأندر لؤلؤة وعبوره سبعة بحور مثلا!!هي فرحة للوصول إلى النادر والبريء والنقي، الدخول إلى عالم الطفولة وبراءة الأشياء تدخل إلى كل العوالم المسحورة. سواء سمعت بها أو لم...تدخل مرة عالم الأشباح والكرة البلور ية ومرة تصير الشاطر حسن الذي يرجو الزواج من ست الحسن وقد تجد نفسك تكتب عن الاقزام فتكون انت أمير الاقزام تحس احساسهم وترى بأعينهم!

وتعتبر رموز عالم الطفولة وأدب الطفل هي الأشياء المحرضة والمثيرة للخيال وطالما اشتبك خيالنا معها مرة أو سرحنا بها فى نعومة وهدوء مرة فى طفولتنا منها:

الطائرة الورقية -مركب النهر -القمر والشمس -البحيرة المسحورة والأراجوز والسيرك والمهرج - البلياتشو -الاقزام والعرائس الخشبية والسيرك بحيواناته -كما اثارتنا حكايات الاشباح والاميرات والامراء والجنيات والبحور السبعة والاراضين السبعة والساحرة الطيبة ومثلها الشريرة -.... وغيرها من رموز -فمن منا لم يثر خياله فى سقف الغرفة وخيالات الشموع وانتظار المسحراتي فى ليل رمضان!! -فكل تلك الرموز هي رموز السعادة ومفاتيح بوابات الكتابة للطفل -فى كل آداب العالم من بدايات الف ليلة وليلة للأدب الصغير لابن المقفع لحكايات لافونتين قصص اندرسون -هي نفسها منابع قصص تولستوي الساحرة هي ابطال عالم الطفولة ومفردات الادب المقدم لهم..

الكتابة للطفل مصفاة كبيرة، أو للدقة كاتب الطفل هو نفسه مثل الاسفنجة تماما؛ فحين نكتب للطفل ننسى فلسفات وكتابات وعبر التاريخ الا قليلا: ننسى بعض من وجودية سارتر كثير من تاريخ الرافعي وكل حدة اسلوب العقاد وننسى تمرد وإلحاد ملحد أو تطرف متطرف، نتناسى لأجل الطفل ما قرأناه وما تعلمناه من تطبيق نظرية واختبارات وتحليلات وكيميائيات لكن ماذا نتذكر إذن؟؟ماذا يتبقى لنا؟ يتبقى هناك موسيقى موتسارت أو عمر خيرت أو السنباطي.. أو بعض من سخرية وفكاهة الريحاني أو شابلن فهم -أى الأطفال- يعشقون الابتسام والضحك والمتعة -فلا ينجح عمل للطفل ولا كاتب لا تضحك حكاياته أو على الاقل تضفى شيئا من بهجة على النفس

كل تلك المعارف السابقة والقراءات و.. و.. ما هي الا مصافى تعبر من خلالها الحكاية، فتمر منها الحكاية لتخرج بالبسيط والدقيق واللين والاجمل من والالوان والقيم والعادات -تتسرب الحكايات من تلك المصافي بهدوء وانسيابية بحيث لا يلحظ الطفل مقاصدك وأهدافك التربوية :المعرفية والسلوكية واللغوية والنفسية والعقلية --وإلا وجدت منه نفورا وابتعادا عن العمل

....

كيف نرى الأبطال فى العمل؟

النملة والأسد والساحر وخيال الظل والأمير.. و...هي نماذج وأمثلة تربوية؛ فنحن نربى من خلال البطل -ننفذ إلى العقل الباطن والواعي- معا -للطفل لنقوم بعمليات الارشاد والتقويم والتصحيح وغرس بذور قيم ومفاهيم وجماليات وتربية كل جوانب الشخصية -دون أن يشعر ويصح الا يكون البطل مهمشا ولا يجوز أن نهمله فى الحكاية ولا أن يتعدد الابطال - لأنه باختصار يمثل بطل الحكاية وإن كانت نملة - ولذا يصح أن تتصف تلك النملة أو أى بطل بكل الصفات التي نحب أن يكون عليها صاحبنا -الطفل- وتكون أفعال البطل من الوضوح والصراحة والفاعلية والأهمية - فالأفعال العادية هي عادية أيضا فى نظره!!

وفى نهاية تلك الرحلة الوجدانية حول الكتابة للطفل فإنه لم يزل هناك جانب من العقل المراقب والذي يوجد داخل الحكاية على استحياء يفكر برفق فيما يقدم دون ان يشعر بنا، فالعمل الجيد يتسرب إلى عقله ووعيه ولاوعيه أيضا يبدأ فى تربيته والحديث مع صفاته ودوافعه وتناقضاته.

و مع رحلة الوصول نحو نقطة الضوء داخلي أحس بامتنان شديد للكتابة للطفل، الكتابة الجناحان؛ الكتابة - الحرية الكتابة- الغوص فأنا أعرف طريقك نحو الكائنات بلا تعقيدات ولا حواجز أجدني فجأة قفزت للطفل داخل نفسي أكتبه وأكتب أمنياته وحكاياته ومخاوفه أيضا -تلك الكتابة الفرحانة ببراءتها وقفزاتها وحريتها من الأفكار المسبقة -هي كتابة الدهشة -فمن لم يكتب للطفل أو لنقطة الضوء لم يفرح وبالتالي لم يصل-

ثريا عبد البديع، لها العديد من المجموعات القصصية منها: حكايات صبيان وبنات وحكايات السمسم ومع جدى ومن حكايات العرب، ولها أربع روايات للأطفال منها: شمس البهلوان حكايات الجد عمران.

النص | من يوقظ الشمس

almashhad.net

أمل جمال

الشهادة | مكر طيب



https://www.facebook.com/amal.gamal.1217

أن تكون شاعرا فهو أن تعيش بأعصاب فوق جلدك. أن تكون أما فهو أن تعيش وكل حواسك تنظر في كل الاتجاهات. أنا ضيفة على الطفولة. حينما تستدعيني أمومتي للكتابة أعمل بجد وبمكر طيب. ربما أسميه ذكاء وحكمة، لأنني ببساطة لا أواجه طفلا صغيرا أريد أن أسحبه بحبل حريري من الكلمات والتشويق. بل لأنني أواجه ميديا وقنوات أطفال بألوان وموسيقى وحركة وكارتون وبهجة صرف عليها بسخاء حتى صارت تؤدي دور- جليسة الأطفال-التي تتحكم في بيوتنا. صارت تحرم العائلة بأكملها من متابعة أي قناة غير قنوات الأطفال بأمر الطفل.

بدأت كتابتي مع طفلي بصناعة قصص وظفتها لأغراض تربوية لم أجدها في أفلام الكارتون كتبت قصصا صغيرة ذات فكرة محددة ، يصله هدفها مغلفا بطعم السكر. ليس مهما أن تكون الفكرة عجوزا المهم هو أن تلبسها ملابسا يتقبلها طفل هذا العصر ولا يشعر معها أنك تهين ذكاءه. ثم تجرأت وجررته ثانية بنفس المكر الطيب إلى التساؤل والبحث، في قصة (السنجاب الأحمر) فكلنا يعرف أن السنجاب رمادي والقصة عن سنجابين أحدهما أحمر والثاني رمادي. سيسأل الطفل من هو أكبر منه سنا عن اللون أو سيبحث عن الإجابة بنفسه بضغطة زر على جوجل ليكتشف أن الأحمر هو الأصل وعندما تغيرت البيئة وقل غذاؤه ماتت أعداد كبيرة وبقى الرمادي الذي استطاع التأقلم مع ظروف الحياة الجديدة. هنا أصبحت قصتي محركة ومحفزة على التساؤل والبحث ومن ثم أدخلت الطفل في قصة أخرى أكبر، سيعرفها بنفسه. بالإضافة إلى قصتي.

وهكذا يمضي حالي مع الأطفال من تأمل وتفاعل معهم داخل مصر وخارجها لأكتشف أن البنية المعرفية لهم جميعا هنا لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها في الغرب لكني أفاجأ أن أطفالنا ينجرفون سريعا وبعنف لبهجة العولمة دونما وعي يردهم ولو قليلا في فترة الطفولة المبكرة تحديدا فأبطالهم خياليين لا ينتمون لمجتمعنا. أبطالهم جاءوا من ثقافات أخرى بملامح أخرى تمثلهم بكل ما تحمله من ملابس وطعام ومناسبات صينية مثلا أو يابانية وحتى طريقتهم في العيش. أبطال مثل أفاتار وكونفو باندا وبات مان وجامبل، ستيفن البطل، فين وجيك...لم أكن غبية لأهاجم دون إيجاد حل أو لأحرمهم فأمنع عنهم المعرفة ولكني بدوري الصغير صنعت الموازي والمصاحب فنبهتهم إلى مصريتهم كجرس صغير يدق وتعتاده أذانهم وسط الضجيج

في ديواني (تيجي معايا) جعلتهم يشعرون بالانتماء دونما قصد في أغاني أتمنى أن يعاد طباعتها مرة أخرى. وحرصت أن أطعمه بالبسمة والبهجة والمفردات التي توحدهم بالمصرية وقبول الأخر عندما تتجاور المفردات من أيقونات ومساجد وسعف القيامة وأطفال الملاجئ وبلياتشو لطيف يسعدهم.

إنني أؤمن بما لا يدع مجالا للشك أن أطفال مصر هم كنزها ومستقبلها وأعمدة رفعتها بشرط واحد هو أن نجيد بناءهم بإخلاص وبحب شديد وخاصة أطفال القرى والنجوع والبيئات المحرومة.

أمل جمال، شاعرة و مترجمة و كاتبة أطفال. لها خمسة دواوين شعرية(لا أسميك، حدث في مثل هذا البيت، من أجل سحابة، كأنها أنا، زهوري السوداء السرية) و ترجم ديوانها حدث في مثل هذا البيت ونشر بأمريكا. أصدرت للأطفال(بحيرة الضفدعة، حكايات من الغابة، السنجاب الأحمر، تيجي معايا،) و ترجمت قصائد(الجنة تقريبا) لسام هاميل و قصص توليستوي للأطفال بعنوان (حين يحكم الثعلب).

النصوص | يا سعف القيامه حادي بادي

almashhad.net

المشهد
العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

١٠ سنوات و١٠ آلاف وحدة دون تنفيذ.. والمهلة «مفتوحة»

«الإسكان القومى».. رجال فوق القانون ودولة «تتقاعس»



١٦ شركة تنتظر «التراخيص» لبدء التنفيذ

جادو: السيولة المالية أهم عقبة أمام الشركات المتعثرة

«الإسكان» تحدد شروط فسخ التعاقد وسحب الأرض

شلبى: غموض حول مصير الأرض المسحوبة من المستثمرين

ليست المرة الأولى التي تعطى فيها الدولة مهلة للمستثمرين، لإنهاء عدد من مشروعات الإسكان القومي، وتولي مسئولية تنفيذها منذ ١٠ سنوات تقريبًا، ربما لا تكفي تلك الفترة لإنهاء ١٠ آلاف وحدة سكنية لمحدودي الدخل بمساحة ٦٣ مترًا فقط!.

تتزاحم التساؤلات حول تقاعس الجهات المعنية بسحب المشروعاتمن غير الملتزمين وإسنادها للجادين، خاصة مع وجود فجوة سكنية تشهدها البلاد.. الأسماء واضحة أمام من يرغب، إذا وجد، عليك فقط بإلقاء نظرة، وربما مراجعة هيئة المجتمعات العمرانية.

هل نحن بحاجة إلى القانون؟، هل يوجد تمييزفى تنفيذه حسب الأهواء وربما المصالح؟، هل تواجه الدولة ضغوط من رجال الأعمال المكلفين بتنفيذ تلك المشروعات، لعدم سحبها من تحت سطوتهم؟.. مرارًا وتكرارًا يؤكد البنك الدولي – الجهة التي يقيس من خلالها المسئولين في مصر ودائمًا ما يستشهدوا بتقاريره عن التطور الاقتصادي – أن الاحتكارات في مصر تحول دون نمو رأس المال، ولكن لا يبالي المسئولين بتقارير قد تغضب رجال الأعمال.

تراخي الوزارة في المهلة المعلن عنها قبل ٤ سنوات وتحديدًا بعد ثورة "٢٥ يناير"، يفتح الباب أمام التساؤل حول ماهية أسباب عدم سحب المشروعات؟ هل كانت المهلة المعطاة مسبقًا – والتي بلغت عامين – نوع من التهدئة الشعبية، أم كانت الضغوط أقوى من القانون ما جعلها المهلة تلو الأخرى، ومن المقرر أن تكون الأخيرة بنهاية العام الجاري؟.. ربما نجد مهلة رابعة الأيام ليست ببعيدة!.

قبل أيام قليلة، قررت الدولة ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية التابعة لوزارة الإسكان، منح مهلة نهائية، رغم أن مهلتها الأولى والثانية كانت نهائية أيضًا، للجهات المخصص لها أراض ضمن المشروع القومي للإسكان "قومى – حر"، طبقًا للضوابط الواردة بقراري مجلس الوزراء، تنتهى فى ٣١ ديسمبر المقبل، لاستكمال تنفيذ المشروعات أو إتخاذ ما يلزم من إجراءات بشأنها، على أن يتم سحب الأراضى من الجهات التي لا تلتزم بالضوابط التي تم وضعها.. قرارات صائبة نظريًا، تتكرر واقعيًا وهو ما يمكنك من تصنيفها بأنها "حبر على ورق"، قد يحل علينا نهاية العام لنجد مهلة جديدة، ما المانع فى ذلك بعد ١٠ سنوات تخللتهم ثورة شعبية تطالب بالعدالة فى كل شئ أبرزها تطبيق القانون على الجميع، ربما سطوة رجال الأعمال كانت أقوى من القانون، وللتوازن ربما نجد "صحوة حكومية" لاستعادة الحقوق.

المشروع القومى للإسكان، المعلن عنه فى ٢٠٠٥، كان مقررًا الانتهاء منه كاملا في ٢٠١١، مستهدفًا تنفيذ ٥٠٠ ألف وحدة سكنية، مع محور للمستثمرين، خصصت له "الإسكان" منه أراضي لـ١٣٧ شركة، بإجمالى ٦١٤٨ فدانًا، في ١٤ مدينة جديدة، لتنفيذ ٢٥٠ ألف وحدة سكنية، لنجد الواقع يكشف عن عدم تنفيذ ١٠ آلاف حتى الآن، تنوعت أسباب عدم وفاء المستثمرين ما بين ١٦ شركة تعثروا في استكمال مشروعاتهم، وهي الشركات المستفيدة من القرار، بينما استطاعت ١٢١ شركة من تنفيذ مشروعاتها بجميع مراحلها.

وحددت الدولة شروط للمهلة الجديدة، يأتي في مقدمتها أن يتم إبرام ملحق للعقود يتضمن جميع اشتراطات المهلة وإلتزام المتعاقد بها، وفي حالة رفض المتعاقد ابرام هذا الملحق يطبق قرارى مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١١/٩/١٤، ٢٠١٢/١١/٢١ ويتم فسخ التعاقد وسحب الأرض".

كما كشفت "الإسكان" عن أسباب سحب الأرض وفسخ التعاقد، وهي عدم الإلتزام بالبرنامج الزمنى وبما لا يسمح من الإنتهاء من تنفيذ المشروع فى نهاية المهلة، وكذلك الأراضي التي صدر لها قرار وزارى لإعتماد التخطيط والتقسيم ومر عليها عام فى ٢٠١٤/١١/٢٠، ولم يتم إثبات الجدية عليها بالشروع فى البناء، كما أن الأراضي التي تم استلامها والتعاقد عليها ومر على تاريخ التعاقد "٦ شهور"، دون التقدم إلى الهيئة لإستصدار القرار الوزاري لاعتماد التخطيط والتقسيم، كما يتم متابعة التنفيذ عبر أجهزة المدن، ويتم إعادة تقييم المشروعات بمعرفة أجهزة المدن فى ٢٠١٥/٧/١، فى ضوء البرنامج الزمنى المعتمد.

وبالنسبة للجهات التى يتم منحها مهلة إضافية، فتكون ٦ أشهر للمشروعات التي توقفت نتيجة لتعديل قيود الارتفاع من القوات المسلحة، مع تطبيق ذات الشروط والضوابط الواردة سالفًا، بما يتناسب مع المهلة الأصلية والإضافية.من جهة أخرى، تترقب الشركات المستفيدة من القرار والبالغ عددها ١٦ شركة، صدور التراخيص لبدء الإنشاءات، والمحدد لها مارس المقبل، على أن تبدأ الشركات في تدبير السيولة اللازمة للتنفيذ، وفقًا للجدول الزمني المضغوط.

عدم الإضرار بالمتعاقدين مع الشركات التي لم تستكمل المشروع ولكنها جادة، كان الهدف من قرار الإسكان.. وفق تصريحات مجدي فرحات، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية للشئون العقارية والتجارية، مؤكدًا أن هناك ضوابط للمهلة الممنوحة، كاشفًا عنها: "أن يكون قد تم استلام الأرض والتعاقد عليها، وأن يكون قد تقدم لإستصدار القرار الوزاري في موعد أقصاه ٢٠١٤/١١/٢٠ ، تاريخ انتهاء المهلة السابقة، فضلاً عن التقدم للحصول على تراخيص البناء فى موعد أقصاه ٢٠١٥/٣/٣١ للحاصلين على قرارات وزارية، وخلال شهر من تاريخ صدور القرار الوزارى لمن تقدم لإستصدار القرار".

"تلك المهلة تمثل الفرصة الأخيرة للشركات".. بهذه الكلمات عبر فريد شلبي رئيس نقابة رجال الأعمال والعاملين بالمقاولات والاستثمار العقاري ورئيس الشركة الدولية للاستثمار العقاري، عن رآيه في قرار الحكومة الأخير حول المشاركة في المشروع القومي.

أكد شلبي، أنه حتى الآن لم تتضح الرؤية حول نية الدولة في إسناذ المشروعات التي لن تستكمل مشروعاتها في المهلة المحددة وسيتم سحب المشروعات منها، سواء بإسنادها إلى شركات جديدة أم شركات سبق لها العمل في المشروع القومي، لافتًا إلى أن الشركات الملتزمة بسداد أقساط الهيئة وكذلك ملتزمة بالتنفيذ، يجب أن يكون لها معاملة مختلفة بحيث يتم إسناد إليها المشروعات التي أثبتت جديتها فيها من قبل.

"سيولة مالية كبيرة".. أهم ما يحتاجه الشركات الـ١٦، ليستطيعوا التنفيذ خلال تلك المهلة التي وصفها خبراء بـ"القصيرة"، وإلا فإنهم لن يتمكنوا من الالتزام بالجدول الزمني المحدد، وفق ما قاله الخبير العقاري عبدالمجيد جادو.

كما ندد بسحب المساحات التي لم تستكمل في المشروع، لما له من آثار في تحويل هذا المشروع إلى عشوائيات بل إقامة مشروعات مبتورة، مطالبًا المسئولين بسرعة إصدار القرارات الوزارية إضافة إلى حل مشاكل المرافق.

سالي إسماعيل

الدولار.. «الصرافة» تحجم.. و«التخبط» يسيطر

12



«قمة مصر الاقتصادية».. رحلة مجهولة إلى المستقبل

11

حلمى.. مصر بدأت مرحلة التحول للمجتمع الرقمى

13

جدل حول رفع الرسوم الجمركية ٥٠٠٪ على واردات الجلود

أثار قرار هاني قدري دميان وزير المالية برفع قيمة الرسوم الجمركية على الأحذية المصنعة ومستلزمات المصنوعات الجلدية، بتعديل الأسعار الاسترشادية للسلع المستوردة بـ٥٠٠٪ جدلاً واسعًا، حيث نظم العشرات من مستوردي المصنوعات الجلدية وقفة احتجاجية، احتجاجًا على القرار.

أكد وزير المالية أن القرار، بهدف حماية الصناعة الوطنية، وتعزيز قدرتها التنافسية مع نظيرتها المستوردة. وبحسب تقرير لوزارة الصناعة والتجارة، فإن صادرات الجلود نمت ١٤٪ محققة ٢١٤ مليون دولار في عام ٢٠١٤، مقابل ١٨٨ مليون دولار في العام السابق.

بينما قال اتحاد الصناعات، إن القرار من شأنه المحافظة على الصناعة المحلية وزيادة حجم الاستثمارات في قطاع صناعة الجلود، حيث تواجه صناعة الجلود معوقات كثيرة منها ارتفاع حجم واردات المصنوعات الجلدية، وقيام المستوردين بتقديم فواتير بقيمة تمثل ٢٠٪ فقط من قيمة السلعة الحقيقية ما يعنى فقدان الدولة لجزء كبير من مواردها المتمثلة في الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات.

كما قامت شعبة الأحذية والمنتجات الجلدية بالغرفة التجارية للقاهرة برفع مذكرة إلى المهندس إبراهيم العربي رئيس الغرفة لمخاطبة رئيس مجلس الوزراء، ومنير فخري عبد النور وزير الصناعة والتجارة، للتدخل لحل مشكلة تكدس بضائع بملايين الجنيهات في الموانئ الجمركية وعدم الإفراج عنها بسبب زيادة الأعباء الجمركية بصورة مبالغ فيها مما يزيد الأسعار في السوق. أكد العربي رئيس الغرفة، أنه بعد تلقي الغرفة مذكرة الشعبة سيتم رفعها إلي رئيس مجلس الوزراء ووزير الصناعة لإيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم حتى لا تؤثر على الصناع والمستوردين أو أصحاب المحال التجارية والمستهلكين الذين يمثلون أطراف منظومة الصناعة والتجارة.

كلام لبكره

الاعلام المصرى والنظام السعودى الجديد!



صلاح عبدالجابر العربى

ما ان تقلد الملك سلمان بن عبدالعزيز حكم المملكة العربية السعودية حتى قام بعدد من التغييرات الجذرية في تشكيل هياكل الحكم في المملكة، منها تعيين الامير محمد بن نايف وزير الداخلية وليا لولي العهد، وإعفاء اثنين من أبناء الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز من إمارة مكة والرياض وإعفاء خالد التوجري رئيس الديوان الملكي من منصبه، وتحديد صلاحيات الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز والذي كان مسيطرا على كثير من الأمور بمساعدة خالد التوجري، وزمرة الامير متعب والتوجري هذه كانت قد عقدت تحالفا وثيقا مع كل من نظام الحكم في الامارات ومصر مقابل تسهيل تعيين الامير متعب في منصب ولي ولي العهد، وهو المنصب الذي اقتنصه الامير محمد بن نايف. التغييرات الهيكلية في منظومة الحكم السعودي أقلقت كل من الامارات ومصر، وخاصة بعد رفض الحكام الجدد استقبال الشيخ محمد بن زايد ولي عهد ابوظبي والحاكم الفعلي للإمارات والشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الامارات وحاكم دبي في جنازة وعداء الملك الراحل، كما ان الحكام الجدد للسعودية لم يستقبلوا الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما ذهب لتقديم واجب العزاء في الملك الراحل، ولم تنشر وسائل الاعلام المصرية اي صور او فيديو للاستقبال ويبدو انه اكتفى بتقديم العزاء لصغار الأمراء لان كل رؤساء العالم نشرت لهم صور خلال تقديم العزاء للملك سلمان بن عبدالعزيز، فيما يبدو انه رد سعودي على عدم حضور الرئيس المصري الجنازة، كما يكشف أيضا ان العلاقة مع حكام السعودية الجدد ليست على ما يرام، وان الامر اختلف بعد وفاة الملك عبدالله، وان الأمور تسير الى الأسوأ، وان السعودية ربما تغير موقفها من الوقوف بقوة لدعم النظام المصري ماليا ومعنويا، وهي الأمور التي بدت واضحة للعيان في بعض برامج الفضائيات المصرية المقربة من نظام الحكم والمعبرة عنه وان كانت ملك لبعض رجال الاعمال المصريين، فقد ظهر الكاتب ابراهيم عيسى والمذيع يوسف الحسيني مهاجمان النظام السعودي الجديد ومنتقدان سياساته وهو الامر الذي يظهر في الاعلام المصري لأول مرة. مهاجمة وسائل أعلام مصرية حكام السعودية الجدد تعبر عن ان هناك عواصف يبدو في الأفق، وربما تغير من طبيعة العلاقة التي استمرت بين البلدين خلال العامين الماضيين، من تحالف وثيق ومواقف واحدة تقريبا من كل القضايا الإقليمية والدولية، الى عداوة تبدو الان ظاهرة للعيان، كشف عنها عدم استقبال السيسي خلال جنازة الملك الراحل وعزاؤه، وهجوم بعض وسائل الاعلام المصري على سياسات السعودية، وتخلي الاخيرة عن دعم المؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه الملك الراحل، وعدم حماستها للمشاركة في الأعداد له، وهو الامر الذي دعا محلب الى الذهاب للكويت لعله يجد الدعم المفقود لديها، فقد كان الاولى ان يذهب الى السعودية للأعداد للمؤتمر بدلا من الكويت، الا ان أمور المملكة لم تعد كما كانت في السابق ويبدو ان المسؤولين المصريين لم يعد مرحبا بهم في السعودية، وهو ما يفسر ذهاب محلب الى الكويت، والهجوم العنيف من قبل كثير من المغردين السعوديين على الاعلام المصري ردا على هجوم الحسيني وإبراهيم عيسى على سياسات المملكة الجديدة، والتي وصفها احدهم بأنك ان أكرمت الكريم ملكته وان أكرمت اللئيم تمردا. العلاقات بين مصر والسعودية هذه الأيام ليست كما كانت في السابق وخاصة بعد ترديد عدد كبير من المغردين السعوديين من المطلعين على أمور الحكم ان هناك مؤامرة كانت تدبر بين نظامي الحكم في مصر والإمارات لتقوية جناح الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز لتولي الحكم بدلا من الملك سلمان والأمير مقرن ولي العهد، وان الحكام الجدد اكتشفوا ذلك مما جعلهم يرفضون استقبال حكام الدولتين في الجنازة والعزاء للملك الراحل، كما انهم أعلنوا عددا من القرارات بسرعة حتى قبل دفن الملك الراحل، ليستتب لهم حكم المملكة، ويخوضوا اي نفوذ لمحمد بن زايد وحلفائه من جماعة الامير متعب .

الأيام القادمة سوف تكشف كثيراً من الأمور حول التحالف المصري السعودي الإماراتي والذي تبناه الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز مع كل من السيسي والشيخ محمد بن زايد ضد كل من تحالف تركيا وقطر بقيادة اردوغان وتميم بن حمد، خاصة بعد التقارب بين الملك سلمان واردغان وأمير قطر على حساب مصر والإمارات، وهو ما يهدد التحالف في مقتل، خاصة ان السعودية لم تعد ترحب بتقديم المزيد من المساعدات والمنح المادية والبترولية لنظام السيسي في مصر، بعدما تكشفت لديها الكثير من المواقف المناوئة لحكامها الجدد .

قالت العرب

بالأمس طائر الغرام زارني، جناحه أخضر أليس حقا ما أقول ؟
جناحه أخضر ، وبالندى ، جناحه مبلول !
أليس حقا ما أقول ؟ هنا وقف ، دار على منازل الحي ، ودار
وانعطف تابعته .. كان فؤادي يرتجف.. حتى وقف
أحمد عبدالمعطي حجازي .. حلم ليلة فارغة

الإرهاب العائق الأول.. والحكومة تتحدى

«قمة مصر الاقتصادية».. رحلة «مجهولة» إلى المستقبل





السياحة تدخل القمة بـ 5.26 مليار جنيه.. والصناعة بـ20 مشروعاً

أولوية المؤتمر لـ «الطاقة الجديدة و المتجددة»

خبراء: نجاح القمة يعنى إيداع 12 مليار دولار فى العام الأول

قمة مصر الاقتصادية.. صداع ملازم رأس الحكومة، تستطيع أن تقول مستقبل الدولة، حسبما يروجون، قد يكون "المنقذ"، وربما مخيب للآمال، ومع تواصل الهجمات الإرهابية، يزداد القلق، وتتراكم الاسئلة، هل ستأتي الاستثمارات مع استمرار التفجيرات؟، وهل جذب المستثمرين مقتصر على إقامة المؤتمر؟.. الأسئلة كثيرة والإجابة واحدة، نعم المؤتمر "فرصة مصر الاقتصادية" الأولى، بعد ٤ سنوات من عدم الاستقرار، يراها المسؤلين الأخيرة، قد تكون الأخيرة بسبب غمامة على أعين الحكومة، وقد تكون فشل فى إيجاد حلول بديلة، وربما تكون الحقيقة.

التحدي الحقيقي يكمن في قدرة الحكومة على تهيئة المناخ الاستثماري الجاذب، ولكن كيف ذلك وحتى الآن لم يصدر قانون موحد للاستثمار؟.. هذا ما ستكشفه الأيام القليلة المقبلة.

"المؤتمر نقطة انطلاق رئيسية في برنامج الحكومة للإصلاح الاقتصادي في المدى المتوسط، والمعروف باسم مصر المستقبل"، هكذا علق إبراهيم محلب رئيس الوزراء على المؤتمر، كما قرر تشكيل وحدة تحت إشرافه في مجلس الوزراء لتسهيل إجراءت الحصول على التراخيص للمشروعات التي سيتم طرحها في القمة.

بمشاركة ١٢٠ دولة و٣٥٠٠ مستثمر، ينطلق مؤتمر القمة الاقتصادية المزمع عقده في مدينة شرم الشيخ، خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ مارس، والذي يعتبر جزء رئيسي ضمن خطة الإصلاح الاقتصادي التي تضمنت خفض دعم الطاقة وزيادة الضرائب.

الأولوية لـ "الطاقة الجديدة و المتجددة"

مشروعات الطاقة الجديدة و المتجددة، ستكون من المشروعات ذات الأولوية في القمة، لرفع مستوى الطاقة فى مصر، يليها مشروعات البنية الأساسية، ثم الشراكات المختلفة، كما ستشهد المشروعات شراكة بين القطاع العام والخاص.

الحكومة قررت طرح ٣٠ مشروعًا بالقمة الاقتصادية، لجذب استثمارات تتراوح بين ١٥ و٢٠ مليار دولار، حيث قامت الحكومة بدراسة ٤٠ مشروعًا، باستثمارات تتراوح بين ٢٥ و٣٥ مليار دولار، على أن يستبعد نحو ١٠ منها، لعدم جاهزيتها أو احتياجها إلى وقت أطول للدراسة.

كما تستهدف جذب استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة تتراوح بين ١٠ إلى ١٢ مليار دولار على الأقل سنويًا خلال القمة، وفق تصريحات أشرف العربي، وزير التخطيط، وسيتم الترويج لمشروعات القمة من خلال ١٤ بنك استثمار لديها رخصة الترويج وتغطية الاكتتاب، قاموا بعمل دراسات جدوى لـ٤٠ مشروعًا.

السياحة.. ٥،٢٦ مليار جنيه لـ ٥مشروعات

تطرح وزارة السياحة، ٥ مشروعات، بإجمالي استثمارات ٥,٢٦ مليار جنيه، تتضمن منتجع سياحي بجمشة شمال الغردقة بتكلفة استثمارية ١,٠٧٦ مليار جنيه، بالإضافة إلى منتجع سياحي رأس حوالة بالساحل الشمالي الغربي بتكلفة ٣١٨ مليون جنيه.

وتتضمن المشروعات منتجع سياحي بجمشة شمال الغردقة بتكلفة استثمارية ١,٠٧٦ مليار جنيه، بالإضافة إلى منتجع سياحي رأس حوالة بالساحل الشمالي الغربي بتكلفة ٣١٨ مليون جنيه، إضافة إلى منتجع رياضي بجنوب مجاويش بسفاجا بتكلفة ١,٩٨٩ مليار جنيه، ومنتجع سياحي بمرسى وزر القصير مرسي علم بتكلفة ٦٦٣ مليون جنيه، ومنتجع سياحي بشرم الفقيري جنوب مرسى علم بتكلفة ١,٢١٥ مليار جنيه.

الاستثمار.. ٤٢ مشروع تنتظر القمة

انتهت وزارة الاستثمار من تقديم ٢٨ مشروع لبنوك الاستثمار المتعاقد معها لدراستها، تمهيدًا لطرحها خلال مؤتمر القمة الاقتصادية المزمع عقده خلال الفترة من ١٣ الي ١٥ مارس المقبل، كما تعتزم الوزارة تقديم ١٤ مشروع آخر لبنوك الاستثمار لبحث إمكانية طرحها في مؤتمر القمة الاقتصادية.

الصناعة.. ٢٠ مشروعًا من أجل السوق

بلغ عدد مشروعات وزارة الصناعة، ٦٠ مشروعًا صناعيًا، ولكنه تم الاتفاق مع اتحاد الصناعات على تقليص عدد المشروعات المقدمة إلى ٢٠ مشروعًا صناعيًا فقط، وفقًا لأهمية احتياج السوق المصرى لها.

"فينكوربر" يستعد لـ١٢ عملية استحواذ

يروج بنك الاستثمار فينكورب انفستمنت هولدنج، إحدى البنوك التي تعمل على تجهيز المشروعات التي تعتزم الحكومة طرحها، لـ١٢ عملية استحواذ واندماج بمليار دولار، لشركات تعمل في مجالات التصنيع، والتي قد يتم تنفيذ بعضها عبر البورصة.

كما يقوم فينكورب، أحد رعاة القيد في بورصة النيل للشركات الصغيرة والمتوسطة، بالترويج لطرح ٣ شركات في بورصة النيل، في مجالات الزراعة والتصنيع وتكنولوجيا المعلومات، برؤوس أموالها في حدود ٥٠ مليون جنيه.

"إرهاب القمة".. حسن النوايا "لا يكفى"

بدون جدال، الإرهاب وعدم الاستقرار عوامل طاردة للاستثمارات، خاصة وأن مصر تخوض معركة شاقة لاستعادة الثقة في اقتصاد منهك جراء سنوات من الاضطرابات السياسية منذ ٢٠١١.. آراء الخبراء تباينت حول موقفهم من تأثير الأحداث الإرهابية والهجمات الأخيرة المتكررة، على نجاح القمة الاقتصادية وقدرتها على جذب الاستثمارات المتوقعة.

"المنطق يقول إنها ممكن تؤثر.. لكن أقول إن شاء الله لن تؤثر.. لأنه في الحقيقة هناك روح قوية من الشعب المصري".. هذا ما أكده الدكتور أشرف سالمان وزير الاستثمار، قائلاً: "رهاني في حربنا الاقتصادية على الشعب المصري. الاقتصاد المصري هو الوحيد المرشح للنمو.. ودورنا هو إزالة المعوقات".

الاستثمار لم تتلق أي اتصال يفيد بتخوف المستثمرين.. هكذا علق إبراهيم مصطفى المنسق العام لمشروعات القمة الاقتصادية بوزارة الاستثمار، على تأثير الهجمات الإرهابية على قمة مصر الاقتصادية، مؤكدًا أن المستثمر الجاد سيأتي إلى مصر، حيث أن لديها إمكانيات كبيرة للاستثمار خاصة بعد التزام الحكومة بتحسين مناخ الاستثمار وتعديل التشريعات المنظمة له.

كما شكلت وزارة الاستثمار "غرفة عمليات" تضم ممثلين عن وزارات المجموعة الاقتصادية والدفاع والداخلية والخارجية لتأمين واستقبال الوفود.

فيما اعتبر أحمد عبد المغني، خبير مالي في فينكورب انفستمنت هولدنج، إحدى بنوك الاستثمار المكلفة بإعداد دراسات الجدوى والترويج للمشروعات التي ستطرح بالقمة، إن الهجمات الأخيرة حادث عرضي ولن يكون له تأثير، أو على الأكثر التأثير سيكون محدودًا، مؤكدًا أن بنوك الاستثمار وفرق العمل المشاركة في إعداد المشروعات، تجري اتصالات دائمة لتوضيح الموقف في مصر وطمأنة المستثمرين، بالإضافة إلى توضيح أماكن إقامة المشروعات المطروحة على القمة والتي تبعد عن مواقع التوتر في شمال سيناء.

بينما يرى أحمد أبوالسعد خبير مالي والعضو المنتدب لشركة رسملة مصر، أن استمرار مثل هذه الهجمات على القوات المسلحة أو الشرطة وتصاعدها قبل المؤتمر لا شك سيؤثر على إقبال المستثمرين.

نفى محمد ماهر الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار باريم، إحدى بنوك الاستثمار المكلفة بإعداد دراسات الجدوى والترويج للمشروعات التي ستطرح بالقمة، وجود تأثير كبير للهجمات على القمة الاقتصادية، قائلاً: "وإن كان من الممكن أن تترك بعض الأثر النفسي لدى المستثمرين على غرار ما جرى بعد ثورة يناير حيث فضلوا انتظار استقرار الأوضاع في مصر وإرجاء خططهم لإقامة المشروعات".

"قانون الاستثمار".. الحكومة تبحث عن رضى "الزبون"

قانون الاستثمار، يعد أحد محاور نجاح القمة الاقتصادية، التي تتطلب وجود قانون منظم لبيئة الاستثمار، ليضمن حق الدولة، وفي نفس الوقت يحفظ حق المستثمر، حيث تسعى الحكومة لاستصدار قانون جديد منظم للاستثمار بالتزامن مع القمة الاقتصادية المقررة في الفترة من ١٣ وحتى ١٥ مارس، لاستعادة الاستثمارات الأجنبية التي تراجعت بعد الاضطرابات التي سادت البلاد خلال الأربع سنوات الأخيرة عقب ثورة "٢٥ يناير".. ورغم ذلك يعلن "محلب" عن قرب الانتهاء من القانون.

وكانت لجنة التشريعات الاقتصادية بلجنة الإصلاح التشريعي، انتهت من الصياغة النهائية لمشروع قانون الاستثمار، كما انتهت لجنة الإصلاح التشريعي من مشروع قانون الاستثمار، على أن يتم عرضه هذا الأسبوع على الوزارات المتخصصة لمراجعته، تمهيدًا لعرضه على مجلس الوزراء لحسمه قبل إقراره بشكل نهائي من رئيس الجمهورية.

كما تسارع الحكومة الزمن من أجل الانتهاء من حل مشاكل المستثمرين وإعادة تشغيل المصانع المتوقفة والمتعثرة، حيث أعلن إبراهيم محلب رئيس الوزراء، عن الانتهاء من حل حوالي ٢٦٠ مشكلة من إجمالي ٣٥٠ مشكلة تواجه المستثمرين المحليين والأجانب، لتحسين مناخ الاستثمار ورفع معدلات التنمية.

خبراء: نجاح القمة يعنى إيداع ١٢ مليار دولار فى العام الأول

اتفق خبراء الاقتصاد على أهمية المؤتمر في جذب الاستثمارات باعتباره فرصة لتلاقي المستثمرين، فضلاً عن ميزة مصر في كونها سوق ليس بها منافسة مما يفتح المجال أمام مزيد من الاستثمارات.

"عدم وجود منافسة في مصر يكسبها ميزة لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية".. حسبما رآى الدكتور تامر سلامة ممتاز عميد الاقتصاديين بأفريقيا، مؤكدًا أن الحكومة بذلت جهودًا في تصحيح مناخ الاستثمار.

تابع: إنه يوجد حوالي ٣٠ مشروعًا بـ٢٠ مليار دولار باستثمارات محلية وأجنبية، من المقرر مشاركتها في القمة المرتقبة، موضحًا أن العدد المتوقع للمشروعات لا يحتسب بالتقدير ولكن يتوقف على قدرة المناقشات.

اقترح سلامة، عدم ترك المستثمرين للتعامل مع موظفو الحكومة، بمعنى الإعلان عن جهة معينة للتعامل مع المستثمرين الأجانب عبر كود معين يكشف أنه ضمن نتائج القمة الاقتصادية، بحيث يستخدم هذا الكود للحصول على الرد سريعًا.

أضاف أنه لا يمكن للحكومة عمل نهضة أوتحول اقتصادي دون ظهير من الشعب المصري، حيث يجب التركيز على الاستفادة من الشباب في المشروعات المقترحة، خاصة أن المستثمر الأجنبي لديه انطباع سيء عن العامل المصري، وذلك تجنبًا لإقبال المستثمر الأجنبي إلى استقدام عمالة جنوب شرق اسيوية.

أوضح أن المؤتمر لم يعقد من أجل استجلاب مساعدات، خاصة وأن مصر ذات مكانة إقليمية ولها علاقة مميزة مع الأخوة الأشقاء ممنٍ ساندوا مصر في أزماتها، قائلاً: هذا المؤتمر لا ينتظر إلا المصالح المشتركة بمعنى الاستثمارات الحقيقية.

أكد أن هناك تعاون مع البنك الدولي لتفعيل قانون الشباك الواحد، حيث كان المستثمر يتعامل فيما قبل مع ٧٨ شباك مما يؤخر المشروعات، لافتًا إلى أن المؤتمر سيتطرق إلى عدة مشروعات منها ملف دعم الطاقة، وكذلك الغاز والبترول والتعدين والكهرباء والإسكان والزراعة والسياحة، إضافة إلى الخدمات اللوجستية وتكنولوجيا المعلومات، كما سيحدد المؤتمر مواعيد لقاء المستثمرين بالمستثمرين.

تابع: «رأس المال في البداية يخضع للمغامرة وأرباح صاحب رأس المال تتحدد على قدر مغامرته"، مؤكدًا أن من يدخل مصر في هذه الظروف هو القادر على جني أكبر قدر من الأرباح في المستقبل خاصة وأن السوق المنافسة فيها قليلة ومعدل الاستثمار سيكون أعلى بالتالي، مما يعود بعوائد على المستثمرين على عكس الأسواق الأخرى.

تابع: إن مصر لديها استثمارات وسوق واعده وعلى المستثمرين أن يستهدفوا الدول التي فيها مؤشرات تدعو إلى التفاؤل، أما الأعمال الإرهابية فلا تؤثر، حيث أنها أعمال فردية غير منظمة ستنتهي في القريب العاجل بانتهاء الممول ووعي الشعب بمستقبله وقدرة المواطنين على احتواء الأعمال الغير سوية ودعم استقرار الدولة.

أضاف أن الإرهاب في أي دولة يهدد الاستثمارات عندما يكون منظمًا، وهو ما عانت منه مصر في التسعينات حيث أنه انتهى سريعًا لكونه غير منظم، مشيرًا إلى أن المستثمر معرض لمخاطر، ومصر في الواقع مثلها كأي دولة في العالم، لذا لا يجب أن نركز بأن فيها إرهاب قد يمنع الاستثمار، خاصة وأن المستثمر الأجنبي لا ينظر إلا لأرباحه فقط، فهناك مستثمرين في الحروب.

بينما قال الخبير الاقتصادي الدكتور فخري الفقي، إن المؤتمر الاقتصادي سيحضره أكثر من ٢٥٠٠ من ممثلي الشركات والمؤسسات العملاقة حول العالم في وجود أكثر من ممثلي ١٠٠ دولة، مضيفًا أنه الأهم من أعداد الحضور وأسماء الشركات هو التمويلات التي ستتلقاها مصر لعمل مشروعات عملاقة، فنحن نحتاج لأكثر من ١٢ مليار دولار في السنة الأولى ولا نستطيع أن نقول أن المؤتمر نجح بدون أن يودع المستثمرون هذا المبلغ.

أكد الفقي على ضرورة توفير المناخ الأمني والسياسي والاقتصادي للمستثمرين المصريين والعرب والأجانب لجذب المزيد منهم وإقناعهم بأن مصر آمنة لأن تحسين المناخ الاقتصادي ضروري ولكنه غير كاف ولا يكتمل إلا بوجود استقرار أمني يضمن للمستثمر الأمان الذي يبحث عنه.

سالي إسماعيل



«قانون الاستثمار» حائر بين رضى «المستثمر» وحقوق الدولة

هوامش

مؤتمر أسئلة البلاغة أم مؤتمر للدواعش متخفين؟!!



د. هويدا صالح

حين تركت فعاليات معرض الكتاب الذي كان لي فيه أكثر من مشاركة نقدية ما بين مناقشاتي لروايات آخرين ومناقشة روايتي الصادرة حديثا "ممرات للفقد" كنت أعي تماما أنني أضحي بوجود نقدي هام يقوم الإعلام بتغطيته تغطية قوية إلى وجود نقدي أكاديمي رصين يعمل على مناقشة ميراث البلاغة العربية ويقوم بمساءلتها ووضعها تحت مشرط مناهج البحث الحديثة، وذلك لأننا بحاجة ملحة إلى الاهتمام بالتراث العربي وتنقيته مما يلصق به الآن من تهم رعاية الارهاب رعاية فكرية.كان المؤتمر الذي ذهبت إليه وتركت فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب هو مؤتمر"أسئلة البلاغة والدراسات البينية" الذي أقامته جامعة شبين في الفترة من ٣١ يناير إلى ٢فبراير ٢٠١٥ .بدأت فعاليات المؤتمر بداية تقليدية بجلسة افتتاحية، ثم جلسة نقدية لمناقشة أعمال شخصية المؤتمر المكرمة وهو أ.د.حلمي مرزوق، وهو أستاذ البلاغة والنقد، وله تاريخ علمي كبير يؤهله أن يُكرم من قبل مؤتمر علمي. كانت الجلسة تضم سبعة أبحاث تدور حول ميراثه العلمي وفلسفة المصطلح النقدي لديه، وقدمها باحثون متخصصون في البلاغة وعلوم اللغة والنقد، قديمه وحديثه، وكانت المفاجأة التي جعلتني أمتلئ غيظا منذ البحث الأول وحتى نهاية الجلسة اللهم باستثناء بحث وحيد هي هذه الأغلاط والأخطاء اللغوية والمنهجية التي وقع فيها الباحثون. لقد تماهى الباحثون تماما في شخصية أستاذهم حلمي مرزوق ولم تظهر جهودهم الشخصية والبحثية، لم نتعرف على وعيهم النقدي،لم يقوموا بمساءلة الخطاب النقدي للأستاذبل قبلوا ما يقوله الأستاذ قبول الذي يُلقَى عليه قولا مقدسا، فلا يجرؤ أن يناقشه أو يحاوره أو يتقاطع معه.كل هذا قد يبرره العقل إذا كان المُكرَّم أستاذا مباشرا لهم، فشرك الوقوع في غواية خطاب الأستاذ تبهر الباحثين وتشغلهم عن وعيهم النقدي،لكن ما لا يمكن أن نقبله ونحن في لحظة خطيرة من تاريخ مصر، لحظة يقتل فيها أبناؤنا على أيدي الارهابيين الذي يعودون إلى التراث ليستقوا منه مرجعياتهم الفكرية.يعودون إلى التراث ليبرروا كل ما يرتكبونه من عنف في حق الوطن وأبنائه، ما لا نقبله ونحن في لحظة حرجة كهذه أن نجد باحثا يتحدث عن رؤية المُكرَّم(حلمي مرزوق) للفكر الإسلامي، وكيف أنه يرى أن الاعتقاد هو ما يجب أن يجمع الأمة، وأن فكرة "الأوطان"هي ما تفرق الأمة الأسلامية، وأنه يجب أن ننضوي جميعا تحت لواء الاعتقاد، وأن التاريخ الإسلامي له الغلبة، وأنه يرفض ديمقراطية الغرب وحقوق الإنسان التي يقول بها الغرب والليبرالية والاشتراكية والتحرر وأن كل هذه المعاني قال بها الإسلام، وأن هذه المعاني لدى الغرب معيبة ومرفوضة. وهنا أتساءل ماذا يختلف هذا الكلام عن كلام حسن البنا أو سيد قطب، أليست هذه الأفكار هي التي قامت عليها جماعة الإخوان المسلمين منذ البدء؟ أليست هذه الأفكار هي ما نادى بها الإخوان الذين كما قال مرشدهم السابق مهدي عاكف أنه يفضل المسلم الماليزي على المصري المسيحي في حكم مصر؟ أليست هذه الأفكار هي التي دفعته، وأقصد مهدي عاكف إلى أن يقول"طظ في مصر" كيف يناقش مؤتمر في جامعة المنوفية بالذات هذه الأفكار؟ طبعا لم تختلف بقية جلسات المؤتمر التي أكملتها للجلسة الأخيرة عن أبحاث وجلسات الجلسة الأولى من غياب المنهجية والأخطاء اللغوية والأفكار التي تقدس التراث ومقولاته، وتجد كل شئ إيجابيا فيه، بل وتنكر الحاضر والمستقبل لصالح هذا التراث. إن هؤلاء الباحثين يعيشون بالفعل في الماضي، لا ينتمون إلى الحاضر إلا بالملابس الحديثة الأنيقة التي يرتدونها وأجهزة الهاتف المحمول الأكثر حداثة التي يتحدثون فيها ويتلقطون بها الصور التذكارية، هذه عقول تعيش في الماضي فكيف لها أن تطرح أسئلة البلاغة؟ هذه عقول ترى في أبي تمام والمتنبي والبحتري النموذج الأمثل للبلاغة وتتضرر حتى من مناقشة شعراء أمثال صلاح عبد الصبور وأمل دنقل وأحمد عبد المعطي حجازي، هذه عقول تتحاور بمقولات الماضي وتقدسه، ولا تقبل بما هو راهن، ولا تنظر إلى المستقبل. هذه عقول ترى في قصيدة النثر التي يكتبها الآلاف من شعراء مصر والعالم العربي جنسا مستهجنا، بل غضبوا بشكل واضح من مناقشة بحث لبلاغة قصيدة النثر وعدوا ذلك تعديا على تراث البحتري وأبي العلاء المعري مع حبي وتقديري لأمثال هؤلاء الشعراء العظام. حين اعترضت على هذه الأفكار التي تحول التراث إلى سيف مسلط على عقولنا وأرواحنا ولا تناقش هذا التراث ولا تحاوره، بل ولا تقوم بمساءلته أو التقاطع معه، حين اعترضت على هذه الأفكار جوبهت بعاصفة هوجاء منهم حتى أنني تساءلت بوضوح إذا كانت هذه الأفكار تطرح في جامعة مصرية رسمية المفروض أن خطابها حداثي فما بالنا لو استمعنا لمتحدثين في مؤتمر تنظمه جماعة الإخوان المسلمين أو جبهة النصرة أو داعش؟!!

صهوة

القناص الأمريكى



أمل إبراهيم

الجدل الدائر حول فيلم "القناص الأمريكى " كان عامل جذب قوى أعادنى إلى صفوف المشاهدين بعد سنوات غياب عن مقاعد السينما التى فقدت جاذبيتها لعدد كبير من جمهورها .

القناص الامريكى أو " American Sniper " يطرح العديد من الاسئلة ربما لن نجد لها اجابات شافية فى وقتنا الحالى ، الفيلم يؤكد أن العمل السينمائى جزء من التاريخ الذى يسطره البعض من وجهة نظر واحدة ورؤية مختلفة عن الحقيقة لكنها باقية مسجلة لأجيال متعاقبة .

الغرور الأمريكى والذل العربى والصراع حول تطهير الأرض من هوس الارهاب الذى أرتبط كما يصوره الفيلم مع صوت الأذان فى أرض عربية يتكرر مع مشاهد القتل والدمار .

فيلم " القناص الأمريكى " يتصدر ايرادات الشباك فى السينما الأمريكيه ورُشح لست جوائز أوسكار منها جائزة أحسن فيلم .

لاقى الفيلم انتقادات كثيرة وأختلفت حوله الأراء منها أنه يؤكد فكرة العنصرية ضد المسلمين ومدى الكراهية لهم وانتقاد آخر لتدخل الولايات المتحدة فى العراق وتورط الجيش الامريكى هناك وأراء حول شخصية الجندى الأمريكى ومدى شعوره بالقوة والقدرة على قتل أى أنسان .

يروى الفيلم قصة القناص الامريكى " كريس كايل " بالقوات الخاصة الامريكية الذى شارك فى الحرب على العراق وقتل ١٦٠ شخصا وهو الرقم القياسى المسجل فى الحياة العسكرية الأمريكية .

يبدأ الفيلم بمشهد للقناص فوق أحد أسطح المبانى فى العراق يراقب الوضع من أجل حماية تحركات زملائه من جنود المارينز ..تظهر أمامه سيدة عراقية ترتدى عباءة سوداء وبجوارها طفل صغير ، تسحب الأم من تحت عباءتها شيء ما ، يتأكد القناص المراقب لهما أنها قنبلة، تطلب من طفلها أن يلقيها على الجنود وبمجرد أن يمسك بها الصغير تستهدفه رصاصات القناص ليصبح أول قتيل تليه الأم ، يبدو القناص متأثرا بالمشهد دامع العينين ، يعود بذاكرته للوراء عندما كان طفلا صغيرا هو وأخاه فى بيت أسرته والأب يصنف البشر فى الحياة ثلاث فئات " خراف ، ذئاب ، كلاب " وكل شخص عليه أن يختار من يحب أن يكون . إما خروفا جبانا أو ذئبا معتديا أو كلبا صديقا وفيا يدافع عن صاحبه .

تتوالى المشاهد على هذه القناعة .. اختارالقناص شخصية الكلب يحمى من يهتم بهم ويدافع عنهم بكل ضراوة ولديه إيمان أن ما يفعله عين الصواب ، يأخذنا الفيلم الى مشهد آخر للبطل وهو يتابع الأخبار ويشاهد الاعتداء على السفارات الامريكية فى نيروبى ودار السلام فيتخذ القرار فورا بالانضمام الى الجيش الامريكى .

تمر أحداث الفيلم وهى عبارة عن أربع فترات سفر قضاها القناص فى العراق مابين الرمادى والفلوجة ومدينة الصدر ..تبدو العراق فى حالة مزرية فقيرة ، قذرة .. أهلها مجرد قطيع من الخراف الجبناء لا حيلة لهم فى الصراع الذى تدور رحاه بين الامريكان من ناحية ورجال القاعدة " الزرقاوى ومساعده الذى يدعى القصاب " من ناحية أخرى فلا تستطيع أن تتعاطف مع الطرفين .

العراقيون خائفون مرتجفون وشاة يبيعون المعلومات للامريكان الذين يقدمون كثيرا من الأموال بجانب وعودا بالحماية مقابل المعلومات ، وفى النهاية يخسر العراقيون حياتهم وحياة أطفالهم فلا الأمريكان قادرون على الحماية ، ولا رجال القاعدة فى جنباتهم قلوب تشعر بأى رحمة لبنى الانسان ..القتل بمنتهى القسوة والرعب يقعون فى خانة الذئاب .

بعض اللمحات النفسية فى الفيلم تشير الى الحيرة التى عاشها بعض الجنود الامريكان فى العراق يبحثون عن إجابة سؤال لماذا جاءوا الى العراق، تلك الصحراء الغاضبة تذر رمالها فى العيون من وقت لآخر ،ويتساءل آخرون عن بقايا الانسان الذى يعود الى بلاده بعد أن تنهكه الحرب ومشاهد الدمار ...كل هذه الاسئلة يجيب عليها القناص فى لقاء مع طبيبه النفسى مؤكدا أنه غير نادم على الحرب ومبررا قصة الدفاع عن بلاده وحماية اصدقائه و أنه جاهز للإجابة عن تلك الارواح التى قنصها أمام الله يوم القيامة .

ينتهى الفيلم والبطل جالس فى بيته يتابع التليفزيون مغلق الشاشة وهدير الحرب يدور فى أذنيه ورأسه لا ينتهى ...تاركا حال المشاهد العربى مابين الاحباط واليأس كوننا مجرد خراف.

بنوك وتامين 12

قالت العرب
يا سيِّدتي: أنتِ خلاصةُ كلِّ الشعر.. ووردةُ كلِّ الحرياتْ. يكفي أن أتهجى
إسمَكِ.. حتى أصبحَ مَلِكَ الشعر..
وفرعونَ الكلماتْ.. يكفي أن تعشقني امرأةٌ مثلكِ..
حتى أدخل في كتب التاريخِ.. وترفعَ من أجلي الراياتْ..
نزار قباني.. حب بلا حدود

المشهد الاقتصادى
العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

«الصرافة» تحجم عن الدولار.. و«التخبط» يسيطر

«جدل حول قرار المركزي بـ«فرض سقف لحجم الإيداعات الدولارية



لازالت حالة من التخبط تسيطر على أسعار الدولار والجنيه، في السوقين الرسمية والموازية، ففي الوقت الذي نجد فيه أن البنك المركزي المصري نجح مؤقتًا في كبح جماح المضاربة على الدولار في السوق السوداء، نجد ارتفاع جنوني لأسعار الدولار بالسوداء بداية تعاملات الأسبوع لتنتهي بالهدوء مع عطلة البنوك الرسمية.

ما بين الحين والآخر يتبادل الدولار والجنيه الأدوار، دون الاستقرار عند حد معين، ضاربًا بالتوقعات عرض الحائط، فبعد ١٠ عطاءات رسمية قام المركزي خلالها بتخفيض قيمة الجنيه مقابل الدولار، ليصل إلى ٧,٦٣ جنيه بعد أن كان ٧,١٤ منتصف يناير الماضي، اتجه إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لحسم معركته ضد السوق الموازية.

جاءت قرارات "المركزي" بتوسيع هامش بيع وشراء الدولار في البنوك إلى ١٠ قروش بدلاً من الهامش السابق ٣ قروش في صيغة جديدة لخفض قيمة الجنيه، وجاء القرار الثاني بفرض سقف لحجم الإيداعات الدولارية في البنوك عند ١٠ آلاف دولار يوميًا للأفراد والشركات وبإجمالي ٥٠ ألف دولار شهريًا.

قيام رجال الأعمال بسحب الدولار من السوق وبيعه في السوق السوداء بسعر أعلى، وعودته للبنوك مرة أخرى في حالة التحويلات الخارجية فقط، مما يؤثر على احتياطي العملات الخارجية، كان سبب وضع سقف أقصى للإيداع، على حد قول هشام رامز محافظ البنك المركزي.

من جهة أخرى، قال مسئولون بشركات صرافة لـ"المشهد"، أنهم توقفوا عن بيع وشراء الدولار لحين رؤية تأثير قرارات البنك المركزي على المستوردين.

فيما قال مصرفيون، إن تلك القرارات تهدف لتشديد الخناق على السوق السوداء للصرف، معتبرين وضع سقف للإيداع بمثابة ضربة جديدة للسوداء، ضمن حملة المركزي لتوحيد سعر صرف الدولار ومكافحة غسيل الأموال، ومن ثم القضاء على تجارة العملة بالسوق السوداء نهائيًا وتجفيف منابعها، فضلاً عن ما سيمثله القرار من نقص شديد في الطلب ومن ثم نقص المعروض وتراجع الدولرة.

بينما اعتبر آخرون، القرار يساهم فى انتشار السوق السوداء ويدفع العملاء لفتح أكثر من حساب مما يزيد على معدل الإنفاق، موضحين أن "المركزي" لم يتناول في قراره لب المشكلة التي تتمثل فى نقص العملة، وكان ينبغي أن يعمل على زيادة الاحتياطى من الدولار بدلا من وضع سقف للإيداع، من خلال وسائل عدة منها على سبيل المثال رفع سعر الفائدة على الجنيه.

أفادت تقارير بتقليص الفجوة بين السعر الرسمي لصرف الدولار وسعر السوداء في إشارة إلى ركود عمليات البيع والشراء في السوداء أو تقارب أسعار السرف بين البنوك والسوداء على نطاق واسع بعد قرارات المركزي بتخفيض قيمة الجنيه وتوسيع هامش بيع وشراء الدولار في البنوك.

وتعاني سوق الصرف من وجود سعري صرف للدولار مع تأثر مصادر الدخل الرئيسي للعملة الصعبة بعد الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي جففت منابع كثيرة للعملة الأجنبية للدخول إلى السوق المحلية، منها على سبيل المثال، توقف النشاط السياحي وضعف حجم الصادرات مع ضعف الإنتاج، فضلا عن انخفاض حجم التحويلات النقودية بالعملة الصعبة من قبل المصريين بالخارج، ومن ثم نقصًا في المعروض من العملة الصعبة وخلق سوق موازية لتوفير احتياجات السوق من الدولار بطرق غير رسمية.

محمد صبيح - صلاح عبدالجابر العربي

6.7% ارتفاع فى شكاوى التأمين.. و«السيارات» يستحوذ على النسبة الأكبر



كشفت الهيئة العامة للرقابة المالية، عن ارتفاع عدد الشكاوى الواردة إليها ضد شركات التأمين والصناديق الخاصة إلى ٦٣٣ شكوى خلال ٢٠١٤ مقابل ٥٩٣ شكوى خلال الفترة المناظرة بنسبة ارتفاع ٦,٧٪. فيما استحوذ تأمينات الممتلكات على نسبة ٤٩٪ من إجمالي الشكاوى خلال الفترة، تليه صناديق التأمين الخاصة بنسبة ٢٩٪ ثم تأمينات الأشخاص بنسبة ٢٢٪ من إجمالي الشكاوى. أشار تقرير الهيئة إلى تصدر فرع السيارات التكميلى والسيارات الإجبارى النسبة الأكبر من شكاوى تأمينات الممتلكات بنحو ١٩٧ شكوى، فضلا عن ارتفاع أقساط الإصدارات الجديدة والمجددة لتأمينات الممتلكات بنحو ١٤٪ لتصل إلى ٥,٤ مليار جنيه خلال ١١ شهرًا حتى نهاية نوفمبر الماضى مقارنة بـ٤,٨ مليار جنيه عن الفترة المماثلة لعام ٢٠١٣. أرجع خبراء التأمين زيادة عدد الشكاوى من تأمين السيارات، إلى أزمة الثقة المتبادلة بين الشركات والعملاء وتحايل بعض العملاء على الشركات للاستفادة القصوى من الوثيقة بغير حق، ما يدفع بعض الشركات إلى تأخير التعويضات أو التفاوض على قيمة التعويض مع المستفيد، فضلا عن ارتفاع الرفاهية بالسيارات المؤمن عليها وانخفاض تعريفة التأمين على السيارات والتي تمثل نسبة ٣٪ من ثمن السيارة مؤكدين على ضرورة رفع تعريفة التأمين على السيارات إلى ٦٪.

المشهد

«الوسيط الإلكترونى» و«تأمين الطاقة المتجددة» و«عقد موحد».. أبرز المحاور

مصر تستضيف الملتقى الإقليمي الأول لـ«وسطاء التأمين»





تستضيف مصر فعاليات الملتقى الإقليمي الأول لوسطاء التأمين، مايو المقبل، عبر الجمعية المصرية لوسطاء التأمين برعاية الهيئة العامة للرقابة المالية والاتحاد العربي للتأمين واتحاد البحر المتوسط للتأمين.

كشفت جمعية وسطاء التأمين، عن المحاور الجديدة التي طرأت على صناعة التأمين في المنطقة والتي سيتناولها الملتقى، منها الوسيط الإلكتروني والوساطة التأمينية عبر شبكات الانترنت والتأمين متناهي الصغر، والتعرف علي الأخطار في تأمين الطاقة المتجددة والطاقة الشمسية ودور وسطاء التأمين في تطوير سوق التأمين الصحي وبحث توثيق عقد موحد بين الوسطاء وشركات التأمين في الأسواق النامية.

من جانبه، قال رئيس شركة وساطة في التأمين - رفض ذكر اسمه - إن المؤتمر سيدفع بالمزيد من الحلول أمام العوائق التي تواجهها شركات الوساطة، فضلاً عن ضرورة التطرق لتوثيق عقد موحد بين الوسطاء وشركات التأمين ليحفظ حقوق جميع أطراف الوثيقة بما فيها المستفيد من الوثيقة. طالب بضبط التنافسية بين شركات الوساطة وبعضها وشركات التأمين، لافتًا إلى ضرورة التعريف بمسؤليات شركات الوساطة دون منافسة شركات التأمين لها حيث أن السوق التأميني يحتاج إلى إعادة ترتيب الأدوار والتكامل بين الوسطاء وشركات التأمين للنهوض بالقطاع.

قال المهندس عادل شاكر رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لوسطاء التأمين، إن هذا الملتقي يأتي بمبادرة مصرية من الجمعية في إطار الدور المحلي والإقليمي والدولي الذي تقوم به الجمعية في خدمة مهنة الوساطة التأمينية بما يخدم وسيط التأمين وجميع الأطراف الأخرى المعنية من شركات تأمين وإعادة تأمين وبما يحقق التعاون مع الهيئة العامة للرقابة المالية لتحديث التشريعات المتعلقة بالتأمين وتحقيق النمو في محفظة سوق التأمين المصري.

توقع أن يستضيف المؤتمر ٤٠٠ مشارك من السوق المصري والعربي والأسواق العالمية من العاملين في القطاع وخاصة الوساطة في التأمين ليصبح الملتقي ممثلا لمهنة الوساطة على المستوي المحلي والعربي والدولي.

فيما قال عبد الرؤوف قطب رئيس الاتحاد المصري للتأمين، إن رعاية الملتقي تأتي ضمن الدور الذي يقوم به الاتحاد في دعم ورعاية وسطاء التأمين بجمهورية مصر العربية وإيمانًا منه بدور وسيط التأمين في صناعة التأمين.

أضاف، أن الموضوعات التي سيناقشها الملتقي في لقائه الأول هي من الموضوعات الملحة على الساحة وتوقع أن تخرج التوصيات بما يخدم ويدعم هذه الصناعة الهامة على المستوي المحلي والعربي والإقليمي.

أوضح قطب أنه من المقرر أن تقام فاعليات المؤتمر الإقليمي الأول لوسطاء التأمين خلال الفترة من ١٨ وحتى ١٩ مايو المقبل، مشيرًا إلى أن رعاية الاتحاد المصري للتأمين للملتقي تأتي ضمن الدور الذي يقوم به الاتحاد في دعم ورعاية وسطاء التأمين بجمهورية مصر العربية وإيمانًا منه بدور وسيط التأمين في صناعة التأمين.

محمد صبيح

«داعش» : جحيم الدنيا لا الآخرة !



شيرين ماهر

أكاد أرى دماءً عربية تتقطر من (حراملهم) السوداء، دماء لا تزال دافئة تحتفظ بحرارة اللحظات الأخيرة قبيل الإستشهاد ...أكاد أرى أبخرة شهيق وزفير الإستجارة تتراكم بـ (أفقهم) المُظلم، فتتلاطم كالموج الهائج الثائر ضد هذا التوحش القابع بأجساد مستذئبة ...أكاد أرى ذلك الرماد المُحرم يتكاثف خلف (عيونهم) الزجاجية بعد أن خلفته الأبدان الطاهرة الصادر بحقها حُكم ضال بالإعدام حرقاً والعياذ بالله .

إنه ذلك الكيان المصطنع المَدعو " داعش"... كيان تزداد خروقاته يوم بعد يوم وتتكشف ذرات تكوينه غير السوى لتُعلن فى نهاية الأمر عن ميلاد "مسخ" مصاب بتشوهات خلقية مُنَفرة. ذلك المسخ الذى راح يمارس أقصى درجات الهمجية والتوحش، فكانت أخر انتهاكاته مقتل الطيار الأردنى " معاذ الكساسبة " حرقاً وهو على قيد الحياه ، وبث فيديو استشهاده بكل حقارة عبر شبكات الإنترنت .

وبعد أن تم تداول هذا الفيديو، صار الجزع البشرى من هؤلاء الدواعش السفاحين...مصاصى الدماء...أكلى لحوم البشر لا يفوقه جزع ، فلم تشى أفعالهم الشنعاء سوى بحقيقتهم الوضيعة وكونهم "جنوداً مرتزقة" يَعملون بالريموت كنترول، ومن يُمسك بذلك الريموت ليس عليه سوى الضغط على "زرَ التشغيل " .

حقاً تستفيد الولايات المتحدة الأمريكية يوماً بعد يوم من تجاربها السابقة فى خلق (الصنائع) واستجلاب (المسوخ) ونجحت مؤخراً فى استنساخ ذلك الـ "داعش" من الحمض النووى النَجس لتنظيمى القاعدة وطالبان ، وبعد أن منحها التنظيم الدولى للإخوان طعنة " الخذلان " عقب فشله فى تحقيق طموحها السرطانى بالمنطقة ، عادت تُحيك مكائدها مع مَحظيتها "اسرائيل"، ووجدت لها فى وساوسها شركاء من ذوى الأمراض النفسية كـ " قطر" المصابة بالدونية، و"تركيا" صاحبة الفصام السلوكى. فمرحا لأطياف الشر مع إختلاف الأجندات ، يَتحدون فى الكراهية والحقد ويستظلون بمظلة " لمَ الشمل" مُجتمعين تحت ظلها الخبيث.

" مُعاذ "... يا قلب الأمة و روح العروبة ، يا فقيد العرب وشهيد الإسلام ، رحمك الله رحمة واسعة أيها الشهيد الهمام . يا مَن آبيت الركوع أمام الإخساء وتلقيت الموت فى سكينة وسلام مستوثقاً بحبل الله وكلماته مُقدماً رسالة أعتبرها أقوى وأبقى من تلك التى حاول هؤلاء المأجورين إيصالها ، فقد أفسدت أنت عليهم غايتهم الدنيئة.

راحوا يبالغون فى إظهار نزعتهم الوحشية بغرض بث الرعب والذعر فى النفوس ، ورحت أنت ترتل آيات الرحيل فى جَلد وشموخ وسط النيران المُستعرة كما لو كان العزيز القدير قد أمر ألسنة اللهب بأن تكون " برداً " عليك ، فلم يحنيك الألم ولم يَصعق إرادتك الوهج الملعون .

أراد هؤلاء السفهاء ومَن ورائهم تشويه ديننا الحنيف ودق طبول الفزع وإطلاق نفير السخط ضد الإسلام ليجردوه من معطياته الحيوية والتى جوهرها الرحمة والسلام والتسامح . أرادوا نظرة دولية مُوحدة تطعن فى قيمنا العريقة . أرادوا خلق الشقاق ونثر بذور الردة لترويها عكارة مياه الفتنة ، فَتُنبت ثماراً مشوهة وعقيَدة رخوة مُزَعزَعة. فوالله لن تتحقَق تلك الأحلام السفيهة وستظل مُرابضة فقط بقاع عقولهم الجوفاء .

وعلى العرب أن يعوا الأن مَن هم أعدائهم ؟ وليحتشدوا فى مواجهة هذا الزحف الذى يشبه ارتداد المرض الخبيث بعد شفاء واهى ، فتكون الإنتكاسة أشد فتكاً وأكثر شراسة، فلابد من تطهير الجسد العربى من "جيناته" المُصابة ، وإلا سينتصر سرطان "التآمر" الخارجى ليبقى الجسد العربى مرتعاً لجنوح ذلك (الخبث) وثانوياته القاتلة !!!

قَطْرَةٌ من ترياق

الجميلة تطلبُ السُّقيا !!



حمدي أحمد شفيق
hamdyshafiq@yahoo.com

علَّمَنَا التاريخ أنّهُ لابد للظُّلم مِن صَهْوة يعتليها ، ومَطيّة يمتطيها، ودائماً ما تُغْرَى المَطيةُ أو تُخَوّفَ حتى تضربَ بحوافرها الأرض ليحققَ الباغي نصرَهُ وزَهْوَه!!

تُرى إنْ هالتْ عادياتُ البغي شيئاً من ترابكِ يا وطني ، أيَهتَزُّ لأرضك جَفن؟ .. أرضُك راسخةٌ ياوطني رسوخَ الجبال الرَّاسيات ،أصيلةٌ .. قديمةٌ قدمَ التاريخ ، لا يَضرُّها جُرحُ حَافر ، أو سَوْط جَائر أو مكرُ ماكر ..

وَلئِن اشتدَّ سُعارُ الظلم ، وأمعن الظالمون العِداَ، فقد يَقْدَحُ حافرُهم بعضاً من معدنك الصُّلب ، فإذا شَررٌ كالقَصْر يحرقُ ظالميكَ، وتبقين أنت المحروسة ..

وَلَئِنْ أصَابَ حافرُ الظلم شيئاً من ترابك، فسَرعان ما تأتي رياحُ الحرّية فتعيدُ ذرَّات التراب إلى مواطنها ثم يسعفها غيثُ الأملَ فيسكبُ عليها قطرات من نَداه فيرمِّمُ ما أتلفته يدُ البغي ، بل يعودُ أشَدَّ مما كان ، ولأنّ الباطلَ جنديٌّ من جنود الحق فإذا أرضك الطيبة تنبتُ ورداً يزين صدورَ الأحرار وإذا بها تُخرجُ شوكاً في حلوقِ الأشرار...هذا درسُ السنين وعُصَارةُ الأيام ..قروناً بعدَ قُرون يغدو عليكِ الظالمون ويروحون ويكتب الله لكِ التمكين .. سقط الغزاةُ جميعُهم من فرسٍ ورومان وبيزنطيين وتتار وفرنسيين وإنجليز.. وقد أصابك من ظلم بنيك ما يقصمُ الظهر ..لكنَّ الدُرَّةَ سرعان ما تنفضِ غبارَ الظالمين عن نفسها..

مِنْ عَظمَة مصر.. صبرُ شعبها على غوائل الدهر، فشعبُها مجبولٌ على الصبر لأنه شعبٌ أصيل عجنتْهُ حنكةُ التاريخ وحكمةُ السنين....

من عظمتها.. أنها وطنٌ لا يُترك وإنْ ضاق فيه الرزق، وإن حُوصِرَ فيه الحلم، وإن ساد فيه الألم..

يا آمرِي أَنْ أحثَّ العيس عن وطني.. لمّا رأى الرِزقَ فيه ليس يرضيني.. نَصَحْتَ .. لكنَّ لي قلباً ينازعني .. فلو ترَحَلْتُ عنه حَلَّهُ دُوْنِي ....

أتمنى أن تنفكَّ بلادي عن احتضانِ الألم .أتمنَّى أن يغيبَ عن ثراها رائحةُ الدم...

أتمنّى أنْ نَصْفعَ رغباتنا وأحقادَنا وأنانيتَنا بالإيمان بهذا الوطن إنْ كَنا نحبُّهُ حقاً..

أتمنّى أن نُنَحِّيَ ذوَاتنا جانباً ونُؤْثِرَ بلدَنا.. فإذا استقام أمرُها فكلّنا رابحون...

أتمنى أن ألا نغنيَ أنشودةَ المستقبل ونحن يهزمُنا الوَجَل .. بل نعزفُها ونحنُ يحْدُونا الأمل ...ولنْ يكون ذلك إلا بتجرّد الوطنيين وإخلاصهم في حبّ هذا الوطن...

مصرُ يا عَبَقَ الزّمان وسحْرَ المكان .. يا بَياضَ الأقْحُوان وبَهاءَ الياسَمين.. يا لونَ القرنفلِ وخجلَ البنفسج وطعم البرتقال .. يا ضحْكة الأطفال وحياءَ العذارَى ..يا سَمَارَ النِّيل وسَكنَ الحيَارَى ... يا حبيبةَ مَنْ أحبّك ..يا عدوةَ مَنْ أذلّك .. يا دعوةَ الشيوخ .. يا أصلَ الشُّموخ .. يا فاكهةَ البُلدان ودُرّةَ الأوطان ..

لو أبدلوني بك ألفَ وطنٍ و وَطن .. فليس لي غيرُ حضنك منْ وطنٍ ..

يا آية تُتْلَى فكلُّ الناس إنْصَات .. يا طُعْمَةَ البُشْرَى فكلُّ الناس تَقْتَاتُ..

يقيني .. أنّهُ حين تُطلبُ السُّقْيَا ستأتي الجميلةُ على استحياء .. فإذا ألفُ موسى وموسى يلبُّونَ النِّداء ... يا عَرُوسَ الدَّهْرِ.. يا هِبَةَ السَّمَاء...

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

تطوير منظومة الدفع الالكتروني

محلب يشهد توقيع مذكرة تفاهم بين الاتصالات وماستر كارد العالمية

حلمى: مصر بدأت مرحلة التحول للمجتمع الرقمي تحت قيادة الرئيس السيسى



بحضور ريتشارد هايثور ينثويت رئيس مجلس إدارة شركة ماستركارد العالمية شهد المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والشركة العالمية وقعها المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأجاي بانجا الرئيس التنفيذي لشركة ماستركارد تهدف لإقامة شراكة استراتيجيه لدعم منظومة المعاملات الالكترونية الحديثة.

وأكد المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عقب التوقيع أن مصر بدأت مرحلة التحول نحو المجتمع الرقمي تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولدى الرئيس والحكومة المصرية ثقة كبيرة بأن الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تؤدي دورا حيويا في دعم هذا التحول مشيراً إلى أن منظومة الدمج المالي ستساعد على تحفيز النمو الاقتصادي ودعم جهود العدالة الاجتماعية المبذولة من قبل الدولة والمجتمع معاً، ويساهم هذا التطور في تبسيط الإجراءات والخدمات المقدمة للمواطن ويعمل على زيادة الثقة عند المستثمرين في التعامل مع مصر من خلال المدفوعات الالكترونية التي تحقق الشفافية والسرعة في الأداء.

وأكد الوزير على انه تم الاتفاق على التعاون بين الشركة العالمية والوزارة في مجال نقل المعرفة والخبرة في دفع جهود الابتكار والإبداع في المجالات المختلفة وتحسين قدرة الدولة في التفاعل مع مواطنيها. حيث سيتم تنفيذ مجموعة من البرامج المحددة خلال الفترة القادمة على أن يتم تعميمها لاحقاً في القطاعات الأخرى بالدولة.

ومن جانبه قال أجاي بانجا، الرئيس التنفيذي لماستر كارد: "تم مناقشة سبل التعاون مع الحكومة لتطوير منظومة متكاملة للمدفوعات الالكترونية وتمكين المواطن من وسيلة دفع إلكتروني موحدة مرتبطة بالرقم القومي لتعميم مفهوم الدمج المالي، وسيتم استعراض هذا النموذج خلال المؤتمر الاقتصادي في مارس المقبل بهدف توجيه رسالة عالمية تساعد على جذب المستثمرين وعرض مصر على الساحة الدولية كحالة نموذجية لتنفيذ سياسة الدمج المالي".

وأضاف: "شركة ماستر كارد تتمتع بثقة قوية تجاه مصر، وتأتي هذه الشراكة لتسلط الضوء على التزامنا تجاه مصر ومستقبلها، وأؤكد أن التعاون مع الحكومات أمر ضروري لتسريع التغير الإيجابي لدى المواطنين؛ ونحن سعداء بالعمل مع الحكومة المصرية لتمكين عدد أكبر من المواطنين من استخدام الخدمات المالية والاستفادة منها".

وبموجب هذه المذكرة سيتم البدء في تعاون استراتيجي لتقديم منظومة متكاملة لحلول المحافظ الالكترونية باستخدام التليفون المحمول في إطار القواعد المنظمة لهذه الخدمة المصدرة من قبل البنك المركزي المصري وبالتنسيق مع وزارة المالية؛ حيث سيتم ربط هذه المنظومة بمنظومة التوقيع الالكتروني في حال تطبيقها على بطاقات الرقم القومي الجديدة.

وتنص مذكرة التفاهم على البدء في مشروع استرشادي لتفعيل منظومة المحافظ الالكترونية للتليفون المحمول يطبق في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما يسمح بتعميم التجربة في القطاعات المختلفة بالتنسيق مع البنك المركزي المصري ووزارة المالية.

كما اتفق الجانبان على التوسع في أعمال الشركة في مصر وإقامة مركز إبداع لتكنولوجيا ماستركارد في مصر.

ومن خلال هذه الشراكة سيتم تفعيل التعاون بين شركة ماستركارد والبريد المصري من أجل ميكنة وتمكين عدد من الفروع من تقديم خدمات القيمة المضافة إلكترونياً، وكذلك تدريب العاملين بالبريد وتوفير خبراء لتقديم محتوى دراسي دولي في مجال نقل المعرفة والتدريب، هذا بالإضافة إلى دراسة توفير ٥ مليون بطاقة ماستر كارد لعملاء البريد المصري، وهذا سيساعد في إتاحة التعامل اللانقدي من خلال المحمول أو الكروت الالكترونية للتوسع في منظومة التعامل بالدفع الالكتروني وخدمة عملاء البريد المصري.

مركز جديد لـ «تلى بيرفورمانس» بدبى لجذب الاستثمارات الخليجية إلى مصر



شهد فريق عمل الاستثمار الدولي وتطوير الأعمال بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» مراسم افتتاح مركز جديد للمبيعات والتسويق لشركة «تلي بيرفورمانس» العالمية بمدينة دبي الإماراتية لاستقطاب مشاريع واستثمارات عربية من منطقة الخليج في مجال مراكز الاتصال والتعهيد علي أن تقدم الخدمة عن طريق فرع الشركة بمصر. وتستهدف الشركة – والتي تعد واحدة من أكبر شركات مراكز الاتصال في العالم – تعيين ١،٨٠٠ موظف إضافي متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك على مدار الثلاث سنوات القادمة، لتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات بنظام التعهيد بالخارج في الأسواق العالمية ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، ودول شمال أوروبا، ودول الشرق الأوسط. وتأتي هذه الخطوة كأحد المهام المشتركة بين وزارة الاتصالات و«إيتيدا» من جهة وشركة «تيلي بيرفورمانس» من جهة أخرى للترويج لمصر كدولة واعدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والعمل على الحفاظ علي المكانة الدولية والمميزات التنافسية لمصر في ذلك القطاع. وكانت الشركة قد قامت بإرسال دعوة رسمية من يانيس توركومانيس رئيس الشركة لمنطقة جنوب أوروبا والشرق الأوسط إلي إيتيدا لحضور مراسم احتفال المركز الجديد والقيام بجولة تفقدية لقاعات المركز وذلك للاطلاع على المجهودات التي بذلت خلال الفترة الماضية كي يخرج العمل على هذا النحو. جدير بالذكر أن شركة «تيلي بيرفورمانس» بدأت نشاطها في مصر عام ٢٠٠٧ وقامت بتجهيز مركزاً لها وفق أحدث الأساليب المتطورة في العالم يعمل به حاليا أكثر من ٢٠٠٠ عامل ويقوم المركز بخدمة عملاء الشركة على مستوى العالم، ويتركز نشاط الشركة على خدمة عملائها في منطقة أوروبا.

هواوى والاتحاد الأفريقى يوقعان لبناء فرص إتصال أفضل لأفريقيا



HUAWEI

وقعت شركة هواوي الرائدة في تقديم حلول تكنولوجيا المعلومات والأتصالات مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأفريقي خلال قمة عام ٢٠١٥ من أجل المشاركة معًا في تحسين المعرفة بتكنولوجيا المعلومات والأتصالات وقدراتها في تطوير البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والأتصالات.. وقع المذكرة كل من إيراستوس موينتشا نائب رئيس لجنة الأتحاد الأفريقي، وديفيد هارمون كبير نواب رئيس إدارة الشؤون الحكومية العالمية، وتعهد كلاهما بتعميق التعاون الثنائي في تطوير تكنولوجيا المعلومات والأتصالات، وتعزيز التقدم التجاري على مستوى القارة من خلال إبتكارات تكنولوجيا المعلومات والأتصالات.

فى هذا الصدد قال إيراستوس موينتشا نائب رئيس لجنة الأتحاد الأفريقي: «إن تطوير تكنولوجيا المعلومات والأتصالات من شأنه إن يؤدي إلى تحولات هائلة في مختلف الصناعات، ونحن نتطلع الى التعاون مع شركائنا- وهواوي – بإعتبارها شركة رائدة فعالة في مجالها، تتمتع بالكثير من الخبرة التي يمكن أن تشاركها مع غيرها».

وأشاد موينتشا بإخلاص هواوي لهذا المشروع، وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من التعاون مع هواوى فى هذا المشروع.

من جانبه صرح ديفيد هارمون كبير نواب رئيس إدارة الشؤون الحكومية العالمية بقوله: «إن هواوي ملتزمة بتشجيع تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والأتصالات عالميًا من خلال الحلول المبتكرة والمرتكزة على العملاء، وفي نفس الوقت نحن نتفهم الحاجات الحكومية الملحة لمزيد من تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والأتصالات لدعم تعزيز البنية الأساسية المحلية».

وأضاف هارمون: «أصبح نقل المعرفة هو محور عملنا على مستوى عملياتنا في أفريقيا».

وأكد: «هواوي تعمل بجدية مع شركائنا على جميع الأصعدة من أجل بناء فرص إتصال أفضل لأفريقيا، ونحن نؤمن ان تكنولوجيا المعلومات والأتصالات خاصة النطاق العريض ستساعد فى إعادة تشكيل أفريقيا ومناطق أخرى حول العالم، فخبرتنا الممتدة على مدار ١٧ عامًا داخل قطاع تكنولوجيا المعلومات والأتصالات الأفريقي، مصحوبة بشبكتنا العالمية على مستوى الصناعة، تعني أن هواوي تتمتع بوضع جيد لمشاركة أفضل الممارسات وأحدث حلول تكنولوجيا المعلومات والأتصالات..وأعرب عن إستعداد شركته ورغبتها في مشاركة خبرتها مع الأتحاد الأفريقي».



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

أخطاءٌ ..أصبحتْ تاريخاً

ملاحظات على معلومات، مصادرها عديدة، تتناقلها الأجيال، وأصبحت مرجعا تبنى عليه الأحداث، ليس لها أساس من الصحة ولاعلاقة لها بالتاريخ، إلا أنها فى حد ذاتها أصبحت تاريخا، أعجبتنى هذه الملاحظات..فقررت أن أنقلها لكم.

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن له أخت تغنى إسمها الشيماء، وزعماء الكفر كانوا أغنى تجار ورجال أعمال فى العالم وقتئذ، ولذلك لم تكن رائحتهم كريهة أو ذوى وجوه قبيحة.

الخليفة هارون الرشيد لم تكن إهتماماته بالخمور والنساء كما يدعون، بل كان يحج عاما ويغزو عاما، وشهدت الدولة الإسلامية فى عهده إتساعا وثراءً مشهودا.

عيسي العوام الحقيقى لم يكن نصرانياً، وقراقوش لم يكن سلطانا غبيا أو ظالما، بل كان قائدا عظيما بنى قلعة صلاح الدين والقناطر الخيرية، ومحمد على وأسرته لم يكن نطقهم للعربية «مكسر».

الوالى محمد سعيد باشا كان حاكماً عظيماً، يعد أول من جعل المصريين ضباط فى الجيش، ولم يلقب بـ«الخديوى»، وديليسيبس لم يضحك عليه بـ«طبق مكرونة» حتى يتمكن من إتمام تعاقد حفر قناة السويس.

عبده الحامولى كان من حاشية الخديوى اسماعيل، وكان مقربا منه جدا، وأعتزل الغناء بعد عزله، وإنسحب من حاشية الخديوى توفيق وفاءً لإسماعيل، وليس صحيحا أنهم كانا يتنافسان فى حب «ألمظ».

الخديوى عباس حلمى الثانى لم يحكم مصر ساعتين فقط، بل كانت فترة حكمه ٢٢ سنة، والملك فؤاد لم يكن سكيرا أو مديونا، بل كان مسئولا عن ملف التعليم فى عهد الخديوى عباس حلمى الثانى، والمشرف العام على الجامعة المصرية فى عهد السلطان حسين، وكان حاكما عظيما سدد كل ديون مصر، وقام ببناء الجيش المصرى وتدعيمه بأحدث الاسلحة، وتوسع فى منظومة التعليم، وفى عهده كانت القاهرة أجمل مدينة فى العالم.

كليوباترا، آخر ملكات البطالمة، لم تكن جميلة على الإطلاق كما يدعى الفلاسفة والشعراء، بل كانت متجهمة الوجه، طويلة الأنف، صغيرة الشفتين، فضلا أن جسدها لم يكن فاتنا، ولكنها كانت شخصية كاريزمية من الطراز الأول، استطاعت حُكم مصر بشخصيتها وذكاءها وليس بأنفها وشفتيها.

وأخيرا..بناة الاهرام لم يكونوا عبيداً على الإطلاق كما روّج اليهود، بل كان الفرعون بنفسه يعاملهم باعتبارهم الجنود العظماء الذين يبنون مجده، وكان يتم اختيارهم بعناية من بين أبناء الشعب لأداء هذه المهمة التى كانوا يفخرون بها أشد الفخر.

فودافون تطلق «المصريون يتعلمون» لمحو الأمية فى مصر



تحت عنوان «المصريون يتعلمون»..وفي إطار اهتمامها بقضية التعليم ومحو الأمية في مصر أعلنت مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع عن شراكة جديدة مع وزارة الشباب والرياضة والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار لدعم مبادرة جديدة لمحو الأمية. تهدف المبادرة إلى تشجيع الأميين للتسجيل والانضمام إلى فصول محو الأمية من خلال مراكز الشباب المنتشرة في كل محافظات مصر، كما تهدف أيضاً إلى تحفيز الشباب المصري للمشاركة سواء عن طريق تعليم الأميين أو تسجيلهم بالفصول لمحو أميتهم. وإيمانا بأهمية المشاركة المجتمعية -ولتشجيع الشباب على المشاركة- ستقوم المبادرة بمكافأة المتطوعين ممن ينجحون في جذب أكبر عدد من الأميين للتسجيل في الفصول الدراسية، ضمن برنامج للحوافز للمتطوعين في المبادرة للمساعدة على نشرها في أنحاء الجمهورية. تشارك مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع في هذه المبادرة بخبرتها التي اكتسبتها في مجال محو الأمية لتسهم في تقديم الدعم الفني لمبادرة «المصريون يتعلمون» من خلال القيام بعمليات المتابعة والتقييم، الدعاية والإعلان للمبادرة، وتشجيع الشباب على التطوع والمشاركة بالوقت والجهد للمساعدة في محو أمية المجتمعات المحيطة بهم من خلال مراكز الشباب المنتشرة في كل محافظات مصر.

قالت العرب

هل تغيّرت كثيرا؟.. ما تغيّرت كثيرا
عندما نرجع كالريح إلى منزلنا
حدّقي في جبهتي تجدي الورد نخيلا و الينابيع عرق
تجديني مثلما كنت صغيرا وجميلا

محمود درويش .. غريب في مدينة بعيدة



فزورة

صحيح هو احنا عندنا حاجة احسن من التعليم !!! دا من كتر التعليم المصري ما هو هايل الناس كلها عايزة تعلم أولادها في مدارس انترناشيونال

المشاغبون

مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل

mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

خبر أونطة

حتعارفني تبقي بطه بلدي

إحنا شعب ما يقدر عليه غير ربنا كل يوم يثبت إنه له طعم خاص بالبلدى كده لازم يحوط التاتش بتاعه فى أى حاجه ويغير من ملامح أمها و ما شاء الله مخلاش حاجه إلا و يغير ملامحها خد عندك فى السياسه مثلا:- كل الشعوب بتمارس الديمقراطيه وكل واحد حر فى رأيه ... إلا المصرى الديمقراطيه عنده يا تتفق معايا يا إما تبقى عدوى..ولو مش ده ولا ده تبقى بطه بلدى.

حتى في المعاكسه تلاقي العالم كله أي راجل يعبر عن إعجابه بورده بكلمه حلوه...لكن إحنا لو راجل شاف واحده حلوه يقولها ونبي بطه..ولو كلبوزه يقولها بطه متزغطه وعندك فى التكنولوجيا كل العالم بيستخدمها علشان تساعده فى حياته.

كوكب عمارة

لما يبوظ الإعلام لامؤاخذة

هيثم السروجى

الدعاية ، والإخبار ، والتبليغ ، والدعوة ، تعريفات عدة تندرج تحت مصطلح "الإعلام" تلكَ المهنة السامية الرفيعة منذ أن خلق الله ملائكتِه الموكلينِ بالأعمال ، وأنبيائه المرسلين المبشرين المندرين . إلى أن تطورت تلك العملية الإعلامية فأصبحت ما عليه الآن . فهناك منِ يتخذ مِن المنابر الإعلامية الآن مركزا تجاريًا رخيص يروج فيه بضاعته الراكدة من فساد الكلم وإفترائته . فإذا ما ثبت لك فساد الإعلام فلا تتوقع منه أن يُلقى إليك بنسمات الحقيقة ، لن تلق منه سوى رصاصات غادرة تشوش تفكيرك . فالبديهة العقلية تقول "فاقد الشئ لا يُعطيه"

شعب ملوش حل

احمد مكي

لو الكاوتش مش نافع للعربية ممكن ينفع فى حاجات تانية ... جامعة عين شمس من أكبر جامعات مصر من حيث عدد المعاقين حركيا ، يمكن لانها تقترب من حى المطرية و شبرا الأكثر ازدحاما فى مصر ، أو أن فيها تسهيلات فى دخول المعاقين عن جامعة القاهرة و حلوان ، المهم ، كان فى الفرقة الاولى عدد كبير من المعاقين حركيا ، كنت فاكر كلهم معانا لكنهم تعودوا على الجلوس فى مجموعات لمساعدة بعضهم البعض فى الارشاد عن أماكن صناعة الأجهزة التعويضية أو التحزب للوقوف امام موظفة رعاية الشباب المتعنتة دائما ، أو استبدال أشرطة الكتب السمعية لاصدقائنا المكفوفين و اللى كان من ضمنهم صديقي ابراهيم مرزوق الاول على الجمهورية مكفوفين و الاول على الدفعة فى الفرقة الأولى ، معظمهم كانوا أصدقائى المقربين و منهم من أقابله حتى اليوم ذات يوم فى المدينة الجامعية وجدتهم متجمعين عند صديق لنا ، كلهم بيبحثوا موضوع جهاز تعويضى لواحد من الزملاء ، الطرف الصناعى بيكون فى كاوتشة تفصل بين الحديد و بين رجل صديقي حتى لا ينجرح من المفصلات و هو ماشى ، و للاسف الكاوتشة دى كانت دايما تتهتك بسرعة و سعرها كان غالى جدا فى مصنع الجمهورية و طبعا غير متوفرة فى مصنع الوفاء و الامل ، و بالشكل ده صديقي مش هيقدر يمشى خطوتين لأنها هتجرحه فى فخده اللى هو أصلا معاق حركيا ، و كمان مش بيحب يقعد على كرسي متحرك لأنه بيحسسه بالعجز أكثر لان الجامعة غير مجهزة للكراسي المتحركة و على ما يوصل للمدرج هيكون شحت من الناس المساعدة كل ما يتحرك حركة ، للاسف كان الكرسي هو الحل المتاح لحضور المحاضرات لحد ما الطرف الصناعى يتصلح . اقترحت عليهم فكرة حلوة ، قلت لهم الحل عند واحد دايما أشوفه قاعد فى الشارع بكام فردة كاوتش عربية و بيصلح الجزم و الشباشب باعادة تدوير الكاوتش اللى معاه ، أخدت الطرف الصناعى كان للفخذ و قصبة الرجل مع بعض فكان لازم اتنيه و حطيته فى كيس بلاستيك اسود و هو متنى كده بقي عامل زى المدفع الرشاش ، طبعا كل ما حد يشوفنى يفتكرنى ماسك رشاش ، وصلت لصاحبنا بتاع الكاوتش و عمل لنا كام حتة كاوتش ممتازة ب ٣ جنيه فقط و اللى هى فى المصنع بأكثر من ٩٠ جنيه ، فضلت الكاوتشة تحمي فخذ صديقي من حديدة الطرف الصناعى لحد ما خلص دراسة ، و لا اتذكر انه جلس على كرسي متحرك طول الفترة دى أما بقية أصحابنا من المعاقين حركيا بقوا زباين عند صانع الكاوتشة اللى ما شاء الله عمل منهم فلوس زى الفل ، و حاليا هو ترك مهنة الاحذية و ركز فى صناعة قطع الكاوتش للأجهزة التعويضية ، افتكر انه كان بيعمل لبيسة كاوتش لعكاز المعاقين حتى لا ينزلق و هو ماشى على رخام أو سيراميك ، كانت اللبيسة دي بتعيش اكتر من اللبيسة الامانى الاصلى و السعر طبعا لا يقارن .

ده نموذج مصرى صرف من نماذج تحدى المعاقين للحصول على شهادة جامعية و نموذج مهم يوضح أهمية مشاريع إعادة التدوير اللى ممكن تساعد كتير فى حل مشاكل لا نتوقعها ، و لو الكاوتش مش نافع للعربية ممكن ينفع فى حاجات تانية كتير بس احنا نجرب و ندور ، و ربما تكون إعادة تدوير الكاوتش و بعض المخلفات الأخرى سببا فى إجبار المصانع على تخفيض أسعارها المبالغ فيها .



سبوبة

بعد
الأوكازيون اللي شغال دلوقتي
وخصم ٣٠ ٪ علي كل حاجة بصراحة
.. قررت أسيب الصحافة وأعمل فرقة
للردح علي محطة الفشر الكبري و
بخصم ثمانين بالمائة

حسين متولى

الإخوان إندال طول عمرهم

جماعة الاخوان دخلت في مواجهات من هذا النوع بعد ثورة يوليو علي عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي نجح في شل تنظيم الاخوان معتمدا علي الدعم الشعبي الغير محدود له من قبل الشارع المصري علي الرغم من ظروف الدولة المصرية الصعبة في ذلك الوقت واقتصاد الحرب والمواجهات الخارجية المتعددة مع اقطاب النظام العالمي الغربي ايام الحرب الباردة والحروب المباشرة وحروب الاستنزاف المتعددة مع دولة اسرائيل.

استمرت مواجهات الاخوان المسلمين مع الدولة المصرية علي ايام الرئيس الراحل انور السادات الذي اكرم وفادة هذه الجماعة واخرجهم من السجون وفتح امامهم منافذ البلاد للعودة الي ديارهم من المنافي الخارجية التي كانوا يعيشون فيها في بعض البلاد العربية وبلاد غربية اخري كانت لها مصلحة في احتضان جماعة الاخوان المسلمين المصرية والعربية ايام الحرب الباردة.

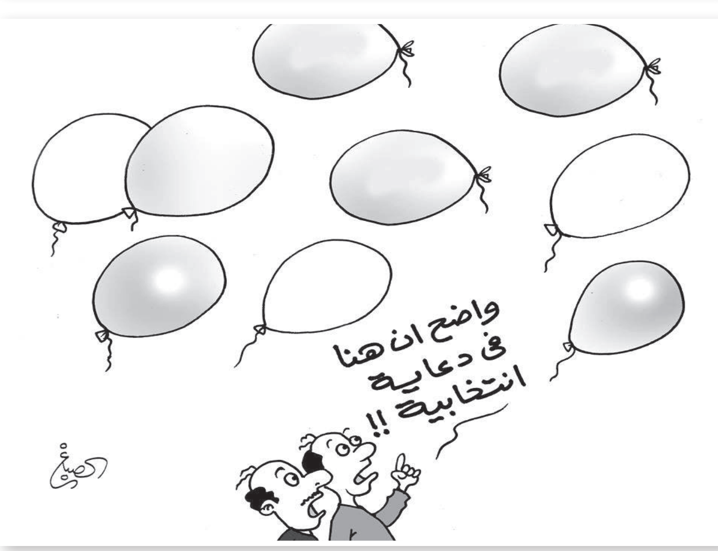
محدش يلطم ويصرخ دة راجل بتاع ربنا

أشعل الداعية السعودي المثير للجدل ناصر العمر شبكات التواصل الإجتماعي بعد نشر فتوى منسوبة إليه تجيز نكح الإمرأة المتزوجة شرط أن تكون راضية وأن يكون زوجها قد قصر في أدائه الجنسي معها.

الفتوى التي إنتشرت بشكل واسع عبر المنتديات الإسلامية فتحت جبهات وشتائم وأثارت موجة من الغضب العارم حيث عبر معظم النشطاء عن إشمئزازهم من هذه الفتاوى التي إشتهر بها الداعية السعودي ناصر العمر وطالبوا المجتمع الإسلامي بوضع حد لهذه الفتاوى وزج أصحابها في السجن لأنهم لا يختلفون عن الإرهاب الداعشي المنتشر في العالم العربي.

وقبل أعوام أجاز الداعية السعودي ناصر العمر للمجاهدين في سوريا (جهاد النكاح) مع محارمهم في حال عدم وجود مجاهدات من غير المحارم، قبل أن يتراجع عن الفتوى في موقعه الإلكتروني ويصب غضبه على موقع "الخبر برس" تحديداً ويصفه بالموقع النصيري، واثنى الداعية السعودي وقتها على المجاهدين في قتالهم المتواصل ضد الة الكفر والظلام المتمثلة بالنظام السوري الايراني بحسب تعبيره. الفتوى جائت خلال كلمة بثتها قناة وصال المقربة من الحركات الجهادية المتشددة وقال في ذلك الوفت "أن البعض اليوم يسارع الى انتقاد فتاوى الدعاة التي تخدم اخواننا المجاهدين في سوريا بينما لم ينتقدوا اجرام وقتل الاطفال والنساء في سوريا".

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يصدر فيها الداعية السعودي ناصر العمر فتاوى جنسية مثيرة للجدل فقد أصدر منذ فترة طويلة فتوى تجيز سبي نساء الشيعة وتوزيعها على المجاهدين.



شعر حلمنتيشى المتزوجين و زوجاتهم

حسن علام

زقتينا الهم ف فناجيل
كفيانا حاملين جفاكي
وياما جبرك فنا جيل
والقلب من المر باكي







حتى أراك

التغير الإجباري.. واختيار التغيير



د. نادية النشار

المسوقون الأساسيون لرفض التغيير هم جماعات الضغط الاقتصادي على صانع القرار، وكذلك المتصارعون على السلطة.. الحرية احيانا تجعلك لا تختار لمن تسمع وكيف تسمع، ولو ترك الناس احرارا فلن يجدوا الا ان يستمعوا لاصحاب المصالح الاقتصادية، و كذلك المتصارعين على السلطة، فالحرية تجعلك لا تملك سد أذنيك، الاذن تعمل ٢٤ ساعة يوميا، وهم يزنون عليها، لا اتحدث فقط عن الاعلام لكن الجميع الان، يستخدمه، هم يضعون كل فكرة على ميزان الربح والمنفعة، ويقاومون التغيير للافضل، لأنهم لن يستفيدوا إذا تغير الناس، وتغيرت بيئة نجاحهم ومصالحهم وفسادهم، إذا لم يكن التغيير سيضيف لهؤلاء و لحساباتهم البنكية او لكراسيهم الموروثة، فلن يقبلوه، وهم في غنى عنه، مصالحهم تسير هكذا افضل، لكننا.. اقصد الأغلبية ممن دفعوا الثمن الغالي في السنوات الماضية هم الاحوج للتغيير، لتفادي صراعات تخدم مصالح غيرنا، مؤكد انه لا يوجد أشد احتياجا للتغيير من هذا الشعب بقطاعاته المختلفة، كلنا نحتاج التغيير باستثناء الفاسدين والمنتفعين بالفساد، وهم مهما كثروا قلة لكنهم جماعات ضغط، قوة ومال وسلطة ونفوذ ومصالح، ولنعلم ان التغيير عملية لا تحدث في اتجاه واحد خطي، ولكنها عملية يتبعها تغييرات متشابكة، تقلق اصحاب المصالح، فاذا كنت منهم، سامحني، هذه هي الحقيقة، اما اذا كنت من باقي النسبة المئوية والعدد الأكبر فما احوجنا للتغيير، يحدثوننا عن ارادة التغيير، نحن يا سادة نمتلك الارادة، لكن كيف نستخدمها وكيف نوظفها ؟؟ ،، من ٧٠٪ من الناس العاديين من غير صانعي الفساد او المستفيدين منه ،،مؤكد اننا عانينا ، تألمنا ، تأملنا ،،فما احوجنا للتغيير ،، ولكن ماذا يمنعنا؟

يرى الباحثون ان التغير يحدث بتلقائية حتى لو لم يدفع احد باتجاهه، فكلنا عاصر طرقا و اساليب تغيرت، وكلنا اعترض على أشياء واحداث واساليب لابد ان تتغير، فالتغيير مستمر مادامت الحياة، سنة الحياة،ما الذي يمنعنا، ولماذا لا ننجح ؟؟!

يحدث التغيير تدريجيا ، بينما يحدث التغير فجأة ، فالتغير تلقائي، والتغيير عملية مقصودة ، محددة الهدف، تتطلب تهيئة الأفراد لتقبل فكرة التغيير، وتهيئة بيئة التغيير ، ثم تحديد طريقة التغيير، بعضه اضطراري لمواجهة احداث طارئة، اذا حدث التغير فلابد من وضع خطط التغيير ، التغير الذي حدث في احوالنا يفرض علينا الان تحديد طرق التغيير. اصبح بالإمكان الاستمتاع بالعسل دون قتل النحل ، استحدثت الطرق والاساليب لاستخراج العسل ، فلماذا نقتلها، ؟ ماذا تفعل حين تصبح الطرق القديمة مدخلا للهزيمة، ؟ لابد من التغيير،!! ماذا تفعل حين لم يؤد الطريق الذي سلكته الى ما تنشده وتهدف اليه ؟؟، تعودَ خطوات لتبدأ طريقا اخر، لو تُرك الناس احرارا لاختاروا ما اعتادوا عليه حتى لو خطأ.

انا الان أريد التغيير ، ارادة قوية صادقة لكن كيف، ؟؟ حدد ما ينبغي تغييره ولا تخف، تحاصرك الشكوك،؟ نعم ، تأكد، حاول ان تتأكد، والشكوك طبيعة المرحلة،اثناء هذه العملية المعقدة، التغيير، تحصن بالمعرفة، ابدأ، حافظ على حماسك، مهما شكك المشككون، ابدأ واصبر، لا يحدث التغيير بين يوم وليلة لكنه ارادة فبداية ، ففعل ، فاستمرار ، فثمار، اذا كنت انت الذي تسعى للتغيير وتحفز الاخرين على التغيير ، فاشرح للناس اسباب التغيير ، و صارحهم بالحقائق ، واقترب من مشاعرهم ، وواجه الشائعات بالحقائق ، وضع الهدف الذي تسعى اليه امام عينيك ليراه الناس ويستشعروا فائدته ، لا تقلق اذا رفض الناس التغيير فلابد ان يصاحب التغيير بعض المخاوف ، فيرفضه الناس ثم يقتنعون به ، ثم يقاومونه ، وفي النهاية يحدث يحدث، اذا لم نتغير فنحن بصدد الجمود، واذا تجمدنا على هذه حال ، فلا نتعجب اذا تفاقمت الازمات.

الإرهاب وإعادة بناء جدار الخوف



طارق عبد الفتاح

حمل عام ٢٠١٥ عدة إشارات كابوسيه تمثلت فى الإفراج عن جمال وعلاء فى ذكرى ٢٥ يناير ،مع اغتيال شيماء الصباغ فى ميدان عام وسط النهار ووسط تواجد شرطي مكثف !ثم منع السماح بإقامة عزاء لها فى عمر مكرم !!بل وإتهام زميلها زهدى الشامى بإرتكاب الجريمة !وتم إقرار الحكم بسجن رموز الثورة المدانين بخرق قانون التظاهر بالمؤبد وغرامة خرافية ١٧ مليون جنية !وفى ذكرى ٢٥ يناير سقط نحو ٢٥ قتيل أخر فى اشتباكات متفرقة ،وتم إلغاء الاحتفال بذكرى ثورة يناير بسبب إعلان الحداد على وفاة الملك عبد الله ،والحقيقة أن سر الكارثة يكمن فى أن ثورة يناير جرحت الوحش ولم تقتله ،فبدأ من نهار التكليف بالإنتقام الوحشى الممنهج . ثم حدثت نقلة نوعية للإرهاب باستهداف عدة منشآت ومحطات كهرباء وأتوبيسات نقل عام وغيرها ، ولم يكن التوقيت مفاجئا ولا الأماكن مستبعدة ،فاليأس وصل بالتنظيم الإرهابي الدولى لأقصى درجاته ، وهكذا بدت الصورة قاتمة ، وأن التوجه هو طي صفحة يناير وأن لا صوت يعلو على صوت معركة فى مواجهة الإرهاب ، ولا يختلف مصرى مخلص على خطر الإرهاب ونقلاته النوعية التى استهدفت الجميع وكان النصيب الأكبر منها موجها لجنود وضباط الجيش والشرطة فى الفترة الأخيرة ،ولكن الاختلاف هو فى منهج مواجهة الإرهاب ،ودعونا نؤكد على أن شرعية الرئيس السيسى والنظام كله استندت على تصديه للإرهاب ، وأن هذا هو مادفع الملايين للنزول للشوارع والميادين ومنحه تفويضا أضافيا شعبيا حمل فى طياته تصويتا على انتخابه رئيسا بل منقذا للبلاد ، ولكن مع توالى العمليات الإرهابية التى استهدفت الجيش والشرطة وسقوط العشرات فى كل مرة ،وضح أن هناك خللا ما وتقصيرا كبيرا ووضح أن تسليح الإرهابيين أعلى ،وأن هناك نقص معلوماتى خطير ، بالإضافة إلى غياب الشفافية فى إطلاع الشعب على تفاصيل المعركة الدائرة ،كل هذا سرب الشكوك فى قدرة المفوض على تحمل مسئولياته فى أهم أهداف المرحلة وهو تحقيق الأمن، زد على ذلك أن تجاوزات الشرطة مع المتظاهرين السلميين تمت مقارنتها بالرعونة فى مواجهة الإرهابيين أحيانا حتى أن المقايضة بمنح الأمن مقابل تأجيل الحصول على الحرية هذه المقايضة المصابة بالعوار لم ينجح النظام فى تحقيقها لأن الأمن بشقيه القومى والجنائى لم يتحقق ،فزادت العمليات الإرهابية فى الداخل وعلى الحدود وفى سيناء وزادت معدلات الجريمة الجنائية وتواصلت تجاوزات جهاز الشرطة ضد المتظاهريين السلميين !فلا أمن تحقق ولا حريات أجيبت ،ولا إفراج عن مساجين متظاهرين تم فى ذكرى ٢٥ يناير بل تم الإفراج عن جمال ومبارك !ورسخ فى الوجدان الشعبى أن مواجهة الإرهاب تستخدم لإعادة بناء جدار الخوف الذى أسقطه الشعب بتضحياته فى الموجة الأولى من ثورة يناير ، وأن الأزرع الإعلامية لنظام مبارك التى سمح لها بتشويه ثورة يناير وإعتبارها مؤامرة كانت تمهد الطريق لعودة نظام مبارك بكل ملامحه الفاسدة السابقة ورغم إعلان الرئيس والحكومة أنه لا عودة لنظام مبارك فأن واقع الأمر يؤكد عكس ذلك لأن النظام يعتمد على رجال مبارك ويستخدم نفس الأجندة ، وهذا معناه أننا سنصل لنفس المحطة محطة ٢٥ يناير ٢٠١١ . الشرطة المصرية التى أستطاعت أن تضيق الفجوة بينها وبين الشعب فى ٣٠ يونيو وبعد تضحيات جنودها وضباطها المخلصين الذين سقطوا فى معركة مواجهة الإرهاب ، تعود للخلف در وتجسد ذات الصورة القديمة القبيحة لشرطة العادلى ، وخطورة ذلك فقدان الظهير الشعبى فى معركة الوطن ضد الإرهاب ، كما أنه من المستحيل أن نكسب معركتنا ضد الإرهاب فى نفس الوقت الذى تسحق فيه حريات الإنسان وتهان كرامته وتراق دمائه وتضيع حقوقه .! فهزيمة ٦٧ وقعت لأن الإنسان المقهور لا يمكنه أن ينتصر ، وسلامة الجبهة الداخلية هى ما تحقق النصر فى معارك الوطن كلها . لنجاح المواجهة ضد الأرهاب يتطلب الأمر تغيير رجال مبارك كلهم وإسناد الأمر لجيل جديد وطنى وكفء ،وإلغاء قانون التظاهر ،والإفراج عن كل المحبوسين بسببه، بل يجب ان تحمى الشرطة التظاهرات السلمية ، ولابد من قوانين تحقق العدالة الاجتماعية ، والشفافية فى المعركة مع الإرهاب ضرورية و دعم التجارب الحزبية الجديدة و الحرص على تحقيق استقلالية كاملة لمؤسسات القضاء والإعلام والجامعات والأزهر ،بحيث تخدم الأهداف القومية ولا تكون رهينة للسلطة السياسية ،

لابد من القضاء على الفساد الذى هو اخطر من الإرهاب نفسه ووضع إستراتيجية ثقافية وفنية شاملة تبدأ بالتعليم ، لمواجه الفكر المتطرف والنهوض بالأمة ،وتبنى مشروعات إنتاجية عملاقة ، كالقطن والثروة السمكية والزراعة وغيرها . بدون ذلك كله يظل الوطن فى مرمى نيران الإرهاب والظلم والقهر والفساد .

قالت العرب

من كان يصدق ان البنت المزروعة هناك
والولد المرتمي هنا سيلتقيان في شراسة الاقتتال
كنمرة ونمر في أجمل الغابات من كان يصدق
قاسم حداد .. من كان يصدق

المشهد
العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

«رينارد» و «جيريتس» يدخلان بقوة دائرة المفاوضات

كأس العالم فى روسيا شرط لقيادة الفراعنة

حالة من الجدل الشديد تفرض نفسها على أروقة اتحاد كرة القدم برئاسة جمال علام، حول هوية المدير الفنى لمنتخب مصر فى أعقاب رحيل شوقى غريب المدرب السابق للفراعنة.

واستقر مجلس الجبلاية بشكل كبير على التعاقد مع مدرب أجنبى لقيادة سفينة المنتخب المصرى فى الفترة المقبلة للعودة الى أمجاد الفراعنة على المستوى القارى والتأهل لكأس العالم ٢٠١٨ بروسيا.

وكانت اللجنة الخماسية المشكلة من قبل اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، للتعاقد مع مدرب أجنبى جديد لتدريب المنتخب الوطنى الأول، قد واجهت مأزق كبير، بسبب الأزمة المالية الطاحنة التى تمر بها الجبلاية حاليا، وهو ما يعتبر عائقا كبيرا أمام التعاقد مع مدرب عالمى لقيادة الفراعنة وفقا لرغبة أعضاء المجلس.

وهناك حالة من التخبط الشديد حاليا داخل اتحاد الكرة، بسبب موعد إعلان المدرب الجديد، حيث لم يستقر المجلس على اسم المدرب الجديد بشكل رسمى، رغم اقتراب بطولة أمم أفريقيا من الانتهاء وهو ما يهدد بتأجيل إعلان اسم المدرب الجديد إلى نهاية فبراير الجارى، رغم أن المجلس كان قد اتفق على إعلان اسم المدرب، قبل انتهاء البطولة أو فور انتهائها مباشرة.

المدرب الجديد «مفاجأة»

من جانبه كشف جمال علام أن الجبلاية يدرس السير الذاتية لمجموعة من المدربين، تمهيداً للدخول مع أحدهم، في مفاوضات جادة من أجل تولي مسؤولية المدير الفني لمنتخب الفراعنة.

وكشف علام في تصريحات خاصة لـ «المشهد» عن تلقيهم قائمة جديدة من المرشحين، فيهم أسماء قوية ومعروفة، وستكون إضافة كبيرة للكرة المصرية.

وتابع أنه سيتم طرح هذه القائمة في اجتماع مجلس إدارة الاتحاد، للاستقرار على اسم نبدأ معه مفاوضات جادة ومباشرة.

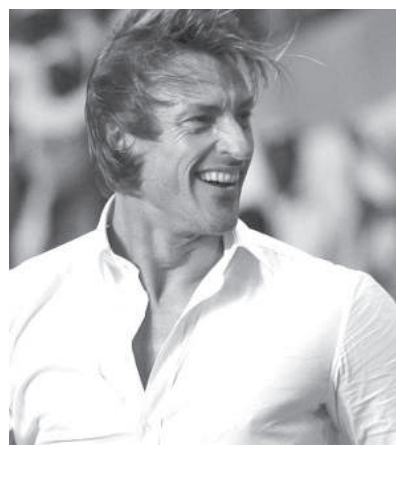
المدربون الأقرب الان جيريتس

أكد مصدر مسئول داخل مجلس إدارة اتحاد الكرة، أن المدرسة الفرنسية باتت الأقرب لقيادة المنتخب الأول خلال المرحلة المقبلة التي سيتخللها مشاركة المنتخب الوطنى في التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا ٢٠١٧ فضلًا عن المشاركة في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم بروسيا في ٢٠١٨.

ويعد الفرنسى الان جيريتس المرشح الأوفر حظاً لتدريب «الفراعنة» خلال المرحلة المقبلة .

وكان جيريتس قد قاد منتخب السنغال فى بطولة الامم الافريقية الثلاثين المقامة بغينيا الاستوائية وخرج من الدور الأول على يد المنتخب الجزائرى.





وكان جيريس قد رفض السفر مع البعثة إلى داكار ، وسافر مباشرة إلى فرنسا في إشارة منه إلى سابق معرفة مصيره عقب الخروج المبكر من البطولة.

يذكر أن جيريس(٦٢ عاما) قاد منتخبات الجابون ومالى والسنغال على التوالى بداية من ٢٠٠٦، كما سبق ودرب منتخب جورجيا، وفرقى تولوز وباريس سان جيرمان الفرنسيين.

هيرفي رينار

كما دخل هيرفي رينار، المدير الفني الحالي لمنتخب كوت ديفوار، ضمن دائرة الترشيحات الأقرب والأوفر حظاً لتولي الإدارة الفنية للفراعنة.

وأبدى «رينار»، الذي يستعد لخوض نهائي بطولة كأس الأمم الإفريقية، المقامة حالياً في غينيا الإستوائية، مع منتخب كوت ديفوار، أمام غانا، موافقته المبدئية على تولي تدريب الفراعنة، خلال الفترة المقبلة.

وهناك عوامل كثيرة تدعم موقف رينارد فى حال تولية مسئولية الفراعنة :

الخبرة الطويلة لـ«رينار» في قارة إفريقيا

يملك المدرب الفرنسي خبرات طويلة في قارة إفريقيا، خلال الفترة التي عمل بها، منذ تجربته مع زامبيا، وأيضاً كوت ديفوار، وفريق اتحاد العاصمة الجزائري.

ويعد هيرفي رينار من المدربين أصحاب الطموح والخبرات، وهو ما يرجح كفته لتدريب منتخب مصر، الذي يبحث عن عودة البطولات.

الراتب الشهري

الأمور المالية لن تعيق المدرب الفرنسي من تولي مسئولية المدير الفني لمنتخب مصر الأول، حيثٍ يتقاضى «رينار» ٦٠ ألف دولار شهرياً، وهو مناسب للغاية، في ظل ارتفاع راتب مدربين آخرين حيث اشترط الفرنسي آلان جريس ٧٥ ألف دولار لقبول المهمة.

نجاحات وإنجازات «رينار»

يملك هيرفي رينار سلسلة من النجاحات والإنجازات في عالم التدريب، تسهل من قيادته لمنتخب مصر، باعتباره سيكون محل ثقة بالنسبة جماهير الكرة المصرية.

وقاد «رينار» منتخب زامبيا، للفوز بلقب كأس أمم إفريقيا عام ٢٠١٢، وصعد بكوت ديفوار للنهائي في العام الجاري، وأصبح قريباً من التتويج باللقب، كما حقق نتائج جيدة مع فريق سوشو الفرنسي.

مدرب تونس

كما تلقى اتحاد الكرة عرضا من أحد وكلاء اللاعبين يعرض فيه تولى جورج ليكنز المدير الفنى للمنتخب التونسى لتولى تدريب المنتخب الأول .

محمد رمضان الجبالى

ومفاوضات مع أنبى لتمديد إعارة «عبدالظاهر» موسم آخر

الأهلى يفاوض مدرب الزمالك لقيادة الفريق

دخل النادي الأهلي في مفاوضات مع البرتغال فيبرا المدير الفني السابق لنادي الزمالك، من أجل تولي مهمة القيادة الفنية للفريق في الفترة الماضية، خلفا للاسباني خوان كارلوس جاريدو لذي فشل في اثبات نفسه منذ قدومه الي صفوف القلعة الحمراء رغم تحقيقه بطولة الكونفدرالية التي فاز بها الأهلي العام الماضي ليكون اول فريق مصري يتوج بالبطولة.

وهناك مطالب جماهيرية كبيرة بإقالة الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني الحالي للفريق، بسبب سوء النتائج والتي كان أخرها الخسارة أمام انبي بهدف دون رد، وتسعى إدارة النادي إلى الإتفاق مع المدير الفني السابق للزمالك، تمهيداً لإقالة جاريدو في الفترة المقبلة.

وعلى الرغم من إعلان علاء عبد الصادق المشرف العام على الكرة بالفريق بقاء جاريدو حتى نهاية الموسم، إلا أن إدارة الأهلي دخلت في مفاوضات جادة مع فيبرا خلال الساعات القليلة الماضية.

كما سادت ردود أفعال واسعة بعد تسريب أنباء وصول فاكس رسمي من نادي أرسنال الإنجليزي إلى النادي الأهلي تمهيداً للتعاقد مع رمضان صبحي لاعب الفريق، وتبين أن العرض كان في الثالث من ديسمبر الماضي عام ٢٠١٤.

وكان العرض يتضمن سفر اللاعب إلى انجلترا في التاسع أو العاشر من شهر يناير، على أن تمتد فترة المعايشة من ٧ إلى ١٠ أيام.

وكان النادي الإنجليزي سيتحمل تذاكر الطيران، وإقامة اللاعب وكافة الأمور المالية التي تستلزم اللاعب في تلك الفترة. ولكن الأهلي لم يوافق على العرض بسبب ماحدث في وقت سابق مع أحمد فتحي ظهير أيمن الفريق الذي فشل في النجاح بالمعايشة في أرسنال.

من ناحية أخري، يدرس مجلس إدارة نادي إنبي للحصول على خدمات مهاجم الفريق السابق والأهلي الحالي أحمد عبد الظاهر على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد.

ويرغب النادي البترولي في استعادة مهاجمه في الموسم المقبل، على سبيل الإعارة، في ظل عدم حجزه مقعداً أساسياً بتشكيلة الأحمر الرسمية تحت قيادة الإسباني جاريدو.



المشهد

---

5 أشخاص وراء ضياع هيبة الأهلى و«جاريدو» فى المقدمة

«المشهد» تضع خريطة إنقاذ القلعة الحمراء من الانهيار



فجأة أصبح الأهلي منافس سهل للخصوم في الدوري المصري ، هذا لسان حال المشجع الأهلاوي في الفترة لحالية بعد ابتعاد عن فريقه عن المتصدر الزمالك بفارق ١١ نقطة عقب الخسارة بهدف من انبي، وهناك أيضا ٥ عوامل تسببت في نزيف النقاط الذي عاني منه الاهلي في الدور الأول من بطولة الدوري العام.

حقق الأهلي نتائج سلبية في الدور الأول من مسابقة الدوري الممتاز، وترك لقب بطل الشتاء لنادي الزمالك الذي أنهى الدور الأول من المسابقة في المركز الأول برصيد ٤٤ نقطة.

وهناك ٥ أشخاص مسئولين عن انهيار الأهلي في الشتاء حتى الأن، ولابد من استعادة زمام الأمور من جديد، وإلا سينهار الأهلي تماماً، ولن تقوم له قائمة إلا بعد ٤ سنوات بعد أن يخسر كل شيء، حسبما يرى جماهيره والمتابعين. يأتي في المقدمة الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للنادي الأهلي، الذي فشل في إدارة الفريق، ودخل في العديد من الأزمات مع بعض اللاعبين واشتكى منه الكثير بسبب سب اللاعبين والتمرد عليهم باستمرار.وفي المرتبة الثانية علاء عبدالصادق المشرف العام على الكرة بالفريق، الذي لم يبرم أي صفقة تصنع الفارق مع الأهلي حتى الأن باستثناء باسم علي، ففي فترتين قيد لم يتعاقد الأهلي مع لاعب مميز حتى الأن وظهر مع الفريق وصنع الفارق باستثناء باسم علي. وجاء وائل جمعة، مدير الكرة بالفريق، ثالثا، حيث لم ينجح في فرض لجام السيطرة على اللاعبين، لدرجة أنه تشابك مع عبدالله السعيد في وقت سابق، وفي المباراة التالية كان السعيد أساسياً في الأهلي. أيضا لعب محمود طاهر رئيس النادي دورا كبيرا، خاصة وأنه لا يقود النادي مثلما كان يفعل حسن حمدي، لدرجة أنه يفشل في حصول الأهلي على حقوقه الكاملة، خاصة بعد تعرضه لظلم تجكيمي في أكثر من مرة.وأخيرا، حسام غالي قائد الفريق صاحب الدور المؤثر داخل الملعب من الناحية الفنية بسبب عدم وجود بديل له، فلم يقم بواجبه كقائد للفريق بل دخل في أزمات ومشاكل وخناقات لدرجة أنه لا يتحدث مع حسام عاشور ودخلا في حالة خصام، وهو ما أدى إلى تفرقة اللاعبين.

الاستغناء عن لاعبين لا يستحقوا ارتداء قميص الأهلي

يوجد لاعبين في النادي الأهلي، لا يستحقوا إرتداء قميص نادي القرن في إفريقيا أمثال صبري رحيل الذي تصارع عليه النادي الأحمر لكي يتعاقد معه من نادي الزمالك ولكن مستوي اللاعب في الفترة الأخيرة خير دليل على ضعف متسواه على المستوي الدفاعي والهجومي والتأكيد جاء عن طريق هدف محمود قاعود من خلف لاعب الزمالك الذي ترك اللاعب المكلف بأن يراقبه خلال المباراة.ليس صبري هو يستجق الخروج من ملعب» مختار التتش» بل صاحب الهدف الذهبي في الكونفدرالية» عماد متعب وقائد الأهلي» حسام غالي» مفتعل المشاكل في الفترة الماضية وقلب الدفاع، محمد نجيب وأحمد خيري الذي اجبر الفريق على ابقاءه في ظل عدم وجود عروض له من أي نادي.

التعاقد مع مدافعان وظهير أيسر ومهاجم إفريقي شبيه لفلافيو

الأهلي تعاقد في الميركاتو الشتوي الماضي مع الألماني البرازيلي هندريك في قلب الوسط على الرغم من بعض التسريبات التي تفيد بأصابته إصابة مزمنة، كذلك المهاجم النيجيري، بيتر ايبيموبوي الذي ظهر في أول مباراة له أمس أمام انبي بمستوي جيد إلى حد ما على الرغم من دفع جاريدو به كمركز الجناح ومدافع الترسانه على عطوة مقابل استغناء الاهلي علي البوركيني موسي إيدان. لذلك يحتاج الفريق الأحمر التعاقد مع مدافعان بعدما اهتزت شباك الفريق بـ١٥ هدفا في ١٨ مباراة تراجع مستوي محمد نجيب وعدم تقديم شريف حازم أوراق اعتماده كمدافع قوي وليس الدفاع وحده مشكلة في الأهلي بل الفريق في حاجه ماسة لظهير أيسر بجانب حسين السيد وكذلك مدافع إفريق محطة لهجمات في الخط الأمامي يكون شبيه لمهاجم السابق للشياطين الحمر، فلافيو.

عبد العزيز فتحي

للاسف ..ليس كل شيىء على ما يرام



وفاء الششينى

خلاص.. انتهى وقت البكاء و العويل والصدمة التى صاحبتهما . وتلاه التهديد بالانتقام من قتلة جنودنا و لم ينس بعضنا الذى لا يساوى بين مقتل شيماء وسندس و بينهم . بان يدفع بالسلطة بأن تقتل بلا تمييز و ان تمحى من الحياة كل صنوف المعارضة كلها التى هى فى نظرهم خائنة مادام لم يخرسها وقوع الدولة تحت وطأة الارهاب!

خلاص إنتهينا من هيستريا الصدمة وجاء وقت العقل الذى يقول . إنه لابد من مراجعة الذات وغربلة الرجال ومحاسبة القيادات، وتحليل ما حدث فى ضوء إحتمالية وجود إختراقات امنية أو خلايا نائمة .. ثأر بايت ، ضد من قتل اولادهم ظلما .او سجنوهم وعذبوهم فى سيناء المنسية..المهمشة ... المخونة..المظلمة من نظام مبارك و ما قبله و ما بعده!!

حان وقت المكاشفة ..و المواجهة و إستدعاء همة الشعب كى لا ييأس من كفاءة قيادته .. بل مشاركته من خلال الاستعانة بمراكز الأبحاث المدنية المتخصصة فى أهل سيناء والاسلام السياسى لمعرفة الاسباب التى تمد الارهابيين باعضاء جدد ربما دفعهم ظلم المجتمع لهم .او بطالة مذلة.. تضرب اى انتماء حقيقى فى مقتل !!

حان يا سادة وقت تسمية الاشياء باسمائها !! حتى الآن الإرهاب يكسب بالنقط ، فلا تعطوهم بالانكار والعناد الفرصة لتحولها الى ضربة قاضية ....حتى الآن .. الدولة تحارب شبابها .اى مستقبلها بغباء سياسى منقطع النظير ... فلا فرصة لعمل او مشاركة مؤثرة ....انما إما اقصاء و تخوين أو سجن و تعذيب ورفض نقض احكام "نازلة ترف" .... على نظام مبارك بالبراءة او اعادة المحاكمة تمهيدا لما ، بعد ماعملوا الواجب بقتل المعترضين على الحكم باسم قانون التظاهر للترويع و ايصال رسائل واضحة الدلالة فى الوقت .الذى لم يطبق على يتامى المخلوع المتظاهرين فرحا بدون أذن...حتى يخرسوا اى صوت للمعارضة !!!! نفس السياسات القديمة هى هى . فلماذا لا يتوقعون نفس النتائج و لو بعد حين؟؟؟؟

حان الوقت ان نقيم الخطر الكلى الحقيقى الذى يهدد مصر بكل فصائلها.. فعندما "لاقدر الله" يعم الخراب .فسوف يطول الجميع حلفاء قبل اعداء ومطبلاتية قبل نقاد .فكلنا على مرمى النيران .فإما ان ننجو جميعا أو نهلك جميعا!!

فالعقل يقول ان أحد اسلحة مقاومة الارهاب ان تكون الجبهة الداخلية متماسكة. و هذا لن يحدث والمعارضة مكبلة و تقتل فى الشوارع .. هذا لن يحدث . و الأمن عائد لينتقم من هزيمته فى جمعة الغضب . لتعود سيناريوهات كنا تصورنا اختفاءها بأمر الثورة ..التعذيب حتى الموت فى اقسام البوليس..تلفيق القضيايا عينى عينك بطمانينة من تأكد بعد براءة كل قتلة المتظاهرين انه "لامحاسبة" إهانة كرامة المصريين بشعور غل من هزم فى معركة لم يتصور حدوثها من الاصل.. فكانت الصدمة صادمة !!!!! هذا لن يحدث..والفساد عائد يطالب بفاتوره مضاعفة عن توقفه قسرا خلال ثورة المصريين!!.

نحن فى مأزق خطير ايها السادة الحكام .فهل انتم مدركون لحجمه ؟؟؟؟ الواقع يشير ان التعاطف الشعبى مع الرئيس تآكل بشدة ، حتى من حزب الكنبة الذى لا يهمه الا الاستقرار و دوران عجلة الانتاج ، وقبلهما الامن ولو على حساب ظلم الناس ، ولكن حتى هذا لم يحدث !!!! فلا الناس شعرت بالحرية و لا بتوافر العيش و قل على الكرامة الإنسانية يا رحمن يا رحيم!! فالسلطة تغنى فى واد بينما يئن الواقع باحزان مخيفة..كل ذلك ليس فى صالح الدولة عامة و محاربتها للارهاب خاصة ..فهل من حكيم يعى و يفهم ويغير سياساته وممارساته على الارض !!

حان الوقت ان نلملم جروح الشعب ...حتى يشعر بأن هزيمة الإرهاب ستعود بالنفع عليه فيجنى ثمارها ..عملا وحرية و امنا ..لا ان يدفع فاتورته السلبية وحده كما جعلوه يدفع من قبل فاتورة رفع الدعم بينما التدليل كان من نصيب من قامت الثورة ضدهم ..وهذا لن يتأتى..الا ان تحدث مراجعات فورية لسياسات الدولة ... الاقتصادية و الامنية و غلق الابواب امام رموز مبارك فى الظهور على الساحة ... كل الابواب حتى لا يتم استعداء الشعب الذى كان وراء دعم الرئيس فى كل المواقف لانهم تصوروا انه سيحقق مبادىء الثورة ، او على الاقل سوف يحارب فساد رجال مبارك فى نفس الوقت الذى يحارب فيه الإرهاب الذى لن يستطيع هزيمته والجبهة لداخلية مشتعلة بالغضب والإحباطات !!

لابد ان تنتهى إسطورة ان الدولة مقدسة لا تخطىء و لا يحاسب مجرموها مهما اجرموا .فهذا اقصر طريقة لانهيار الدولة نفسها و ليس فقط هيبتها ..

نحن فى خطر حقيقى و كفانا تهليلا بإن كل شيىء على ما يرام ! لا.يا سادة... فليس كل شيىء عما يرام و كلنا نعلم ذلك حتى لو رقص الاعلاميون المخبرون بالصاجات واستعدوا الدولة على مواطنيها فهؤلاء هم من قادوا مبارك الى مصيره وانزلوه من على عرشه و شاركوا بعد ذلك فى اكل لحمه ميتة ثم عادوا يعوون مع ايتامه ويهللون لبراءته المزعومة ...إنتهازية و تلون فاجر !! و هم الآن يكررون نفس اللعبة الانتهازية مع الرئاسة الحالية ..فأحذروهم .....!

الأمر خطير ..لا يتحمل الخطأ والكبر و العناد والانتقام .. هذا وقت العقل..وطلب العون وإعادة الخطط على هدى المذابح الأخيرة واتصور للأسف أنها لن تكون آخر الاحزان اذا لم نفق و نعيد حساباتنا !!

ربنا يستر.. فلا تأخذهم العزة بالكبر ، ولعلهم تعلموا شيئا من السنوات الأربع الماضية!! أتمنى!!!!

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
محمد رمضان

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
16
العدد 146 - السنة الرابعة - من 10 - 16 فبراير 2015 - من 20 - 26 ربيع الاخر 1436هـ

دور الدومينو .. «المغلق»



بقلم:
وليد الشيخ

هو خط متصل، كل من قرأ التاريخ ودرسه.. يعرف نهايته المأساوية جيدا. عام كان يراد أن يكون له عام الانتخابات البرلمانية لتحويل شرعية الأمر الواقع، إلي شرعية الديمقراطية الشكلية المعتادة، لكن قتل الشرطة أمام الشهود وكاميرات العالم لشيماء الصباغ القيادية في حزب التحالف الشعبي، ووصول "الفجر" لإتهام نائب رئيس حزبها "زهدي الشامي" بقتلها، ساهم في إفساد الطبخة كلها.

هيومان رايتس ووتش نفسها إضطرت لتحليل ١٨ صورة و٣ فيديوهات و٤ من شهود العيان وتقرير الطب الشرعي لتؤكد أن الشرطة هي من قتلها. أحزاب التيار الديمقراطي علقت مشاركتها في الانتخابات حتي إقالة وزير الداخلية وإلغاء قانون التظاهر والإفراج عن المحبوسين طبقا له، وهو ما لم يحدث.

وهذا وحده كان سببا أكثر من كاف لإعلان حزب "الدستور" مقاطعته مسرحية الانتخابات البرلمانية، بغض النظر عن عدم دستورية قانون الانتخابات، والمناخ الإعلامي الفاشي ضد أي معارضة، والأمني القمعي الذي وصل لقتل قيادات الأحزاب المدنية، والأهم رفضا لأداء دور كومبارس محلل في مسرحية الديمقراطية الوهمية.

> لما دور الدومينو «يقفل» لا يمكن أن تكمله مهما فعلت ولا أمريكا ولا الخليج ولا العالم كله قادر علي إكمال دور دومينو مغلق

وبعدها الحكم علي أحمد دومة بالحبس ٢٥ عاما والغرامة مع آخرين ١٧ مليون جنيه، بتهمة حرق المجمع العلمي، الذي توجد صور وفيديوهات واعترافات منشورة للصبية الذين حرقوه ومن طلب منهم، بعد إعلان لميس الحديدي عن حرقه قبل حدوث الحريق بساعات.

إضافة إلي ثلاث سنوات بتهمة إهانة القضاء، وقبلها ست سنوات، ثلاثة بتهمة التظاهر السلمي، وثلاثة بتهمة إهانة القضاء، من قاضي اعترف بلسانه أنه خصم لدومة وللثورة وللمتظاهرين بحجة أنهم كانوا عايزين يحرقوا البلد.

طارق العوضي، محامي دومة، قدم شكوي عاجلة لمجلس القضاء الأعلي مطالبا إياه بالتدخل لإنقاذ سمعة القضاء التي باتت علي المحك، والتي باتت تتعرض لإنتقادات دولية عالمية غير مسبوقة بعد أحكام الإعدام والمؤبد الجماعية، وصلت لإتهامها علانية من قادة دوليين أنها تخالف المعايير الدولية، وإنتقائيته بتبرئة كل رموز مبارك وحبس وإعتقال كل خصوم النظام من التيار المدني والإخوان المسلمين.

رئيس دولة يتحدث عن "حتمية الثأر" فاتحا الوطن أمام "قانون الغاب" لا "دولة القانون" ، ليحصل كل من له حق أو حتي باطل علي حقه بيده ، فتبدأ حركات قريبة من الإخوان بالتحريض علي قتل الضباط وخط أولادهم، بل وحرق بنوك الدول الخليجية المؤيدة للنظام، وحركات قريبة من النظام بحرق سيارات أعضاء الإخوان وأبنائهم ومؤيديهم.

ثم تسريب مهين لمصر وشعبها، يظهر أن مشكلة مصر أنها كبيرة علي من يحكمونها، وأن الصراع بين مراكز القوي بين أطراف الدولة العميقة، وبين الدولة العميقة والأعمق بات يجر مصر إلي خسائر خطيرة تؤثر علي مكانها ومكانتها وسمعتها، بصورة يصعب معالجتها بسهولة بعد إنتهاء فترة العبث الحالية.

وأخيرا تفويض جديد فشل، ثم إعلان أحمد عز وزوجته وعديد من رموز الحزب الوطني الترشح للبرلمان القادم.

وجاء إنسحاب حزب الدستور وبعض الأحزاب المدنية ، لتوجيه رسالة واضحة : مبروك عليكم برلمان أحمد عز ٢٠١٥ (هذا إن عقدت الانتخابات من الأساس)، ليبدو مرة أخري.. أن الطريق مغلق أمام التداول السلمي للسلطة، وهنا تكمن الكارثة.

الخلاصة.. لما دور الدومينو "يقفل"، لا يمكن أن تكمله مهما فعلت، ولا أمريكا ولا الخليج (خاصة بعد تغيرات نظام آل سعود، والتسريب الأخير) ولا العالم كله، قادر علي إكمال دور دومينو مغلق.

الحل الوحيد والحتمي : إنهاء الدور وإعادته من جديد ، واللعب .. علي نظافة !.



أنا وأنت وإطارات الصدور



بقلم:
أماني قاسم

«انسفوا سيناء بمن فيها. اذبحوا خرفان المرشد. اقتلوا عبيد السيسى. فجروا مساكن الضباط. اقتلوا طلبة الجامعات»

ما كل هذا الشحن؟ وفى مصلحة من يصب؟

يحكى أن حافلة كانت محملة بالركاب وأثناء سيرها قابلت نفقا، لم يكن السائق واعيا بالقدر الكافى لأن يدرك أن حافلته تتجاوز هذا النفق فى الارتفاع فانحشرت الحافلة فى سقف النفق، ظل الركاب فى أماكنهم حينا، ثم بدأ الملل يتسرب إليهم، بعد قليل جاءت سيارة تريد أن تمر من النفق فوجدت الحافلة، خرج سائقها ثائرا ، وماهى إلا دقائق معدودات حتى اصطف خلف الحافلة مجموعة كبيرة من السيارات، طال الانتظار والجميع فى حالة ثورة عارمة ، الركاب يلومون السائق وهو يقسم بغضب بالغ أن الارتفاع لم يكن مسجلا أعلى النفق و أصحاب السيارات يلومون الجميع، الا شخص واحد، كان هادئا رابط الجأش كلما تكلم اسكتوه ، فلا أحد يستمع إليه من الأساس بل ولا أحد يستمع إلى الآخر، ورغم خلافهم الا انهم قد اشتركوا جميعا فى السخرية منه لشدة بروده إزاء مشكلة كبيرة كتلك على حد ظنهم ، بدأ كل شخص يدل بدلوه فقال أحدهم، نستعين بمن يشطر الحافلة فغضب أصحابها غضبا شديدا ورفضوا الفكرة واقترحوا أن يدمروا جزءا يسيرا من النفق لتمر الحافلة، وأثار هذا الاقتراح هو الآخر ثورة البعض، فرأوا أنها مهمة ثقيلة وقد يتعرض أحدهم للخطر أثناء عملية الهدم، ومع مرور الوقت أخذ التعب منهم كل مأخذ خاصة بعد أن دخل عليهم الليل وتسرب البرد إلى أجسادهم المنهكة، نظروا جميعا إلى ذلك الرجل الهادئ نظرة حسد، فهو الوحيد الذى لم يتدخل فى الشجار فلم ينل منه التعب ما نالهم، ولكن الحقيقة أنهم لو اطلعوا على ما فى قلبه لأدركوا أنه أكثرهم حزنا و ليس أقل منهم غضبا، و هنا نظر إليهم بهدوء وطلب منهم الاستماع فنظروا إليه مستهزئين ، إذ كيف سيستطيع وحده ان يحل مشكلة قد استعصى حلها عليهم جميعا!!!

> لكن ما أن سمعوه حتى أدركوا أن هدوءه لم يكن عن جهل أو عدم استشعار المسئولية وإنما هو صمت الحكماء

ولكن ما أن سمعوه حتى أدركوا أن هدوءه لم يكن عن جهل أو عدم استشعار المسئولية وإنما هو صمت الحكماء.

اقترح الرجل ببساطة شديدة أن ينفثوا إطارات الحافلة من الهواء وفى هذه الحالة سينخفض أعلاها عن سقف النفق ثم يدفعونها للأمام قليلا ليمر الجميع بسلام.

رجاء: أفرغوا إطارات الغضب والغل الذى شحنكم به المتطرفون من كل اتجاه فى صدوركم ، دعوا التفكير يسبق خطواتكم، جنبوا تلك النعرات و ليعرض كل طرف قضيته بهدوء و روية كى نمر جميعا من ذلك النفق، هى ليست دعوة للاستسلام، وإنما لإعمال العقل ، فالعنف لا يولد إلا العنف ، وعفوا لقد طبقنا من قبل شعار ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة و رأينا تبعاته التى نعانى منها حتى اليوم ، عفوا ما أخذ بالقوة

من جان دارك إلى الكساسبة.. الدين والسياسة مشتركان

الإعدام «حرقاً».. الإنسانية تعود إلى الخلف

الإعدام حرقا له تاريخ طويل، فمنذ العصور الوسطي، كان أحد أساليب العقاب فيما يخص جرائم من قبيل الخيانة الهرطقة والشعوذة "بيد أنه في الواقع أقل شيوعا من الشنق أو السحق أو الإغراق".

لعدد من الأسباب أصبح أسلوب الإعدام غير محبذ بين الحكومات في أواخر القرن الثامن عشر، واليوم يعتبر عقوبة قاسية وغير عادية.الشكل الخاص للإعدام حرقا يتم بربط المدان إلى عمود كبير وعادة يقال حرقا على العمود.

من أشهر حالات الإعدام حرقًا في العصر الحديث، كان إعدام تنظيم الطيار الأردني معاذ الكساسبة، على يد التنظيم الإرهابي "داعش".

فإعدام الكساسبة حرقا، لم يكن جريمة الحرق الأولي على مدار التاريخ، ولكن اتبعه بنفس الأسلوب حرق القديسة "جان دارك"، الملقبة بعذراء "أورليان" التي اتهمتها المحكمة بتهمة الهرطقة وعدم الإخلاص للديانة المسيحية فكانت عقوبتها الحرق حية وعمرها لم يتجاوز ١٩ عاما لتسجل ملحمة تاريخية في فرنسا هي بطلتها الشعبية.

وتعتبر جان دارك، هي أعظم بطلات فرنسا والتي مازال السينمائيون والملحنون يستلهمونها في العديد من الأعمال باعتبارها أكثر الشخصيات شعبية في أوروبا والتي تم حرقها بسبب بدعة اتبعتها وهي التشبه بالرجال وتنكرها في زي فرسان ومحاربتها للأعداء مثل القادة .

ورغم أن محاكمة جان دارك وإعدامها حرقا تعد أحد المواقف المخزية المحفورة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية التي اعترفت في عام ١٤٥٥ م بأن حرقها كان خطأ وأعلنتها في عام ١٩٢٠ م قديسة إذ تحتفل الكنيسة بعيد القديسة جان دارك في يوم موتها في ٣٠ مايو من كل عام .

وفي العصور القديمة تم إعدام الكثيرين على يد الكنيسة بتهمة الهرطقة والسحر والشعوذة.



ومن الذين اعدموا حرقا كان الشاعر الألماني "كيرينيوس كولمان"، والقائد "جاك دي مولاي"، الأستاذ الأكبر لفرسان الهيكل.

وفي أوروبا المسيحية في العصور الوسطى، كان الحكم بالإعدام حرقا يصدر من الكنيسة، غير أن المحكوم عليه كان يسلم إلى السلطات المدنية لتنفيذ الحكم، وكان رجال الدين ممنوعين بحكم القانون الديني من تنفيذ أحكام الإعدام.

وقد أعدمت الكنيسة الكاثوليكية حرقا كل من، توماس كرانمر، جوردانو برونو، جيرولامو سافونارولا، ويليام تيندال، يان هوس.

كما أعدم من الكنيسة الكنيسة الكلفنية، ميغيل سيرفيت.

وليام تيندال أو تايندال هو باحث ومصلح بروتستانتي في القرن عشر قام بترجمة الإنجيل إلى الإنجليزية المعاصرة له وبالرغم من وجود عدة ترجمات جزئية وأخرى كاملة بالإنجليزية القديمة للإنجيل منذ القرن السابع وترجمات أخرى بالإنجليزية الوسطي وبالتحديد خلال القرن الرابع عشر إلا أنه يعد أول من وضع ترجمة إنجليزية مستمدة من النصوص اليونانية والعبرية للإنجيل وأول من أستغل وسيلة الطباعة مما سمح بالتوزيع الواسع للإنجيل المترجم وفي عام ١٥٣٥ تم القبض على تاندال وحبسه في قلعة فيلفوورد خارج بروكسل لأكثر من سنة ومحاكمته بتهمة الهرطقة والخيانة وبعد ذلك تم حرقه على وتد.

كان الإعدام حرقا منتشرا في العصور الوسطى، وكان الضحايا الرئيسيون يسمون زنادقة، وسحرة، ومثليو الجنس.

وفي ظل النظام القديم في فرنسا، كان هناك العديد من الإجراءات لتطبيق عقوبة الإعدام، وفقا للجريمة، وغالبا كان يتم بقطع الرأس بالسيف، أوالشنق، أو المقصلة.

فيما يخص أشخاص أعدمهم الكرسي الرسولي، منهم فرانسيسكو غروبالدي، أوتافيو كابيللو، وأليساندرو داندريا، جوفاني باتيستا جينوفيسي، جواكينو لوكاريللي ولويجي دي أنجيليس ولورنتزو روبوتي وجوفاني روكي وأنطونيو ماورو.

أميرة الشريف

هل يصدق المنجمون هذه المرة؟



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

لاحظت مؤخراً - وربما لاحظ غيري - كثافة الظهور والحضور للمنجمين الفلكيين وقارئي البخت ومفسري الأحلام ، فهم ضيوف علي فضائيات عديدة ، والمدهش أن ذلك يحدث في برامج سياسية في الأساس ، دون أن يشرح لنا أحد ما هي علاقة " حظك اليوم " بالسياسة ..

قد يعني ذلك أن أهل السياسة قد أفلسوا ، ولم يعد لديهم تحليل أو تفسير أو رؤيا ، وأصبحت الأوضاع عصية علي أي بحث جاد يتوصل إلي تشخيص صحيح وعلاج مناسب .. وهكذا لا يتبقي سوي اللجوء للرجم بالغيب ، وربما تضرب الطوبة في المعطوبة ، ويصدق المنجمون رغم أنهم في الأصل كاذبون ..

قيل أن المشير عبد الحكيم عامر كان يلجأ إلي قارئٍ بخت (أو قارئة) ، وأن التنجيم كان يأخذ موقعاً هاما في آلية صنع القرار ، وقد ذكر د. مراد غالب في مذكراته أثناء عمله كسفير لمصر في موسكو ، عن زيارة عبد الحكيم عامر له لحضور العرض العسكري في ٧ نوفمبر ١٩٦٦ ، ويقول مراد غالب : " اصطحبت المشير عامر إلي منزلي ، وجلسنا أمام المدفأة لأن الجو كان قارس البرودة - ١٣ تحت الصفر - جرنا الحديث إلي موضوعات شتي ، ولا أدري كيف وصل حديثنا إلي الذين يقرأون الطالع ، ثم قال عبد الحكيم عامر : سأحكي لكم قصتي مع البخت .. لقد تصادف أن التقيت في الأسكندرية وأنا برتبة ملازم أول مع امرأة تقرأ البخت ، وقالت لي إنك سوف تحكم هذا البلد ، لكنك ستهوي علي الأرض وأنت في هذا الموقع العالي ، وقد تفارق الحياة عندئذ .. استطرد المشير وقال : كيف أقع علي الأرض .. أن شقيق عبد الناصر متزوج من ابنتي ، وأنا نائب الرئيس وقائد عام القوات المسلحة .. وعلق هو علي القصة بأنها هراء ، وأنه يحكيها لأنها قصة عجيبة ."

وقد رويت روايات عن جلسات تحضير الأرواح قبل نكسة ١٩٦٧ ، في محاولة لفهم تفكير موشي دايان ، وغير ذلك من الروايات ، ولا أعلمٍ حقيقة ما صحة ذلك ، ولكنني صادفت أشخاصاً في مواقع هٍامة يأخذون هذه المسائل محمل الجد ، أحدهم مثلاً كان لا يقدم علي أمر قبل أن يستشير قارئة فنجان بعينها ، ومسئولة رفيعة المستوي كانت منتظمة في جلسات فتح المندل كي تعرف ما الذي يخططه خصومها..

وتجدر الإشارة إلي أن مصر لم تنفرد بهذه الخاصية ، فلعنا نتذكر الدكتور يوسف شاكير الذي كان يلقب بإسم " ساحر القذافي " ، ويطل يومياً من قناة " الجماهيرية " الليبية كي يتحدث طويلا عن أعمال السحر وعلامات النصر التي أخبره الجن بها .. إلخ ، وكلنا يعرف كيف تحققت نبؤات شاكير ولكن بعكسها ، حيث أنتهي الأمر بالقذافي إلي القتل والسحل والتٍمثيل بجثته ، ولعله في لحظاته الأخيرة كان مندهشا من عدم تحقق نبؤات ساحره الأثير ..

وللإنصاف ، فأن العرب لم يستقلوا بهذا ، فكل شعوب العالم بلا استثناء لديها ذلك التعلق بوهم قراءة الغيب أو المستقبل ، ولم يقتصر الأمر علي العصور السحيقة فقط ، وإنما استمر ذلك مع الحضارات البشرية المختلفة ، حتي عصرنا الحديث ، ولقد قرأنا عن عرافة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ، و العرافة الفرنسية (إليزابيث تيسيه) التي أصدرت كتاباً تحدثت فيه عن علاقتها بالرئيس فرانسوا ميتران أوضحت فيه أنها كانت المستشارة الروحية له طيلة السنوات الست الأٍخيرة من حياته ، ويقال أن ميتران لم يكن مقتنعاٍ في البداية بما ترويه له المنجمة إلى أن اقتنع أخيراً بأخبارها نتيجة كل ما سردت له من وقائع وأحداث اعتبرها متطابقة مع دورة الأفلاك في برجه برج العقرب ، ثم ازدادت مكانتها بعدما تنبأت له بوقوع حرب في بداية التسعينات فكانت حرب الخليج الثانية، وأصبحت معروفة في أوساطٍ القصر الجمهوري .

اشتهرت أيضاً السيدة دجونا العرافة المعتمدة للرئيس الروسي الأسبق بورليس يلتسين الذي كان يثق فيها أكثر من ثقته في مستشاريه ، والقائمة لا تنتهي من تلك الأسماء التاريخية الشهيرة التي ارتبطت بالعرافين والمنجمين ..

ويبدو أنه في منطقتنا العربية ، ولأسباب كثيرة ليس هذا محلها ، أصبح التنجيم أحد خواصنا القومية ، حيث يٍلجأ الإنسان إلي قارئ للطالع كي يقرأ له مستقبلاً أفضل ، في حين تعطلت أو غابت أو غيبت أدوات الفعل الإيٍجابي للتغيير .

لذلك لم اندهش كثيراً لتصدر قارئي البخت و" علماء " النجوم صدارةٍ المشهد خلال الفترة السابقة ، فذلك ليس إنعكاساً لعجز الواقع وإفلاسه فقط ، وإنما يبدو ترتيباً ممنهجاً لتصدير أوهام بعينها للرأي العام ، فقد اتفق أكثر من عراف وبشكل مريب علي أن الشهور القادمة تحمل صعوبات أضافية ، وبأن نجم الرئيس السيسي في صعود ، وبأن نجم الأخوان في هبوط .. وكأنها نجوم تفصيل علي المقاس ..

لا وجود للخرافة في مجتمع ينشد التقدم ، ولا أظن أن العقلاء ينبغي أن ينصتوا لهذه الترهات التي يعلم الله وحده من يختبئ وراءها ، وأذكر الجميعٍ أن القرآن الكريم والحديث الشريف كانا واضحينٍ باستبعاد التنجيم وعدم جواز العمل بمقتضاه.. فقد قال تعالى:)وما كان الله ليطلعكم على الغيب((آل عمران ١٧٨) ، وقال:)قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضَراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسّني السوء إنّ أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون((الأعراف ١٨٧) ، ويقول الرسول صلي الله عليه وسلم : " كذب المنجمون ولو صدقوا « .